

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَتَى الْوَيْلَ الْوَيْلَ الْوَيْلَ  
مَذْكُورَ اللَّهِ الْعَظِيمِ  
أَتَى الْوَيْلَ الْوَيْلَ الْوَيْلَ

مُصَنَّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِرِوَايَةِ الْأَوْثَرِ قَالُونَ  
وَالسَّعْدُ الْعَيْنَانِي عَلَى الْخَلِيفَةِ الْأَوْثَرِ

*Quran Collection*

[Quranpdf.blogspot.in](http://Quranpdf.blogspot.in)

*We Are Muslims*

[Momeen.blogspot.in](http://Momeen.blogspot.in)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

# مُصَحَّفُ الْجُمَاهِيرِ

بِرَأْيِ الْأَهْلِ الْقَائِمِينَ  
وَالشَّيْخِ الْعُتْبَانِيِّ عَلِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ الْحَافِظِ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي



أشرفت على إعداده وطباعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية  
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى



1 سُورَةُ الْقَائِمَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَآيَاتُهَا سَبْعٌ 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ②  
مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ③ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ④ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

2 سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَدَنِيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا مَائَتَانِ وَخَمْسٌ وَمِائَتُونَ آيَةً 285

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ١  
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ  
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٢  
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَآءَ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا  
 أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ  
 اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا  
 كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ  
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ \* وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا  
 قَالُوا ءَامِنُوا وَادْخُلُوا إِلَىٰ شِيعَتِنَا قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ  
 مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٣﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ  
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَٰلَةَ  
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾





مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ  
 بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صَمٌّ بَكْمٌ عُمَى  
 فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ  
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ  
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ  
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ فَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ  
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ  
 أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ  
 عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾



وَنَشِرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَمْ لَهُمْ جَنَّتٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ  
ثَمَرَةٍ رَزَقَاقًا لَوْ هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوْا بِهِ  
مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ \* إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا  
بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ  
أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ  
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ  
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ  
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾  
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ  
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي  
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
فَنَسَّوْهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾



وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَعَلَّمَ

ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣١﴾ قَالَ يٰأَدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٢﴾ \* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدِي لِءَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَقُلْنَا يٰأَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَرَاهُمَا الشَّيْطَانُ

عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ فَتَلَقَىٰ

ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾

ثمن



قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ  
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٨﴾  
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا  
 بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٣٩﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي  
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٠﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ  
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
 وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٢﴾ \* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ  
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾  
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٤﴾  
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٥﴾  
 يٰٓبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا  
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾



وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبَحُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
 عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ  
 فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
 ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعِجْدِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا  
 عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ آتَيْنَا  
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ \* وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمُ إِنكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْدَ  
 فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾  
 وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ  
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ  
 مِن بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلَوَّىٰ كُلَّوَمِنْ طَائِفَتٍ  
 مَّا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾



وَإِذْ قُلْنَا لَهُدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَاكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا  
وَإِذْ خُلُوا إِلَى بَابٍ مُجْتَعًا وَقُولُوا إِحْطَئْهُ يَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ  
وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ فَذَلَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ ﴿٥٨﴾ \* وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ  
بِعَصَاكَ الْجَمْرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَيْنًا قَدْ عَلِمَ  
كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ  
وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى  
طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِ الْأَرْضُ  
مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا  
قَالَ اسْتَبْدِلْ لَوْنُ الَّذِي هُوَ أَذْيُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ  
إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأً لَّمْ وَصَّيْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ  
وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءٌ وَيَغْضِبُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَانُوا يَكْفُرُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ  
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٠﴾



إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ  
 مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>61</sup> وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
 وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْهِ لَعْنُكُمْ وَتَنَقَّوْنَ <sup>62</sup> ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>63</sup>  
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدَ وَأَمْنَكُمْ فِي السَّيِّئَاتِ فَقُلْنَا لَهُمْ  
 كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ <sup>64</sup> فَعَمَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ  
 يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ <sup>65</sup> \* وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا  
 قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ <sup>66</sup> قَالُوا  
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِصٌ  
 وَلَا يَسَرُّ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ <sup>67</sup>  
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاهُ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ  
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ <sup>68</sup>

ثمن



قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَةَ تَشْكِبُهُ عَلَيْنَا  
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
 لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَمَّاةٌ لِأَٰسِيَةٍ فِيهَا  
 قَالُوا أَهَٰلُ نَجْدٍ بِالْحَقِّ فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ  
 نَفْسًا فَإِذْ رَأَيْتُمُ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧١﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ  
 بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّئُ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾  
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
 وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ  
 فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ أَقْطَعُوعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا  
 لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾  
 \* وَإِذَا الْقَوَالِدِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا  
 بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ لِيُحَاوُواكُم بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٥﴾

حزب



أُولَٰئِكَ يَعْمَلُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۖ <sup>76</sup> وَمِنْهُمْ  
 أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٍّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ <sup>77</sup>  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ  
 هَٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَنَّاءَ قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ  
 مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ۖ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ <sup>78</sup>  
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً ۚ قُلْ  
 أَتُحْذِثُّمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فُلَنَ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ  
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ <sup>79</sup> بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ  
 سَيِّئَةً وَآحَاطَتْ بِهِ خَاطِبَةُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>80</sup> وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>81</sup> وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ  
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ <sup>82</sup>



وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَحْرِجُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٣﴾  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَحْرِجُونَ  
 فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ \* وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْذَوْهُمْ وَهُمْ هُمْ  
 مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ  
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ  
 الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآخِرَةٍ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ  
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ  
 بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَإِذْ نَفَخْنَا فِيهِ  
 الرُّوحَ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ  
 فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٦﴾ وَقَالُوا أَقُلُّونَا غُلْفًا  
 بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾



وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا  
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ <sup>88</sup> يَسْمَا  
 اِشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا  
 أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 فَبَاءَ وَبَغَضِبَ عَلَى غَضِبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ <sup>89</sup>  
 وَإِذْ أَيْدِيهِمْ أَمْنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِينَا بِمَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَنَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ  
 قَدْ فُلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ <sup>90</sup> \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ  
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ <sup>91</sup>  
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ  
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قَدْ يَأْتِسُ مَا  
 يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>92</sup>



قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الذَّارِءُ لْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً  
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>93</sup>  
 وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 بِالظَّالِمِينَ<sup>94</sup> وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ  
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ  
 وَمَا هُوَ بِمَرْغُوبٍ مِنْهُ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِمَا يَعْمَلُونَ<sup>95</sup> قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ  
 عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى  
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ<sup>96</sup> مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ<sup>97</sup>  
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا  
 إِلَّا الْفَاسِقُونَ<sup>98</sup> أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ<sup>99</sup> وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>100</sup>



ثَمَن

\* وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرُ  
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ  
 وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ  
 مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ  
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ  
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ  
 مَا لَهُ فِيهِمْ لَآخِرَةٌ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>101</sup> وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا  
 لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>102</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا  
 وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>103</sup> مَا يُوَدُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمَشْرِكِينَ أَنْ يَنْزَلَ  
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ  
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <sup>104</sup>



\* مَا نَسْخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>105</sup> أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>106</sup> أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ  
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ  
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>107</sup> وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوكُمْ  
 مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ  
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>108</sup> وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
 تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>109</sup>  
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى  
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>110</sup>  
 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ  
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>111</sup>



وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ  
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ <sup>(112)</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ  
 فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ  
 أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ <sup>(113)</sup> لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ  
 فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>(114)</sup> وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
 فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <sup>(115)</sup> وَقَالُوا اتَّخَذَ  
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُ  
 قَانِتُونَ <sup>(116)</sup> بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْضَىٰ أَمْرًا  
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ <sup>(117)</sup> وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا  
 آءِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ <sup>(118)</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ <sup>(119)</sup>

ثمن



وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ  
 قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِهَيْدِي وَلَئِنْ بَاتَيْتُ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي  
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>(119)</sup> الَّذِينَ  
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
 فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ <sup>(120)</sup> يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>(121)</sup> وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ  
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ <sup>(122)</sup>  
 \* وَإِذْ بَاتِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَتٍ فَاتَمَّهَنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلٌكَ  
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا تَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ <sup>(123)</sup>  
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَاتَّخَذُوا مِنْ  
 مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ <sup>(124)</sup>  
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ  
 مِنَ الشَّجَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَأُمِّتُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ <sup>(125)</sup>



وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا  
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٦﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ  
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا  
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ  
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٨﴾ وَمَنْ يَزِغْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ ابْصَطَقْتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ  
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ  
 ابْصَطَقَكَ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾  
 \* أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ  
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ  
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهُمَا وَاحِدًا  
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾

ثمن



وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>134</sup> قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ  
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
 لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ <sup>135</sup> فَإِنْ آمَنُوا  
 بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ  
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>136</sup> صِبْغَةَ اللَّهِ  
 وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ <sup>137</sup>  
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا  
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ <sup>138</sup> أَمْ يَقُولُونَ  
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ  
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ  
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>139</sup> تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>140</sup>

حَرْبُ

\* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي  
 كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>141</sup> وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا  
 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ  
 الرَّسُولَ مَقْرَنٌ يَتَقَلَّبُ عَلَى عَقِيبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً  
 إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>142</sup> قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ  
 فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قِبْلَةَ تَرْضَاهَا قَوْلٍ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ <sup>143</sup> وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتِيعُوا قِبَلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبَلَتِهِمْ  
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ بَاتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ <sup>144</sup>



الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا  
مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>145</sup> الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنَنَّ  
مِنَ الْمُتَكْبِرِينَ <sup>146</sup> \* وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ لِّهَا فَاسْتَبِقُوا فَخِرَتِ  
أَيُّنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>147</sup> وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ  
بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>148</sup> وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
لَعَلَّكُمْ يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّةٌ نِّعْمَتِي عَلَيْكُمْ  
وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ <sup>149</sup> كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنْكُمْ  
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ <sup>150</sup> فَادْكُرُونِي  
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا <sup>151</sup> بِآيَاتِي الَّذِينَ  
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>152</sup>

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَدَأَ حَيَاءً  
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ۚ ۱۵۳ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ  
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۚ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۱۵۴  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۱۵۵  
أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۱۵۶  
\* إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِرِ اللَّهِ فَمَنْ حُجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
فَأِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ۱۵۷ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ  
الْبَيْتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ  
أُوْلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ۱۵۸ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاوْكَائِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ  
وَأَنَّ التَّوَابَ الرَّحِيمُ ۱۵۹ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ  
أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۱۶۰  
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۱۶۱  
وَاللَّهُ كَمَا إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۱۶۲

ربع



إِنَّا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلْ  
 اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ  
 الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ <sup>163</sup>  
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعَذَابِ <sup>164</sup> إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
 وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ <sup>165</sup> وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
 لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ  
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ <sup>166</sup>  
 \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَكْمًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ <sup>167</sup> إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>168</sup>

ثمن

وَإِذْ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ آيَاتُهَا اتَّبَعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالَ لُوطُ ابْنُ زَيْدٍ نَبِّعْ مَا لَفَيْنَا  
 عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا  
 وَلَا يَهْتَدُونَ <sup>(169)</sup> وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ  
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ <sup>(170)</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ  
 إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ <sup>(171)</sup> إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ  
 وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطَرَّ  
 غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ <sup>(172)</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(173)</sup> أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا  
 الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ  
 عَلَى النَّارِ <sup>(174)</sup> ذَلِكَ بِأَنَّهُ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
 وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ <sup>(175)</sup>



\* لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ  
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى  
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ  
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
 وَالصَّالِحِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ <sup>176</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى  
 بِالْأَنْثَى مَنْ عَفَى لِمَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَّ  
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عَبْدِي  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>177</sup> وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي  
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ <sup>178</sup> كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ  
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ <sup>179</sup> مَنْ بَدَّلَ لَوْ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ  
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>180</sup>

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ  
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>181</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ <sup>182</sup> أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ  
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
 يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ  
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>183</sup> \* شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ  
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ  
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ  
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>184</sup> وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي  
 فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ <sup>185</sup>



أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ بَشِيرَهُنَّ وَابْتِغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ <sup>186</sup>

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>187</sup> \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>188</sup> وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ <sup>189</sup>

ربع

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ  
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ  
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلَكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفْرِينَ <sup>190</sup> فَإِنْ  
إِنْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>191</sup> وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ  
الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ إِنْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ <sup>192</sup> الشَّهْرُ الْحَرَامُ  
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ مِمَّنْ إِبْعَدَنِي عَنْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ  
بِمِثْلِ مَا إِبْعَدَنِي عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ <sup>193</sup>  
وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ <sup>194</sup> وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ  
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلُقُوا زُرْعًا وَحَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ  
فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ  
أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ  
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ  
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرًا  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>195</sup>



\* الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٍ وَلَا فَسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ <sup>196</sup> ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>197</sup> فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ رَحْنَاؤُنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالُهُ فِي آءِ الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ <sup>198</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَحْنَاؤُنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي آءِ الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ <sup>199</sup> أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ <sup>200</sup>

حَرْبُ

\* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّ فِي يَوْمَيْنِ  
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ <sup>201</sup> وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ  
 وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ <sup>202</sup> وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ  
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ <sup>203</sup>  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ  
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادَ <sup>204</sup> وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي  
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ <sup>205</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً  
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ <sup>206</sup> فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ  
 الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>207</sup>  
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ <sup>208</sup>



سَلِّ بْنِ إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>209</sup> زُيِّنَ  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ <sup>210</sup>  
\* كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا  
اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
لِأَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِآيَةِ اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>211</sup> أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ  
مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ  
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَمْ يَنْ  
نَصُرِ اللَّهُ قَرِيبٌ <sup>212</sup> يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ  
مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ  
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ <sup>213</sup>

ثَمَن

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا  
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>214</sup> يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ  
 قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَكَفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ  
 حَتَّى يَرُدَّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اِسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ  
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>215</sup> إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>216</sup> \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعٍ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ  
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ <sup>217</sup> قُلِ الْعَفْوَ  
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ



وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ  
وَأَنْ تَخْاِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا غَنَتَكُمْ عَنْهُ إِلَّا اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>218</sup>  
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ  
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ  
خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ  
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنَآءُ آيَاتِهِ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>219</sup> وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ  
قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ  
حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظْهَرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ <sup>220</sup> نِسَاؤُكُمْ  
حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدْ مَوَّلَا نَفْسَكُمْ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوَةٌ وَنَشِرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>221</sup>  
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا  
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>222</sup>

لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ٢٢٣  
 أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَارَتْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٢٢٤ وَإِنْ عَزَمُوا  
 الظَّلَاقَ فَإِنْ اللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٢٥ \* وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَيَعْلَمَنَّ أَنَّ الْحَقَّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٦  
 الْمُطَلَّقَاتُ مَرَّتَيْنِ فِيمَا سَكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَمْثَاءِ الَّذِينَ اتَّيَمَّوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٢٧  
 فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢٨

ثمن



وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  
 أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدَ وَأَمَّنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ  
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>229</sup>  
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ  
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ  
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ ذَلِكَمْ آزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>230</sup> \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ  
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ  
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا  
 فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ  
 أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَاءَ أَنْثَيْكُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>231</sup>

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّعْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ  
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>232</sup>  
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ  
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَ هُنَّ  
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 وَلَا تَغْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ <sup>233</sup> \* لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ  
 عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ  
 حَقًّا عَلَى الْغَنِيِّينَ <sup>234</sup> وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ  
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِنْصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ  
 أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى  
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>235</sup>

ثمن



حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ  
 قَانِتِينَ ۚ <sup>236</sup> فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ  
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ <sup>237</sup>  
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ  
 مَتَاعًا إِلَى الْخُلُوفِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَا  
 فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>238</sup> وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ  
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ <sup>239</sup> كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* <sup>240</sup> أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ  
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ <sup>241</sup> وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>242</sup> مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ  
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً  
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>243</sup>

ربع

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَامِ بْنِ إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالَ  
 لِنَبِيِّهِ لَّهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا  
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا  
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ  
 تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ <sup>244</sup>  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ  
 مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا  
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ  
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ فَهُوَ مِنْكُمْ إِلَّا  
 مَنْ شَرِبَ مِنْ يَدَيْهِ فَلَمْ يَمَسَّ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْكُمْ  
 وَالَّذِي أَطْمَقَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ  
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <sup>245</sup>  
 \* وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>246</sup>

ثمن



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ  
 فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
 مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ  
 إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ  
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّكَلَّفُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِتْنَةٍ  
 قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
 الصَّابِرِينَ 247 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا  
 رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا  
 عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ 248 فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ  
 وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ  
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ 249 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ 250

حَرْب

\* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ  
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن  
 بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ  
 مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنِ اللَّهُ  
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ <sup>(251)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ  
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ <sup>(252)</sup> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ  
 الْعَظِيمُ <sup>(253)</sup> لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ  
 فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ  
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>(254)</sup>



اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ<sup>255</sup>  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائِهِمُ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم  
 مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ<sup>256</sup> \* أَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِيَّةِ  
 أَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْمَلَكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَّ أَلَيْسَ إِنَّهُ بِرَحِيمٍ  
 عَلَيَّ إِنِّى أَخِى وَأُمِّيَّتٌ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ  
 الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ<sup>257</sup> أَوْ كَالَّذِينَ مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ  
 وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ  
 قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ  
 قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ  
 لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ  
 وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهُهَا حَمًا  
 فَكَمَا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>258</sup>

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِهْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ  
تُؤْمَرْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً  
مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ  
مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ 259 مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ  
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ 260 الَّذِينَ يَنْفِقُونَ  
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى  
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 261  
\* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى  
وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ 262 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ  
بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ مَثَلَهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ  
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ  
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ 263

ربع

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
وَتَنْثِيَةً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
فَكَاتَتْ أَكْلاهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَظَلَّ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 264 أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ  
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءُ  
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ 265 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ  
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ 266  
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ  
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ 267  
يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ  
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ 268

ثمن



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ ثَقَفَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ <sup>269</sup> إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>270</sup> \* لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ <sup>271</sup> لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ <sup>272</sup> الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>273</sup>

دع

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي  
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا  
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَدَ اللَّهِ الْبَيْعُ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ  
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ  
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>(274)</sup>  
يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ <sup>(275)</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا  
الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>(276)</sup>  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا  
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>(277)</sup> فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ  
وَلَا تُظْلَمُونَ <sup>(278)</sup> وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى  
مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ <sup>(279)</sup> وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ  
ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>(280)</sup>

ثَمَنُ

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قَدْ آيَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 فَآكُتُبُوهُ وَلْيَكُتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ  
 كَاتِبٌ أَنْ يَكُتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتُبْ وَلْيَمْلِلِ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا  
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ  
 أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيَمْلِكْ وَلِيٌّ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
 مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
 مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا  
 الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا  
 أَنْ تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ  
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَاِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ





## سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَدَنِيَّةٌ

3

وَهِيَ مِائَتَانِ آيَةٌ 200

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اَلَمْ نَكُنْ لَّآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ١ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٢ مِنْ قَبْلُ  
 هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ٤ \* إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ  
 يَشَاءُ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَبِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ  
 وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ  
 عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ ٧ وَنَا لَا تَزِغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ  
 إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٨  
 رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ٩

ثمن

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
 مِنْ اللَّهِ شَيْعًا وَأُوتِيكَ هُمْ وَقُودَ النَّارِ 10 كَذَّابٍ ءَالٍ فَرَقُونَ  
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ 11 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 سَكُوتٌ وَتُخْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبُسْ إِلَهُكُمْ 12  
 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ  
 بِنَظَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ 13  
 زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ  
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
 الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْقَآبِ 14 \* قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمَخِيرٍ مِنْ دَالِكُمْ  
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَزَاءٌ تَجْرِمُ عَنْ تَخَوُّمِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ  
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ 15

حَرْبِ



الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا أَتَيْنَاكَ بِغَيْرِ مَعْرُوفٍ وَأَنَّا  
 عَذَابُ النَّارِ ۝ ١٦ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنِيقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۝ ١٧ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ١٨ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ لَلْإِسْلَامِ  
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ ١٩ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ  
 وَمَنِ اتَّبَعْتُمْ ۝ وَقَدْ لَدَّ الَّذِينَ أُوتُوا الصِّكْرَ وَالْأَمِينَ  
 ءِ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ ٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ  
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ ٢٢

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ  
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُقَرَّبَ بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ  
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا  
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾  
 فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ \* قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ  
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ  
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ  
 اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ  
 وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً  
 وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ تَفْسَةً ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تَخَفُوا  
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا ۖ وَأَمَّا عَمِلَتْ مِنْ  
سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا أَبِيدًا ۖ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ  
وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ 30 قَدْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي  
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ 31  
قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
الْكُفْرِينَ ۝ 32 \* إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَالِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ 33 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ  
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ 34 إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ  
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ 35  
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ  
وَلَيْسَ الذَّكَرُ إِلَّا أُنْثَىٰ ۖ وَإِنَّ سَمِيَّتَهَا مُرْتِمٌ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِنَاكِ  
وَذُرِّيَّتَاهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ 36 فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ  
وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَ هَارِزِ زَقَا قَالِ يَمُرُّ بِي أَنَّىٰ لَكَ هَٰذَا  
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ 37

ربع



هَٰذَا لَكَ دَعَا ذِكْرِيَّاءَ رَبِّكَ وَقَالَ رَبُّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ  
يُصَلِّي فِي الْخَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَيِّنِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ  
مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾  
قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ  
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكُ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ  
اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
إِلَّا رَمَزًا وَآذَنًا كَثِيرًا وَسَمِعَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾  
\* وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ  
وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤُكُمْ أَفَنتِي  
لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ  
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ  
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَآءِ الْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

ثمن

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ <sup>(46)</sup> قَالَتْ  
رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ <sup>(47)</sup>  
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
إِنِّي أَخْلَقُ لَكُم مِّنَ الظَّيْرِ فَافْتَخِ فِيهِ فَيَكُونُ  
طَائِرًا بِأَذْنِ اللَّهِ وَأُنْبِئُكُمْ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي  
الْمَوْتَى بِأَذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ  
وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لَّكُمْ  
إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>(48)</sup> وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ  
مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>(49)</sup> إِن اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ <sup>(50)</sup> \* فَلَمَّا أَحَسَّ  
عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ  
مَنْ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ <sup>(51)</sup>

رَبَّنَا أَمَّا بِنَا أَمْزَنَ ۚ إِنَّا اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝  
وَمَكُرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝  
اللَّهُ يُعِيسِي إِبْرَاهِيمَ مُتَوَفِيكَ وَرَافِعَكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرَكَ مِنَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ  
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝  
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذَ بِهِمْ عَذَابًا  
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَآءٍ لَّآخِرَةٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ۝  
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَوَقَّاهُمْ أَجْرَهُمْ  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝  
ذَلِكَ نَسْلُوهُ عَلَيْكَ  
مِنْ آءِ لَا يُتَىٰ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۝  
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادِمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ ۝  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۖ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ۝  
حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ  
ثُمَّ نَبْتَهِدْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ۝



إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ  
 لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>61</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ <sup>62</sup>  
 \* قَدْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَقُولُوا إِشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ <sup>63</sup> يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ  
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>64</sup> مَا أَنتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّتُمْ فِيهِمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيهِمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ <sup>65</sup> مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
 وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>66</sup> إِنْ أَوَّلَى  
 النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُؤْمِنِينَ <sup>67</sup> وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ <sup>68</sup> يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ <sup>69</sup>

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلِيْسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ <sup>70</sup> وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي  
أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ <sup>71</sup> وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ  
أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ  
قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ <sup>72</sup> يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ <sup>73</sup> \* وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ  
بِقِنطَارٍ يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ  
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا  
فِي الْأَمِينِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>74</sup>  
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ <sup>75</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا  
أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ءَاخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ  
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>76</sup>

وَلَا مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ يَلْعَنُونَ أَلَيْسَتْهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ 77 مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
 وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ  
 تَدْرُسُونَ 78 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ  
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ 79  
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ  
 مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا  
 مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ  
 عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا  
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ 80 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ 81 \* أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ  
 وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 82



قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ  
 وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسٰى وَعِيسٰى وَالتَّيْتُونِ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَقْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ٨٣ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ  
 دِيْنًا فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِىءَ الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ٨٤  
 كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُوْلَ  
 حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ٨٥  
 أُوْلٰئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنِ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ  
 أَجْمَعِيْنَ ٨٦ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يَنْظُرُوْنَ ٨٧ إِلَّا الَّذِيْنَ تَابَوْا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا  
 فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٨٨ إِنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ  
 ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يَّقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلٰئِكَ هُمُ  
 الضَّآلُّوْنَ ٨٩ إِنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَأَمَاتُوا هُمْ كُفْرًا  
 فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدٰى بِهِ  
 أُوْلٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ وَمَالُهُمْ مِنْ نَّصِيْرِيْنَ ٩٠

حزب

\* لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۙ ٩١ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَلَيْنِ إِسْرَآءِيلَ  
 إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَآءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا  
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۙ ٩٢ فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۙ ٩٣ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ  
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ ٩٤ إِنْ أَوَّلَ  
 بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۙ ٩٥  
 فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۙ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا  
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۙ ٩٦ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۙ ٩٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
 لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَمَنْ تَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۙ ٩٨  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ  
 أَوْتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ۙ ٩٩

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ  
 وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>101</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ <sup>102</sup> وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا  
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ  
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ <sup>103</sup>  
 \* وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>104</sup> وَلَا تَكُونُوا  
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>105</sup> يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ <sup>106</sup> وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ  
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>107</sup> تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ <sup>108</sup>

ثمن



وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ  
الْأُمُورُ ١٠٩ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ حَيْرًا لَّهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ  
وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ١١٠ لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ  
يُؤْلَوْكُمْ أَلَا ذَبَّارْتُمْ لَا يَنْصُرُونَ ١١١ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ  
الذِّلَّةَ أَيْنَمَا تَقِفُوا لَا يَجِدُ مِنَ اللَّهِ وَجْهًا مِنَ النَّاسِ  
وَبَآءُ وَبَغَضٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ  
بِغَيْرِ حَقٍّ ١١٢ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ  
\* لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ  
آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤ وَمَا تَعْمَلُوا  
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ  
 اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾  
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ  
 وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
 بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْمُرُكُمْ بِمَا لَا يَنْهَى عَنْهُ وَمَا عَنْتُمْ  
 قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ  
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ءَايَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰأَنْتُمْ أَوْلَاءُ  
 تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ  
 وَإِذَا الْقَوُكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَٰلِمَكُمْ إِلَّا نَامِلًا  
 مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾  
 إِنْ تَمَسَّكُمُ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا  
 وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ \* وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ  
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

ثمن

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَيْنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ  
 وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمُ  
 مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ  
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيَّةِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا  
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ  
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾



\* سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمُوتُ  
 وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ <sup>133</sup> الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ  
 وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ <sup>134</sup>  
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ  
 فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَلَمْ يَصِرُوا عَلَىٰ مَآ فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>135</sup> أُولَٰئِكَ  
 جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِّن تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ <sup>136</sup> قَدْ  
 خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ <sup>137</sup> هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ  
 وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ <sup>138</sup> وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>139</sup> إِن يَمْسِسْكُم  
 قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ  
 نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ <sup>140</sup>

وَلِيَخْصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ الْكَافِرِينَ <sup>141</sup> أَمْحَسِبْتُمْ  
 أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ  
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ <sup>142</sup> وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ  
 مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ <sup>143</sup>  
 \* وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنَّ  
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ  
 فَلَنَ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِيهِ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ <sup>144</sup> وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ  
 يُّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ  
 مِنْهَا وَسَيَجْزِيهِ الشَّاكِرِينَ <sup>145</sup> وَكَانَ مِنْ نَّبِيِّهِ قَتْلُ مَعُوذِ  
 رِثْيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ <sup>146</sup> وَمَا كَانَ  
 قَوْلُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا ارْتَبْنَا أَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا  
 وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>147</sup> فَآتَاهُمُ اللَّهُ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ <sup>148</sup>

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ <sup>١٤٩</sup>  
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ <sup>١٥٠</sup>  
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا  
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ <sup>١٥١</sup>  
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ  
حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ  
مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَّا تُحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّن يُّرِيدِ الدُّنْيَا  
وَمِنْكُمْ مَّن يُّرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ  
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ <sup>١٥٢</sup>  
\* إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ  
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا  
بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>١٥٣</sup>



ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَشْفِي طَائِفَةً مِنْكُمْ  
 وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ  
 الْأَجَاهِلَةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ  
 كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْشَوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ  
 لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَقَاتِلْنَا لَهُمَّا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بَيِّوتِكُمْ  
 لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ  
 اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ  
 الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا  
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرُّوا  
 فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَلَّوْا وَمَاتُوا  
 لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ  
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَوْمَتَكُمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

وَلَيْنَ مَتَّمْ أَوْقَيْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ <sup>158</sup> فِيمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ  
لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ  
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ  
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ <sup>159</sup> \* إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ  
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصَرِكُمْ  
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ <sup>160</sup> وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ  
أَنْ يَغْلُ وَنَ يَغْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَدَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَتَوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>161</sup> أَفَمَنْ يَتَّبِعِ رِضْوَانَ اللَّهِ  
كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ <sup>162</sup>  
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ <sup>163</sup> لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا  
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ <sup>164</sup> أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ  
مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْنِهَا قُلْتُمْ أَنِ هَذَا الَّذِي قَدْ هَوَمْنَا  
عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>165</sup>

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِإِذِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>166</sup>  
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ إِذْ فَعَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ  
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ <sup>167</sup> الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ  
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُودَ قَادِرٍ وَأَعَنَ أَنْفُسَهُمْ  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>168</sup> وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ <sup>169</sup>  
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ <sup>170</sup> \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ  
لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>171</sup> الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ  
عَظِيمٌ <sup>172</sup> الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُوْفَ فَاخْشَوْهُمْ  
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ <sup>173</sup>

حَرْبُ



فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ  
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَاكُمُ  
الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَخِزُّكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ  
شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي آخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِن الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ  
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا  
نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لَّا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نَمَلِّ لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ \* مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ  
وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنَحَّوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ  
الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنَّهُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ  
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ثَمَن

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ  
 أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ <sup>181</sup> ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ <sup>182</sup> الَّذِينَ قَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا  
 بِقُرْآنٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِهِ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَازِمٌ قُلْتُمْ فَاكْمَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ <sup>183</sup> فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ  
 جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ <sup>184</sup> كُلُّ نَفْسٍ  
 ذَاقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَمَن رُّحِزَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ  
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ <sup>185</sup> \* لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ  
 وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
 وَإِنْ تَصِيدُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ <sup>186</sup>

وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ لَتَبَيِّنَهُ  
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا  
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيُشْرُ مَا يَشْتَرُونَ<sup>187</sup> لَا يُحْسِبَنَّ  
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَحِبُّونَ أَنْ تُمِجُّوا أَيْمَانَهُمْ فَعَلُوا  
فَلَا تَحْسِبَنَّاهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ<sup>188</sup> وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>189</sup> إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ<sup>190</sup>  
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ  
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ  
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ<sup>191</sup> رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ<sup>192</sup> رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي  
لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ  
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ<sup>193</sup> رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا وَعِدَّنَا عَلَى  
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ<sup>194</sup>



ثمن

\* فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا أُصِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ  
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَقَضْتُمْ مِنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا  
 وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا  
 وَقَتَلُوا لَا كُفِّرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُخِّلَتْ لَهُمْ  
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ <sup>195</sup> لَا يَغْنَرُكَ ثَقَلَبُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ <sup>196</sup> مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
 ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبُئْسَ الْمِهَادُ <sup>197</sup>  
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ <sup>198</sup> وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 أَؤَلَّيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ <sup>199</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>200</sup>

## سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ

4

وَمِنْ آيَاتِهِ وَتَحْتِ وَتَبَعُونَ آيَةَ 175

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝<sup>١</sup> وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْيَتَامَىٰ بِالطَّغْيِ  
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝<sup>٢</sup> وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا  
فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتًى وَثَلَّثَ وَرُبَعَ فَإِنْ خِفْتُمْ  
أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ لَا تَعْمَلُونَ ۝<sup>٣</sup> وَءَاتُوا  
النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُنَّ حَيًّا  
مَرِيًّا ۝<sup>٤</sup> وَلَا تَوْتُوا السَّغَفَىٰ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا  
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝<sup>٥</sup> \* وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا  
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا  
إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا  
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝<sup>٦</sup>

ربع

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ  
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾  
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا  
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا  
وَيَسْخَرُونَ مِنْهَا سَخِرًا ﴿١٠﴾ \* يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ  
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۖ وَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ  
ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۖ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ۖ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَّهُ  
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَةٌ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۖ إِنْ كَانَ لَهُ  
إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۖ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ  
ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ  
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

ثمن



وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ  
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ  
وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ  
الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ  
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ  
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ  
فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
غَيْرِ مَضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ<sup>12</sup>  
\* تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>13</sup>  
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ  
نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ<sup>14</sup>

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ  
 أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ  
 حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا <sup>(15)</sup> وَالَّذِينَ  
 يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا <sup>(16)</sup>  
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ  
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>(17)</sup> وَلَيْسَتِ  
 التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ  
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَهُكَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ  
 أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>(18)</sup> \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَكْرِتُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَقْضُوا عَنْهُنَّ  
 لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّمُّوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ  
 مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ  
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا <sup>(19)</sup>

ثمن

وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ إِسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ  
 إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
 بُهْتًا نَاوِيًا ثُمَّ مُمِينًا ۝<sup>20</sup> وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى  
 بَعْضُكُمُ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝<sup>21</sup>  
 وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ۝<sup>22</sup> حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ  
 وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ  
 الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ  
 اللَّاتِي فِي جُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ  
 بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ  
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝<sup>23</sup>



حزب

\* وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاحِدَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ  
 أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ  
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا  
 حَكِيمًا <sup>24</sup> وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ  
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ  
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَتَّى النِّكَاحَ  
 مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>25</sup>  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>26</sup>

وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ  
يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا <sup>27</sup> يُرِيدُ  
اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا <sup>28</sup>  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم  
بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ  
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا <sup>29</sup> وَمَنْ  
يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوٌّ وَظَلَمٌ فَسَوْفَ نُضِلُّهُ نَأْوِيهِ النَّارَ وَكَانَ ذَلِكَ  
عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا <sup>30</sup> \* إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَاءَ رِمَاتِهِمْ عَنْهُ يُكَفِّرْ  
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مَدْخَلًا كَرِيمًا <sup>31</sup>  
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ  
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>32</sup>  
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ  
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا <sup>33</sup>

ثمن

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ  
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
 فَالْصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ  
 وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ  
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ  
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا <sup>34</sup>  
 وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ  
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدُوا إِصْلَاحًا تَوْفِيقَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا \* <sup>35</sup> وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ  
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا <sup>36</sup> الَّذِينَ يَبْخُلُونَ  
 وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا <sup>37</sup>



وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَا بِالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا <sup>38</sup>  
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا  
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا <sup>39</sup> إِنْ اللَّهُ لَا يُظْلِمُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ  
لَدُنْهِ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>40</sup> فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ  
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا <sup>41</sup> يَوْمَئِذٍ  
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ  
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا <sup>42</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا  
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا  
إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا  
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا <sup>43</sup> أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ  
يَشْتَرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ  
 نَصِيرًا ٤٤ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ  
 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا  
 لَيًّا بِاللِّسَانِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٤٥ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا  
 الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ  
 أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أُولَئِكَ لَعَنَهُم  
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٦ إِنِ اللَّهُ  
 لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن  
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ٤٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ  
 أَنفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِيهِ مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلُمُونَ قِتِيلًا ٤٨ انْظُرْ كَيْفَ  
 يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَىٰ إِثْمًا مِّينًا ٤٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 آوَوْا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ  
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ٥٠

ثمن

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا <sup>51</sup>  
 أَمْرٌ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا تُؤْتَوْنَ النَّاسَ نَقِيرًا <sup>52</sup>  
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ؤَاتَيْنَا  
 ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا <sup>53</sup>  
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا <sup>54</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ  
 بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا  
 حَكِيمًا <sup>55</sup> وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ  
 وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا <sup>56</sup> \* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
 الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ  
 إِنَّ اللَّهَ نَبْعًا يَعْظُمُ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا <sup>57</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
 فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ  
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا <sup>58</sup>

ربع



أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا  
 إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ  
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا <sup>59</sup> وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
 إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَآلِيَ الرَّسُولِ رَأَيْتِ الْمُنَافِقِينَ  
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا <sup>60</sup> فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ  
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَئِنْ  
 أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا <sup>61</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ  
 قَوْلًا بَلِيغًا <sup>62</sup> \* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا <sup>63</sup> فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلِمُوا تَسْلِيمًا <sup>64</sup>

ثمن

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ۖ ﴿٦٥﴾ وَإِذْ أَعْلَيْنَاهُمْ أَنْ لَنَا آجُرٌ عَظِيمٌ ۖ ﴿٦٦﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ۖ ﴿٦٨﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ۖ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ بَافِرٍ وَاجْمِعُوا ۖ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۖ ﴿٧١﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولُنَّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيْتُنَّ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ ﴿٧٢﴾ \* فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَاءً لَآخِرَةٍ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ ﴿٧٣﴾

ربع

وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ  
نَصِيرًا 74 الَّذِينَ آمَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقَاتِلُونَ  
فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ  
كَانَ ضَعِيفًا 75 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ  
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا  
لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قَدْ مَتَاعَ الدُّنْيَا  
قَلِيلٌ ۖ وَآءٍ لَّا خَيْرَ لِّمَنِ ابْتِغَى وَلَا تَظْلُمُونَ فِتْنًا 76 \* أَيْنَمَا تَكُونُوا  
يُذَرِكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ  
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا  
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ  
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا 77 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ  
مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا 78

ثمن



مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ ۖ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا <sup>79</sup> وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ  
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ  
 مَا يُبْتَئُونَ ۖ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّدْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ  
 وَكِيلًا <sup>80</sup> أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ  
 لَوْ جَدَّ وَافِيهِ بِاخْتِلَافٍ كَثِيرًا <sup>81</sup> وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ  
 أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى الْأُولَى الْأَمْرُ  
 مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>82</sup> فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَا تَكْلَفُ الْإِنْفُسَ ۖ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ  
 بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا ۖ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا <sup>83</sup>  
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا  
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا <sup>84</sup> وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَجَوِّبْهَا حَسَنَ  
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا <sup>85</sup>

حَرْبِ

\* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا <sup>86</sup> فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً  
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ  
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا <sup>87</sup> وَدَّوَالْوَتَكَفَرُونَ  
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى  
 يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ  
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>88</sup>  
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ  
 أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَنْتَهِلُوا  
 قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ  
 فَإِنْ عَزَلُوكُمْ فَلَمَّ يَقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ  
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا <sup>89</sup> سَتَجِدُونَ أَعْرَابِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَايِعُوكُمْ  
 وَيُقِيمُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رَدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرْزِلُوكُمْ  
 وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ  
 حَيْثُ تَقْبَضْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا <sup>90</sup>

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ  
 مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى  
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ  
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَإِنْ  
 كَانِ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ  
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ فَمَنْ  
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ  
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا \* (91) وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَعَنْهُ وَعَدَ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا (92)  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا  
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا  
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ  
 كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (93)

ثمن



لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ  
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخُسْفَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ  
 عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ  
 قَالُوا فِيهِمْ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ  
 اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا ﴿٩٦﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٧﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ  
 أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٨﴾ \* وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مِهَاجِرًا  
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَكْثَرًا وَأَمْبِينًا ﴿١٠٠﴾

وَإِذْ أَكُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَافِئَةً مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَاخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَافِئَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَاخُذُوا أَحْذَرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا <sup>101</sup> فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَى الْاجْنُوبِ كُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا <sup>102</sup> وَلَا تَهِنُوا فِيهِ ابْتَغَاءَ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>103</sup> \* إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا <sup>104</sup>

ثمن

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝<sup>105</sup> وَلَا تَجَادِلْ  
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا  
 أَثِيمًا ۝<sup>106</sup> يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ  
 وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ  
 بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ۝<sup>107</sup> هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝<sup>108</sup> وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ  
 نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝<sup>109</sup> وَمَنْ يَكْسِبْ  
 إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُوهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝<sup>110</sup>  
 وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمِ بِهِ بَرِيئًا  
 فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝<sup>111</sup> وَلَوْ أَفْضَلَ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ  
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ  
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
 مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ۝<sup>112</sup>



\* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ  
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>(113)</sup>  
 وَمَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّا بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ  
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا <sup>(114)</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
 بَعِيدًا <sup>(115)</sup> إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنكَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ  
 إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا <sup>(116)</sup> لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ  
 مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا <sup>(117)</sup> وَلَا ضَلَالَتَهُمْ  
 وَلَا مَنِيْنَهُمْ وَعَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلَيتُبْتَكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ  
 وَعَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلَيتَغَيِّرَنَّ خَلْقُ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانُ  
 وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا <sup>(118)</sup>  
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا <sup>(119)</sup>  
 أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا <sup>(120)</sup>

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ  
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا <sup>(121)</sup> \* لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>(122)</sup>  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْفَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا <sup>(123)</sup> وَمَنْ  
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا <sup>(124)</sup> وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا <sup>(125)</sup> وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ  
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا تَوْلُونَ هُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَالْمُسْتَضَعَّفِينَ مِنَ الْوُلَدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَىٰ بِالْقِسْطِ  
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا <sup>(126)</sup>

ثمن

وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ  
وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا <sup>127</sup> وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا  
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ  
فَتَذَرُوهُمَا كَالْعَافِئَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا \* <sup>128</sup> وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ  
كُلَّ مَنِ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا <sup>129</sup> وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ بِأَيَّامِكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَانْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا <sup>130</sup>  
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا <sup>131</sup>  
إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ أَيْهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا <sup>132</sup> مَنْ كَانَ يَرْيِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ  
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَآخِرَةٌ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا <sup>133</sup>



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوَالُو الدِّينِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا  
 فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا  
 أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا <sup>134</sup> يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ  
 رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ  
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا <sup>135</sup>  
 إِنَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَارَدُوا  
 كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا <sup>136</sup>  
 \* بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>137</sup> الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ  
 الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ  
 الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا <sup>138</sup> وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ  
 أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا  
 مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ  
 إِنَّا اللَّهُ جَامِعِ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا <sup>139</sup>

ثمن

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ  
 قَالُوا الْمُنَافِقُونَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ  
 قَالُوا الْمُنَافِقُونَ لَكُمْ وَلَهُمْ أَعْيُنٌ عَلَىٰ آلِ الْمُنَافِقِينَ  
 فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا <sup>140</sup> إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ  
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَىٰ يُرَاءُونَ النَّاسَ  
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>141</sup> مَذَبَيْنِ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى  
 هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا <sup>142</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا  
 مُبِينًا <sup>143</sup> إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا <sup>144</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا  
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>145</sup> مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَذَابِكُمْ  
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا <sup>146</sup>

حزب

\* لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ  
 سَمِيعًا عَلِيمًا <sup>147</sup> إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خَفَوْهُ أَوْ تَغْفُوا عَنْ سُوءٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا <sup>148</sup> إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُوا  
 نَحْنُ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ  
 سَبِيلًا <sup>149</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابًا مُّهِينًا <sup>150</sup> وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْكِرُوا  
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَحِيمًا <sup>151</sup> يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا  
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ  
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا  
 مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا <sup>152</sup> وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ  
 بِمِثْقَاهُمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ  
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا <sup>153</sup>



فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقِيلَهُمُ الْأُنْبَاءُ  
 بَغْيٌ حَقٌّ وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ  
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>154</sup> وَكَفَرِهِمْ وَقَوْلُهُمْ عَلَىٰ مَرْثَرٍ نُهْتَانًا  
 عَظِيمًا <sup>155</sup> وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ  
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا <sup>156</sup> بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَزِيزًا حَكِيمًا <sup>157</sup> \* وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا <sup>158</sup> فَيُظْمَرُ مِنَ  
 الَّذِينَ هَادُوا أَحْزَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُجُلَتُّ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ  
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا <sup>159</sup> وَأَخَذَهُمُ الزَّلِيلُ وَقَدْ نَهَوَّاعْنَهُ وَأَكْلَهُمْ آمَوَالُ  
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>160</sup>  
 لَكِنَّ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>161</sup>

ثَمَن

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ  
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ  
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا <sup>162</sup> وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ  
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 مُوسَى تَكْلِيمًا <sup>163</sup> رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ  
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا <sup>164</sup>  
 \* لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ  
 يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا <sup>165</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدُّوا عَنْ  
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا <sup>166</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا  
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُلْغِفْ لَهُمْ وَلَئِنْ هَدَيْتَهُمْ طَرِيقًا <sup>167</sup>  
 إِلَّا لَطَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 يَسِيرًا <sup>168</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ  
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>169</sup>

يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَكَلِمَتُهُ أُلْقِيَتْ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا  
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْتَهُوا خَيْرَ الْكُفِّ  
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا \* 170 لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ  
أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ  
يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا 171  
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ  
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا 172 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا 173  
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةِ  
مَنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا 174



يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ أَمْرُ أَهْلِكَ  
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا إِثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ  
 وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ  
 الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

175

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ

5

وَفِي مِائَةِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ۚ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ  
 إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِلٍ الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنْ اللَّهُ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ۚ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
 وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا  
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ  
 أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
 وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۚ

3

\* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا  
 أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
 بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ  
 فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٤  
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ  
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا  
 مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا  
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مَتَّخِذِينَ أَخْدَانٍ  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦

ثَمَن

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ  
 مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ  
 مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ  
 لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ٧ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَمِثْقَالَ الذَّرَّةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِذَا قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 كُونُوا أَقْوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّ شَتَانُ قَوْمٍ  
 عَلَى الْآخَرِينَ أَنْ تَعْدُوا أَعْدَاءُ لَوْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٩ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ١٠



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّمْ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ هُمْ قَوْمٌ اٰن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ  
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ  
 لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي  
 وَعَزَرْتُمْهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ  
 عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ  
 ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٣﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ  
 لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ  
 عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ  
 تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ  
 عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ  
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ  
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ  
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ <sup>15</sup> يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ  
 تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ <sup>16</sup>  
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ <sup>17</sup>  
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ  
 وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>18</sup> \* لَقَدْ كَفَرَ  
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ  
 فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ  
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَنَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>19</sup>

ثمن

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ  
 قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَن يَشَاءُ  
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ <sup>20</sup> يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا  
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا  
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>21</sup> وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُوا  
 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ  
 مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ <sup>22</sup> يَقُومُوا  
 إِذْ خَلَوْا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا  
 عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ <sup>23</sup> قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا  
 قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذِرُكُم بِهُمْ فَإِن يَخْرُجُوا  
 مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ <sup>24</sup> \* قَالَ رَجُلَيْنِ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَانكِسِرُوا  
 عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>25</sup>

حَرْبُ



قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَّادَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ  
 وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ <sup>26</sup> قَالَ رَبِّ إِنِّي  
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ <sup>27</sup> قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ <sup>28</sup> وَاتْلُ  
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْنِهِ إِدْرِيسَ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا  
 وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ  
 مِنَ الْمُتَّقِينَ <sup>29</sup> لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا  
 بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
 رَبَّ الْعَالَمِينَ <sup>30</sup> إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَ بِإِثْمِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ <sup>31</sup> فَطَوَّعَتْ لَهُ  
 نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>32</sup> فَبَعَثَ اللَّهُ  
 غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ  
 قَالَ يُوَيْلْتِي أَعْمَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ  
 فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ <sup>33</sup>

ثَمَن

\* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا  
 يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ  
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِن كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا  
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ  
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَلَهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
 مِنْ قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ لَمْ  
 يَمُوتُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهٖ مِنْ عَذَابِ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٨﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ  
 مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ <sup>39</sup> وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَانِكَ لَا مِنْ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>40</sup> فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>41</sup> أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ  
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>42</sup> \* يَا أَيُّهَا  
 الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ  
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ  
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا أَسْمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ  
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْزِفُونَ الْكَلِمَةَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهَرِ قُلُوبَهُمْ  
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>43</sup>

رَبِّع



سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّخْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ  
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ  
 فَلَنْ يَضُرَّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ 44 وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ  
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا  
 أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ 45 إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا  
 وَالرَّبَّائِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ  
 وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ 46 \* وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا  
 أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ  
 وَالْأَذْنَ بِالْأَذَنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ  
 فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ  
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ 47

ثمن

وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ <sup>48</sup> وَلَنَحْكُمَ  
 أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>49</sup> وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ  
 فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ  
 مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ  
 فِي مَاءِ آتَاكُم فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
 فَنُخَبِّرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ <sup>50</sup> \* وَأَن لَّخُكُم  
 بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ  
 أَن يَفْتِنُوكَ عَنِ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم  
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ <sup>51</sup>

أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْغُورُ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا  
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۖ <sup>52</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ  
 وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ  
 فإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۖ <sup>53</sup>  
 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى  
 أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ  
 أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُوا عَلَى مَا اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ  
 نَدِيمِينَ ۖ <sup>54</sup> يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَيْرِينَ ۖ <sup>55</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ  
 فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ  
 لَوْمَةً لَآئِمَةً ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ <sup>56</sup> إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ۖ <sup>57</sup>



وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ  
 الْغَالِبُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ  
 هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 اتَّخَذُوا هَازِؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٠﴾ \* قُلْ  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ هَلْ  
 أَنَبَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِمَ  
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ  
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٢﴾ وَإِذَا جَاءَكُمْ  
 قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٣﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّكُنُوتُ وَالْأَخْبَارُ  
 عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّخْتِ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٥﴾

ثَمَن

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا  
بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَئِنْ يَدَكَ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَآلَقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ  
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٦﴾  
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَلَا دَخَلْنَا لَهُمُ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ \* يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَئِنْ يَدَكَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَنْ ءَامَنَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 وَآرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا  
 لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَحَسِبُوا أَنَّ أَتَّكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٤﴾  
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ  
 إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَكُنْهُوَ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ  
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٦﴾



\* مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ  
وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ أَنْظُرْ كَيْفَ  
بَيَّيْنَا لَهُمْ آيَاتِنَا ثُمَّ أَنْظِرْ أَتَى يُؤْفِكُونَ ﴿٧٧﴾  
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لِكُلِّ شَيْءٍ  
ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾  
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ  
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا  
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لَعْنُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾  
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾  
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ  
لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾  
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ  
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾

حزب

\* لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي  
 ذَلِكَ يَأْتِي مِنْهُمْ قَيْسِيَّيْنِ وَرَهْبَانَانِ أَتَأْتُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ <sup>84</sup>  
 وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ  
 مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَفَأَكْبَلْنَاكَ مَعَ الشَّاهِدِينَ <sup>85</sup>  
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا  
 مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ <sup>86</sup> فَأْتَاهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا اجْتَبِ تَجْرِبَةً مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْفَاحِشِينَ <sup>87</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ <sup>88</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَتْ مَا حَلَّ اللَّهُ  
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ <sup>89</sup> وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا  
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ <sup>90</sup> لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ  
 فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ  
 مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ  
 وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>91</sup>

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
 رَجُسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>92</sup>  
 إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ  
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَهْوُونَ <sup>93</sup>  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا  
 أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ <sup>94</sup> لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ <sup>95</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَبْلُوَكُمُ اللَّهُ بَشْعًا مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُوهُ بِأَيْدِيكُمْ  
 وَرِمَاحِكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>96</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ  
 وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ  
 ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
 صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ  
 فَنُقِمْنَا اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ <sup>97</sup>



بِع

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ  
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ \* 98 جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ  
 ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ \* 99 اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* 100 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ \* 101 قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ  
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ \* 102 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ  
 يُنْزِلَ الْقُرْآنَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ \* 103  
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ \* 104 مَا جَعَلَ اللَّهُ  
 مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ \* 105

وَمَا أَقِيلَ لَهُمْ تَعَالُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ  
 قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ أَبَاءًا أَوْ لَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ <sup>106</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ  
 لَا يَضُرَّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
 فَبِنِعْمَةِ اللَّهِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>107</sup> \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ  
 بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَلِ ذَوَا عَدْلٍ  
 مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
 فَأَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَتَقْسِمُ  
 بِاللَّهِ إِنْ هَزَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ  
 وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّالْمِنَ ءَءَالِثِمِينَ <sup>108</sup> فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ  
 أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومُونَ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ  
 عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِينَ فَتَقْسِمُ بِاللَّهِ لَ شَ هَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا غَشَيْنَا  
 إِنَّا إِذًا لَّالْمِنُ الظَّالِمِينَ <sup>109</sup> ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ  
 عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنَّ تَرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ <sup>110</sup>

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِيتُمْ قَالُوا لَمْ نَكُنَا  
 بِإِنَّا أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ <sup>(111)</sup> إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ  
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ  
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي  
 وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ  
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ <sup>(112)</sup>  
 \* وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرُسُولِي  
 قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ <sup>(113)</sup> إِذْ قَالَ الْخَوَارِجِيُّونَ  
 يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا  
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>(114)</sup>  
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ  
 أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ <sup>(115)</sup>



قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّنَا نَزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝١١٦ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مِنْكُمْ إِنِّي أَغْثِبُهُ غِثَابًا وَلَا أَعْدِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝١١٧ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
 لِيَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ  
 قُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ وَتَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ  
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝١١٨ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ  
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝١١٩  
 إِنْ تَعَذَّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْحَكِيمُ ۝١٢٠  
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ نَفْعِ الصَّادِقِينَ صَدَقْتَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ۝١٢١ لِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٢٢

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ

6

وَفِي مِائَةِ وَسْبَعٍ وَسِتِّينَ آيَةٍ 167

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ١ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ٢ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ وَثَمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٣  
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٤  
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥  
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَءِي  
 يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا  
 الْأَنْهَارَ تَجْرِيًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
 قَرْنًا آخَرِينَ ٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ  
 لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْحَرُومٌ ٨ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ  
 مَلَكٌ ٩ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ١٠

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾  
وَلَقَدْ اسْتَهْزَأْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا  
مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَنْ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ  
لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ \* وَلَوْ مَا سَكَنَ فِي الْبَيْلِ وَالتَّهَارِ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأُطِرِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ  
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾  
قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾  
مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ  
الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ  
وَإِنْ يَمَسُّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾  
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

ربع



قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ  
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا نَذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْنُكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرَاءٌ مِمَّا  
 تُشْرِكُونَ 20 الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ 22 وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ  
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ  
 تَزْعُمُونَ 23 ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَسْتَعِينُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا  
 مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ 24 أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ 25 \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ  
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَ أُولَئِكَ بِحَادِثٍ لَوْ أَنَّكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 26 وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعُونَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ  
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ 27 وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا  
 يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ 28

بَلْ بَدَأَ الْهَمَّ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوهُ لَأَعَادُوا لِمَانِهِمْ وَأَعْنَتَهُ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ 29 وَقَالُوا إِنَّمَا هِيَ إِلهَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ  
 بِمَبْعُوثِينَ 30 وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رِثَتِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِأَحَقَّ  
 قَالُوا بَلَىٰ أَوْ تَرَىٰ قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ 31  
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ  
 بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا نَحْسَرُتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ  
 أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ 32 وَمَا الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدٌ أَرَاءَ لَأُخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ 33 قَدْ عَلِمْنَا إِنَّهُ لِيُخْزِنَكَ أَلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ  
 لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ 34 وَلَقَدْ  
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوُوا ذُؤَابِحًا  
 إِلَىٰ أَنْ تَنْصُرَنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَا  
 الْمُرْسَلِينَ 35 وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِغْرَا ضُهُمُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ  
 أَنْ تَبْغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ 36

حَرْب

\* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 يُرْجَعُونَ <sup>37</sup> وَقَالُوا أَلَوْلَا نَزْلُ عَلَيْهِ ءَايَةٍ مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ  
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ ءَايَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>38</sup>  
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ  
 أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ <sup>39</sup>  
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَاءِ  
 اللَّهُ يَضِلَّهُ وَمَن يَشَاءِ يُعِزَّهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ <sup>40</sup>  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ  
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>41</sup> بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ  
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ <sup>42</sup> وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا إِلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ <sup>43</sup> فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا  
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>44</sup>  
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ  
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ <sup>45</sup>

فَقُطِّعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ لَنُنْظِرَ كَيْفَ نَصْرُفُ أَعْيُنَ ثَمَّ هُمْ  
 يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً  
 هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ  
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ \* قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاوَةِ وَالْعِشْيِ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

ثمن



وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا جَاءَكَ  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ يَأْتِيَنَّكَ قُلُوبٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ كَمَا كَتَبَ رَبُّكَ  
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ  
 ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ لَآئِيَّاتٍ وَلِتُزَكِّيَنَ سَبِيلَ الْفَجْرِيِّينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي  
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٧﴾  
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ  
 إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٨﴾  
 قُلْ لَّوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ \* وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ  
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَابَ فِي ظُلُمَاتٍ  
 الْأَرْضِ وَلَا رَظْظٍ وَلَا تَابِيسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ  
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ  
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>61</sup> وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ  
عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ  
لَا يُفِرُّونَ <sup>62</sup> ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ  
وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ <sup>63</sup> قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ  
مِنَ الشَّاكِرِينَ <sup>64</sup> قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ  
ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ <sup>65</sup> قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ  
عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ  
بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ <sup>66</sup>  
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ  
لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ <sup>67</sup> وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ  
فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ  
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>68</sup>

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ  
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ \* 69 وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ  
 لِبَآءٍ وَلَهُوَ أَوْغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكْرِي أَن  
 تَبْسُلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ  
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ \* 70 قُلْ أُنَدُّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا اللَّهُ  
 كَالَّذِينَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ  
 لَوْ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى إِنَّتِنَا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ  
 هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِلَّهِ لَزِمَ الْعَالَمِينَ \* 71 وَأَنْ أَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ \* 72 وَهُوَ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
 فَيَكُونُ \* 73 قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ \* 74

وَمَا ذُكِرَ إِلَّا بِرَاهِمٍ لَّيْسَ بِهِ عَازِرٌ أَتَخَذُ أَصْنَامًا إِلَهَةً  
 إِلَيَّ أَرْلُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 75 وَكَذَلِكَ نُرِي  
 إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ 76  
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي  
 فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ أَهْلَ لَا فِيلِينَ 77 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ  
 بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بِهِ لُفْيُهُدٍ نِيَّةٍ  
 لَا كُوتَنَ مِنَ الْقُورِ الضَّالِّينَ 78 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ  
 بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقِيمُونَ بِي  
 بَرِيَّةٍ مِمَّا تَشْكُونَ 79 إِلَهِي وَجْهَتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ خَيْرًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 80 \* وَحَاجَّتْهُ قَوْمُهُ  
 قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ  
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا  
 تَتَذَكَّرُونَ 81 وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا تَخَافُونَ  
 أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا  
 فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ 82



الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ  
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَبَلَكَ جَحْشَاءً أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ  
 نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾  
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا  
 مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ  
 وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذُرِّيَّاتُ  
 وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ  
 وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ  
 إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ  
 مِّنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ  
 فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْوَأُ بِهَا  
 يَكْفِيرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيمَهُمْ لُتُغَدَّهُ  
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

ثَمَن

\* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى  
 بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى  
 لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يَتْلَوْنَ نُورًا وَيَتْلَوْنَ نُورًا وَيَتْلَوْنَ نُورًا  
 وَمَا تَعْلَمُونَ أَنتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ  
 يَلْعَبُونَ <sup>92</sup> وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ  
 يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ <sup>93</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ  
 وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ  
 فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ  
 الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ  
 وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ <sup>94</sup> وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى  
 كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
 وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ  
 لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ <sup>95</sup>

دع

\* إِنَّ اللَّهَ فَلَقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ  
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَقَّكُونَ ٩٦ فَلَقُ الْإِصْبَاحِ  
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٩٧ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا  
 فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٩٨  
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ  
 قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ٩٩ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا  
 نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ  
 وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّمَانُ مَشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
 انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ١٠٠ \* وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ  
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ١٠١  
 بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ  
 صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠٢

ثمن

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ  
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝<sup>103</sup> لَا تَذَرِكُمْ إِلَّا بُصَارًا  
 وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝<sup>104</sup> قَدْ جَاءَكُمْ  
 بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ عَمِيَٰ فَعَلَيْهَا  
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝<sup>105</sup> وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ  
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝<sup>106</sup> اتَّبِعْ مَا وَحَىٰ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝<sup>107</sup>  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ  
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝<sup>108</sup> وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوً وَابَغْيًا عِلْمٌ كَذَٰلِكَ زَيْنًا لِّكُلِّ أُمَّةٍ  
 عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝<sup>109</sup>  
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنَنَّ بِهَا  
 قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ۝<sup>110</sup> وَنَقَلْتُ مِنْهُمْ نَقْلًا وَأَعَدْتُ لَهُمْ أَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا  
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝<sup>111</sup>



حزب

\* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَكِّيكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ <sup>112</sup> وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَبِيًّا عِدْوًا  
 شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجَرِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ  
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ <sup>113</sup>  
 وَلِتَضَعِيَ إِلَيْهِ أَفْعِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءً لآخرَةٍ  
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ <sup>114</sup> أَفَغَيْرَ اللَّهِ  
 اتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
 وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ  
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ <sup>115</sup> وَتَقَتَّ كَلِمَاتُ رَبِّكَ  
 صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>116</sup>  
 وَإِنْ تَطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ <sup>117</sup> وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ <sup>117</sup> إِنْ رَبُّكَ  
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ <sup>118</sup> فَكُلُوا  
 مِمَّا ذُكِّرَ لَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ <sup>119</sup>

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ  
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا  
لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ <sup>120</sup>  
\* وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثِمِ وَبَاطِنَ الْوِثَامِ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ  
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>121</sup> وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَدْكُرُ اسْمُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى  
أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ <sup>122</sup>  
أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ  
فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا  
كَذَلِكَ زَيْنَ الْكُفَرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>123</sup> وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا يَجْرِمُهَا إِلَى الْمَكْرِ وَأَفْهًا  
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ <sup>124</sup> وَإِذَا  
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ  
اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ <sup>125</sup>

فَمَنْ يَرِدِ اللَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ  
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْمًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ  
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>126</sup> وَهَذَا صِرَاطٌ  
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا آءَالَيَاتٍ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ <sup>127</sup>  
\* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُمْ وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>128</sup>  
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرُوا مِنْ آلِ الْإِنْسِ  
وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا  
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ <sup>129</sup> وَكَذَلِكَ نُوَلِّي  
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>130</sup> يَمْعَشَرُ  
الْجِنُّ وَالْإِنْسُ الَّذِينَ يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ  
آيَاتِهِ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا  
عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبْنَاهُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ <sup>131</sup> ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ  
رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرَى يَظْلِمِ وَأَهْلَهَا غَافِلُونَ <sup>132</sup>

وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَزَقَكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
يَعْمَلُونَ <sup>133</sup> وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ  
يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ  
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ <sup>134</sup> إِنْ مَا  
تُوعَدُونَ لَأْتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ <sup>135</sup> قَدْ يَأْقُومُ  
بِاعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>136</sup>  
\* وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا  
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا  
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ <sup>137</sup> وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ  
لِيُزْذَوْهُمْ وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ <sup>138</sup>

ثمن



وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
 نَشَاءُ بَزَغِمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ  
 لَا يَذْكُرُونَ اِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا  
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ  
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ إِنَّهُ  
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً  
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾  
 \* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ  
 وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ  
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 وَآتُوا حَقَّهُ وَوَعَدُوه جَدًّا وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾  
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنْ مَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾

ثَمَلِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ  
 قُلْ ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 144 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ يَتَّبِعُ فِيهِمَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ  
 ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ مَا دَوَّخَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا  
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ  
 145 النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَإِيْهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 \* قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ  
 فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ  
 146 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا  
 147 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

ثمن

فَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ رَبِّكُمْ ذُورِحْمَةٌ وَاسِعَةٌ وَلَا يَرُدُّ بِأُسُوهُ  
عَنِ الْقَوْمِ الْبَاطِلِينَ <sup>148</sup> سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ  
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ <sup>149</sup>  
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>150</sup>  
قُلْ هَلَمْ يَشْهَدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ  
حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ  
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِآءِ الْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِهِمْ يَعْدِلُونَ <sup>151</sup> \* قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ  
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ  
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ <sup>152</sup>

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
 أَشَدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُوا  
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ أَن لَّوْكَانَ  
 ذَا قُرْبَىٰ وَيَعْتَدِ اللَّهُ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلَّكُمْ بِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ مُّبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ  
 طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾  
 أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ  
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ كَذَبَ بِعَايَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سََجَرَةٌ مِنَ الَّذِينَ  
 يَصْذِقُونَ عَنَّا إِلَيْنَا سَوَاءُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْذِقُونَ ﴿١٥٨﴾



ثمن

\* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ  
 بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ  
 نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا  
 خَيْرًا قُلِ الْمَنْتَظِرُونَ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
 وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمُ  
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ قُلِ  
 إِنِّي هَدَيْتُهُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ دِينًا قِيَمًا قَمِلَةٌ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتُهُ وَنُسُكُهُ وَمَحْيَاةُ وَمَمَاتِي  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٥﴾  
 قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ  
 إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ  
 الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ  
 فِي مَاءٍ آتَاكُمُ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ 7

وَهِيَ مِائَتَانِ وَبِشْتِ عِائَاتٍ 206

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* الْقِصَّ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ  
وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ  
دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَذَكَّرُونَ ٢ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٣ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ  
إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٤ فَلَنَسْأَلَنَّ  
الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٥ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ  
بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٦ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ  
مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٨  
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا  
مَا تَشْكُرُونَ ٩ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١٠

قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ  
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ <sup>11</sup> قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ  
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ <sup>12</sup> قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى  
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ <sup>13</sup> قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ <sup>14</sup> قَالَ فِيمَا أُغْوِيْنِي  
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ <sup>15</sup> ثُمَّ لَا تِيَهُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ  
 شَاكِرِينَ <sup>16</sup> قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ  
 مِنْهُمْ لَا مَلَكَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>17</sup> \* وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ  
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ <sup>18</sup> فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا  
 مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ إِتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ <sup>19</sup> وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِرٍ  
 النَّصِيبِ <sup>20</sup> فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا  
 وَطَفِقَا يَخْصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا  
 عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ <sup>21</sup>

ثمن

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>22</sup> قَالَ أَهَبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ <sup>23</sup> قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا  
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ <sup>24</sup> يٰبَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ  
 لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَ أَخْبَارِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ الثَّقَلَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ  
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ <sup>25</sup> يٰبَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ  
 كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا  
 سَوْءَ إِهْمًا إِنَّهُ يَرِئُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ  
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>26</sup>  
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا  
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>27</sup>  
 \* قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا  
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُّهْتَدُونَ <sup>28</sup>

ربع



يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ  
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَلْيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَمَا بَطَّنَ إِلَّا الثَّمَعُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ  
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾  
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٢﴾  
يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا يُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا  
فَمَنْ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا  
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٤﴾  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا  
يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا  
ضَلُّوا عَنْتُمْ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٥﴾

ثَمَن

\* قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأَمْمَةِ  
 وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا  
 دَارَ كُوفُهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِطْنَاهُمْ لَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
 أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ <sup>36</sup> قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ  
 وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>37</sup> وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ فذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ <sup>38</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ <sup>39</sup> لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ <sup>40</sup> وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ <sup>41</sup> وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجَرَّعُوا  
 تَحْتَهُمْ لِيَنْهَدُوا عَنْهُمْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ  
 وَنُودُوا أَنَّ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>42</sup>

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا  
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذِنَ مُؤَذِّنٌ  
بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ <sup>43</sup> الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِلَاخِرَةِ كَافِرُونَ <sup>44</sup> وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ  
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ  
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا  
وَهُمْ يَظْمَعُونَ <sup>45</sup> \* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ  
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>46</sup> وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ <sup>47</sup> أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ  
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ <sup>48</sup>  
وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ  
أَوْ مَرَارِقِكُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ هُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ <sup>49</sup>  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَيَوْمَ نَنسِفُهُمْ  
كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ <sup>50</sup>

ربع

وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً  
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ تَأْوِيلُهُ  
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ  
فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَتَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي  
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ  
حَيْثُ مَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجَرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ  
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ \* اذْعُوا رَبَّكُمْ  
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ  
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَشْرِيرًا  
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ  
لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾

ثَمَن



وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ  
لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نَضْرِبُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ 57  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ 58  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 59 قَالَ يَلْقَوْمِ  
لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 60  
أَبْلِغْكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحْ لَكُمْ وَأَعْلَمْ مِنْ اللَّهِ  
مَا لَا تَعْلَمُونَ 61 أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَيْسَ ذِكْرُكُمْ وَلِتَقْتُلُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ 62  
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ 63 \* وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ  
هُودًا قَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ 64  
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ  
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ 65 قَالَ يَلْقَوْمِ  
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 66

ربع

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ <sup>67</sup> أَوْعِظْهُمْ  
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ  
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ <sup>68</sup> قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 وَنَذَرَمَا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>69</sup> قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ  
 رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَى  
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ <sup>70</sup> فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا  
 مُؤْمِنِينَ <sup>71</sup> وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ  
 وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ <sup>72</sup>

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ  
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا  
قُصُورًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ  
اللَّهِ وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ \* قَالَ الْأَمْلَأُ الَّذِينَ  
إِسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ  
مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالَ الْإِنْسَانُ بِمَا  
أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي  
ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٥﴾ فَتَقَرَّوْا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أُنْتُمْ إِنَّمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتُمْ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
جِثِيمٌ ﴿٧٧﴾ فَقَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْغَضَكُمْ رَسُولُ  
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحِبُّونَ الْنَّصِيحَ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ طَأَّ  
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ  
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٠﴾

ثمن

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ  
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَمْطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَكْدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ  
 يَأْقُومُ اعْبُدْ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ  
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾  
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا  
 بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا  
 حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٦﴾



حَرْبُ

\* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا  
 كَارِهِينَ 87 قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ  
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا  
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
 رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ 88  
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا  
 إِنَّكُمْ إِذًا الْخَاسِرُونَ 89 فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا  
 فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ 90 الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَعْنُوا فِيهَا  
 الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَكُنُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ 91 فَقَوْلَىٰ عَنْهُمْ  
 وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ رَسُولًا مِّنْ رَبِّهِ وَتَوَضَّعْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ  
 عَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ 92 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ  
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ 93 ثُمَّ  
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا  
 الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ 94

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ٩٥ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ٩٦ أَوْ أَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
 ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ٩٧ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ  
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٨ \* أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ  
 مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَسَاءَ أَصْنَنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَّبَعَ عَلَىٰ  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٩٩ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا  
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
 اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ١٠٠ وَمَا وَجَدْنَا إِلَّا كَثْرَهُمْ  
 مِن عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ١٠١ ثُمَّ بَعَثْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا  
 بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٠٢ وَقَالَ  
 مُوسَىٰ يَلْفِرْعَوْنَ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٣

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
بَبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>104</sup> قَالَ إِن كُنتَ  
جِئْتَ بِكَائِيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>105</sup> فَأَلْقَى  
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ <sup>106</sup> وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ  
بَبَيْضَاءٍ لِّلنَّظِيرِينَ <sup>107</sup> قَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا  
سَاحِرٌ عَلِيمٌ <sup>108</sup> يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا  
تَأْمُرُونَ <sup>109</sup> قَالُوا أَزُجِّهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ <sup>110</sup>  
يَا تُوَكَّلُ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ <sup>111</sup> وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ  
قَالُوا إِن لَّنَا لَا جَرَإُ إِنَّ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ <sup>112</sup> قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ  
لَمِنَ الْمَقَرَّرِينَ <sup>113</sup> قَالُوا يُمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا  
أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ <sup>114</sup> قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ <sup>115</sup>  
\* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ  
مَا يَأْفِكُونَ <sup>116</sup> فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>117</sup>  
فَغَلَبُوا هَٰنَا لِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ <sup>118</sup> وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِجِّدِينَ <sup>119</sup>

قَالُوا أَمَّا بَرَبُّ الْعَالَمِينَ <sup>120</sup> رَبُّ مُوسَى وَهَارُونَ <sup>121</sup> قَالَ  
 فِرْعَوْنُ أَمْ تُشْرِكُونَ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ  
 فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ <sup>122</sup> لَقَطَعَنَّا  
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَصَلَبْنَاكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>123</sup>  
 قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ <sup>124</sup> وَمَا نَقِمْ مِنْهَا إِلَّا أَنْ أَتَانَا  
 بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّنا مُسْلِمِينَ <sup>125</sup>  
 وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ  
 لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتِكَ قَالَ سَنَقْتُلُ  
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ <sup>126</sup>  
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ  
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ <sup>127</sup>  
 قَالُوا أَوَدِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى  
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِدَّتُكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ <sup>128</sup> وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالْسِينِ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّجَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ <sup>129</sup>



ثمن

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>130</sup> \* وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّنَسْحَرَنَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>131</sup> فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ <sup>132</sup> وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لَيْسَ لَنَا بِرَبِّكَ يَمَاعِدُكَ لَدُنَّ كُفِّرَتْ عَنْ الرِّجْزِ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>133</sup> فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى الْأَجَلِ هُمْ بِالْغَوَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ <sup>134</sup> فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَتِنَا كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ <sup>135</sup> وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>136</sup> بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَاهُمَا كَانِ يَضَعُ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا كَانَ نَاكِثًا <sup>137</sup>

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ  
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ  
 آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ <sup>138</sup> إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هَوِيَّهِ  
 وَبَطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>139</sup> قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ  
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>140</sup> وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ  
 مَنَاءِ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ <sup>141</sup> \* وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً  
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِّمَّاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
 وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ  
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ <sup>142</sup> وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا  
 وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ  
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ  
 لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>143</sup>

رَبِّهِ

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي  
 فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنَ مِنَ الشَّاكِرِينَ <sup>144</sup> وَكَتَبْنَا لَهُ  
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
 فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَا خُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ  
 دَارَ الْفَاسِقِينَ <sup>145</sup> سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا  
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ <sup>146</sup> وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَلِقَاءَ آءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ <sup>147</sup> \* وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ  
 عِجْلًا جِصْدًا لَهُمْ خَوَارِ الْم يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ <sup>148</sup> وَلَمَّا سَقَطَ  
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا  
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>149</sup>

ثُمَّ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي  
 مِنْ بَعْدِي أَجَعَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَحَ وَآخَذَ بِرَأْسِ  
 أَخِيهِ يُجْرِّوْا إِلَيْهِ قَالِ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَضَعِفُونِي وَكَادُوا  
 يَقْتُلُونِي فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ  
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ  
 سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا  
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾  
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ فِي سِتْرِهَا  
 هَدَىٰ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَاخْتَارَ مُوسَىٰ  
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمِقَاتًا فَلَئِمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ  
 السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ  
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾



\*وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي آخِرَةٍ إِنَّا هُنَا  
 إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي  
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتِبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ <sup>156</sup>  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا  
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ  
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>157</sup> قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُوْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ <sup>158</sup> وَمِنْ  
 قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ <sup>159</sup>

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
 مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْجَبَرِ  
 فَأَنجَيْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
 مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ  
 الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٥﴾  
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ  
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
 تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٦﴾ فَقَدَلِ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٧﴾ \* وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً  
 الْجَبْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ  
 يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ  
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٨﴾

ثَمَن

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ  
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ <sup>164</sup>  
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ  
السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَیْسٍ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ <sup>165</sup> فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا  
قِرَدَةً خَاسِئِينَ <sup>166</sup> وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ  
الْفِتْنَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ  
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>167</sup> وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ  
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ <sup>168</sup> فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ  
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ  
سَيَغْفِرَ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ  
مِثْقَاوُ الْكَتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ  
وَالَّذِينَ لَا خَيْرَ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>169</sup> وَالَّذِينَ  
يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ <sup>170</sup>

\* وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا  
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ <sup>(171)</sup> وَإِذْ أَخَذَ  
 رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا  
 غَافِلِينَ <sup>(172)</sup> أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا  
 ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ <sup>(173)</sup>  
 وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ آيَاتٍ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ <sup>(174)</sup> وَاتْلُ  
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ  
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ <sup>(175)</sup> وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ  
 بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَه يَلْهَثُ  
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ  
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ <sup>(176)</sup> سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ <sup>(177)</sup> مَنْ يَهْدِ  
 اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ <sup>(178)</sup>



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ  
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا  
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ \* وَلِلَّهِ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ  
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ  
بِالْحَقِّ وَإِلَيْهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم  
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ  
يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مِّبِينٌ ﴿١٨٤﴾  
أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ  
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَنَذَرَهُمْ  
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْعَونَ كَأَنَّكَ خَفِيفُ الْوِزْرِ  
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

\* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
 وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ  
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>188</sup> هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَاللَّهَ  
 رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ <sup>189</sup>  
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَفَعَلَى اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>190</sup> أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ <sup>191</sup>  
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ <sup>192</sup>  
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ  
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِمُونَ <sup>193</sup> إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَاذْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ <sup>194</sup> أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَا  
 أَمْ لَهُمْ آعِينٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا  
 قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْظُرُوا <sup>195</sup>

إِنَّ وَلِيُّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ <sup>196</sup>  
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ  
 يَنْصُرُونَ <sup>197</sup> وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرْهَقُهُمْ  
 السَّيْئَةُ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ <sup>198</sup> \* خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ <sup>199</sup> وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>200</sup> إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
 إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ  
 مُبْصِرُونَ <sup>201</sup> وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ  
 لَا يَقْصِرُونَ <sup>202</sup> وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَا إِبْرَاجِيَّتَهُمَا  
 قُلْ إِنَّمَا اتَّبِعُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>203</sup> وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ  
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>204</sup> وَادْكُرْ رَبَّكَ  
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُورًا الْجَهْرَ مِنْ الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ  
 وَأَعْلَانٍ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ <sup>205</sup> إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ <sup>206</sup> \*

ثمن

سجدة

## سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ

8

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً 76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٢  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ أُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
 كَرِيمٌ ٤ \* كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ لَكَرَاهُونَ ٥ يَجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا  
 يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٦ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى  
 الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ لَا يَكُونَ لَكُمْ مَوَدَّةُ  
 اللَّهِ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ يَكَلِمَتُهُ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ٧  
 لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٨

ربع



اِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ اَنَّهُ مُمِدَّدٌ كُمْ  
 بِاَلْفٍ مِّنَ الْمَلٰٓئِكَةِ مُرْدَفِيْنَ ۙ ۙ وَمَا جَعَلَهُ اللّٰهُ اِلَّا بَشْرٰى  
 وَلِتُطْمَئِنُّ بِهٖ قُلُوْبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ  
 عَزِيزٌ حَكِيْمٌ ۙ ۙ اِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ اَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ  
 مِّنَ السَّمَاءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهٖ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطٰنِ  
 وَلِيَرْبِطَ عَلٰى قُلُوْبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهٖ الْاَقْدَامَ ۙ ۙ اِذْ يُوحِي رَبُّكَ  
 اِلَى الْمَلٰٓئِكَةِ اَنَّهُ مَعَكُمْ فَقَتَّلُوا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا سَآئِلِهٖ  
 فِيْ قُلُوْبِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوْا فَوْقَ الْاَعْنَاقِ  
 وَاضْرِبُوْا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ۙ ۙ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ  
 وَمَنْ يَشَاقِقِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۙ ۙ  
 ذٰلِكُمْ فَذَوْقُوْهُ وَاَنَّ لِلْكَافِرِيْنَ عَذَابُ النَّارِ ۙ ۙ  
 يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا اِذَا لَقِيتُمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا رَحُّوْهُمْ  
 فَلَا تَوَلُّوْهُمْ اِلَّا دُبَارًا ۙ ۙ وَمَنْ يُؤْلِهْمُ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهٗ  
 اِلَّا مَخْرَفًا لِّقِتَالٍ اَوْ مَخِيْزًا اِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ  
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللّٰهِ وَمَا وَّلٰهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ۙ ۙ

ثمن

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٧ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ١٨  
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ  
لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتُوكُمْ شَيْئًا  
وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْفَهُ وَأَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٢١  
\* إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمَّةُ الْبُكْمُ الَّذِينَ  
لَا يَعْقِلُونَ ٢٢ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ  
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ٢٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ  
إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٢٤ وَاتَّقُوا قِتَّةَ الْأَتْصِيبِ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٥

ربع

وَإِذْ كَرُّوْا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مَّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ  
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَتَكُمْ النَّاسُ فَعَاوِلَكُمْ وَأَيْدِكُمْ يَبْصُرُهُ  
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>26</sup> يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخَوْا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخَوْا أَمْثِلَكُمْ  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>27</sup> وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ <sup>28</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <sup>29</sup> وَإِذْ يَمْكُرُ  
بِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَثْبُوكِ أَوْ يَقْتُلُوكِ أَوْ يَخْرِجُوكِ وَيَمْكُرُونَ  
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ <sup>30</sup> وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ إِيْتِنًا  
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ <sup>31</sup> \* وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ <sup>32</sup> وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ <sup>33</sup>

ثَمَن

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ إِنْ أَوْلِيَاءُؤُهُ  
 إِلَّا الْمُنَافِقُونَ ۚ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ 34 وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَضِيدَةٌ ۖ فَاذْكُرُوا الْعَذَابَ بِمَا  
 كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۚ 35 إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
 لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۚ 36 لِيَمِزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ  
 الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُوهُ جَمِيعًا  
 فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۚ 37 قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۚ 38 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ  
 فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا  
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ 39 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَمُوا  
 أَنْ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ ۚ وَنِعَمَ النَّصِيرُ ۚ 40



حَرْبِ

\* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ  
 ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَىٰ  
 الْجَمْعِ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١ إِذْ أَتَاكُمْ بِالْعُدُوِّ  
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ  
 وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ  
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ٤٢ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ  
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٣  
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا  
 لَفَتَقْتُلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٤ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ  
 قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا  
 كَانَ مَفْعُولًا وَالْمَىٰ اللَّهُ تُرْجِعُ الْأُمُورَ ٤٥  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا  
 وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٦

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا قَفَشَلُوا وَتَذْهَبَ  
 رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ زَيْنَ  
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ  
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ  
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ  
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٩﴾ \* إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ  
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ  
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ  
 يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
 وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ  
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥٢﴾ كَذَابُ  
 آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٣﴾

ثمن

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى  
 يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>54</sup> كَذَّابٌ إِلٍ  
 فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ فِي رِعْذُونَ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ <sup>55</sup> إِنَّ شَرَّ  
 الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>56</sup> الَّذِينَ  
 عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ  
 لَا يَتَّقُونَ <sup>57</sup> فَمَا تَتَّقُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدَ بِهِمْ مَنْ  
 خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ <sup>58</sup> وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ  
 فَإِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى أَسْوَأٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ <sup>59</sup> وَلَا تَحْسِبَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ <sup>60</sup> \* وَأَعِدُوا لَهُمْ  
 مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ  
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ  
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ <sup>61</sup> وَإِنْ جَحَنُوا لِلْسَّلَامِ  
 فَاجْعَلْ لَهُمْ تَوْكَلًا عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>62</sup>

رَبِّ

وَأَنْ تِيرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ  
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ <sup>63</sup> وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ  
 حَكِيمٌ <sup>64</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ <sup>65</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ  
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ <sup>66</sup> أَمْ لَنْ خَفَّ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ  
 ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ  
 مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>67</sup>  
 مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ  
 ثَرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>68</sup> لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ  
 فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>69</sup> فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ  
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>70</sup>



يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ  
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>71</sup> وَإِنْ يَرِيدُ أِخْيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ  
 مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>72</sup> \* إِنْ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا أَمْالَهُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
 حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى  
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>73</sup> وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ  
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ <sup>74</sup> وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ <sup>75</sup> وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بَعْدَ وَهَاجَرُوا  
 وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ  
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>76</sup>

ثمن

## 9 سُورَةُ التَّوْبَةِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 130

بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝  
 فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝  
 وَإِذَا نُنَادِي مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ  
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ  
 فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَنَشِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ ابْئِيلِيمَ ۝  
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُم  
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوا شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا  
 فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝  
 \* فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ  
 وَخَذُواهُمْ وَأُخْصِرُوهُمْ وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝  
 وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ  
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ دَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝

ربع

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ  
 الْمُتَّقِينَ ٧ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ  
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاحِهِمْ وَتَلْبِ  
 قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ٨ إِنْ تَرَوْا بَايِعَاتِ  
 اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا فَوَصَدُّوهُمْ عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٠ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصُ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١  
 \* وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ  
 فَقَاتِلُوا أَلِئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ  
 يَنْتَهُونَ ١٢ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا  
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ  
 فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣

ثُمَّ

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ  
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ <sup>14</sup> وَيَذْهَبُ غَيْظُ  
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>15</sup>  
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلِجَهَةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>16</sup> مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ  
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ  
 حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِهِمْ خَالِدُونَ <sup>17</sup> إِنَّمَا يَعْمُرُ  
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
 وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ  
 الْمُتَّقِينَ <sup>18</sup> \* أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ <sup>19</sup> الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ  
 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ <sup>20</sup>



يَبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا  
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ <sup>21</sup> خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
عَظِيمٌ <sup>22</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ وَءِخْوَانَكُمْ  
أُولِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
مِّنْكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ <sup>23</sup> قَدْ إِنْ كَانَ ءِبَاءُكُمْ  
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَءِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا  
وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَصُّوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهَ بِأَمْرِهِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ <sup>24</sup> \* لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ  
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ  
ثُمَّ وَتَيْتُمْ مَّدْيَنَ <sup>25</sup> ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا  
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ <sup>26</sup>

ثمن

تَتَّيْتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>27</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ  
نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
وَأَنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>28</sup> قَاتِلُوا الَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ ءَاءِ لَا خَيْرَ وَلَا يَحْزَمُونَ  
مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ  
مِنَ الَّذِينَ ءَاتَوْا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
وَهُمْ صَٰغِرُونَ <sup>29</sup> وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ  
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ <sup>30</sup> اخْتَذُوا أَحْبَابَهُمْ  
وَرُحْبَانَتَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ  
مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا  
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ سَخْنَاءُ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>31</sup>

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى  
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ <sup>32</sup>  
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ  
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ <sup>33</sup>  
 \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ  
 لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ <sup>34</sup> يَوْمَ يُخْمَلُ  
 عَلَيْهِمْ فِي نَارِجَهَتِهِمْ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ  
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لَا تَنْفُسَكُمْ  
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ <sup>35</sup> إِن عِدَّةَ الشُّهُورِ  
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ  
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً  
 كَمَا قَاتَلْتُمُوكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ <sup>36</sup>

حزب

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ  
 اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ <sup>37</sup> يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ <sup>38</sup> إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا  
 أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>39</sup> \* إِلَّا تَنْصُرُوهُ  
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا  
 إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ  
 لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَافَعُكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ  
 وَأَيَّدُوهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>40</sup>

ثمن



أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>41</sup>  
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَتَّبِعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ  
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ  
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>42</sup>  
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ  
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ <sup>43</sup> لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءِ لَا خَيْرَ أَنْ يَّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ <sup>44</sup> إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءِ لَا خَيْرَ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ <sup>45</sup> \* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا  
 لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ لِنُعَيْتِهِمْ فَتْبَطَهُمْ  
 وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ <sup>46</sup> لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ  
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ  
 وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ <sup>47</sup>

ربع

لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
 حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ <sup>48</sup>  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبَ لِي وَلَا تَفْتِنِّي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ  
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ <sup>49</sup>  
 إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مَصِيبَةٌ يَقُولُوا  
 قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ <sup>50</sup>  
 قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ <sup>51</sup> قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا  
 إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ  
 اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَ دِينٍ فَتَرَبَّصُوا إِنَّا  
 مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ <sup>52</sup> قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
 لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ <sup>53</sup>  
 \* وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ  
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ <sup>54</sup>

ثَمَن

فَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كِنْتَهُمْ  
 قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَخْدَلًا  
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ  
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا  
 إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ  
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
 وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ  
 وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً  
 مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ  
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا  
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ <sup>62</sup> أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا  
 فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ <sup>63</sup> يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ  
 تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزْ وَأَنْ  
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ <sup>64</sup> وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولَنَّ  
 إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ  
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ <sup>65</sup> لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ يَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ تُعَذِّبُ  
 طَآئِفَةٌ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>66</sup> الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>67</sup> وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ <sup>68</sup>



كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرَ  
 أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ  
 بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ  
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ <sup>69</sup> \* أَمْ يَأْتِيهِمْ  
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودَ <sup>70</sup> وَقَوْمُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
 يَظْلِمُونَ <sup>71</sup> وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>72</sup> وَعَدَ اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذْيٍ  
 وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ <sup>73</sup>

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ  
 عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ وَمَنْ يُنْسِ الْمَصِيرَ <sup>74</sup> يَخْلِفُونَ  
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ  
 إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ  
 وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ  
 وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>75</sup> \* وَمِنْهُمْ مَنْ  
 عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ <sup>76</sup> فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ <sup>77</sup> فَأَغْصَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ  
 يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ <sup>78</sup>  
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ  
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ <sup>79</sup> الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ  
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>80</sup>

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرِحَ الْخَلْفُونَ  
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا أَمْوَالَهُمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ  
 جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلْيَضْحَكُوا  
 قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾  
 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ  
 فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ  
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا  
 مَعَ الْخَلَفِينَ ﴿٨٤﴾ \* وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ  
 أَنْ يَعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾

ثمن

وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ  
 اسْتَأْذَنَكَ أَتُوبُوا الظُّلُمَ مِنْهُمْ وَقَالُوا أَذْنَانُكَ مَعَ الْقَاعِدِينَ<sup>87</sup>  
 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ<sup>88</sup> لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>89</sup> أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>90</sup>  
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ  
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>91</sup> لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى  
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْفَضُّوا  
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>92</sup> وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ  
 لِيَتَحِمَّ لَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْيَنَيْهِمْ  
 تَفِضْ مِنَ الدَّمِ حَرْنَا أَلَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ<sup>93</sup>



حزب

\* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ  
 رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>94</sup> يَتَّقِدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
 قُلْ لَا تَتَّقِدِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ  
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 فَيَنْبِتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>95</sup> سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ  
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأُغَرِّضُوا عَنْهُمْ  
 إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>96</sup>  
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ <sup>97</sup> الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا  
 وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ <sup>98</sup>  
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرْتَضِ بِكُمْ آلَهُ وَإِيسَ  
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>99</sup> وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ  
 أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>100</sup>

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ \* 101 وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ  
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ  
 سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى الْعَذَابِ عَظِيمٍ \* 102  
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا  
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* 103 خَذِرْنَا  
 أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ  
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ \* 104 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ  
 يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ  
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ \* 105 وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ  
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ \* 106 وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ اللَّهِ  
 إِمَّا يَعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ \* 107

ثَمَن

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مُسَجِدَاضِرَارًا وَكُفَرًا وَتَفَرِّقَابَيْنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَانْصَادَ الَّذِينَ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ  
 وَلَيَخْلِفَنَّ إِنَّا أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ  
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِّلْمَسْجِدِ أُسُسٌ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ  
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ  
 أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٩﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ  
 عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ  
 عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارِيهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً  
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾  
 \* إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
 وَيُقْتَلُونَ وَوَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
 بِنِعْمِ اللَّهِ بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾

التَّائِبُونَ الْعُلِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّاجِدُونَ الزَّكَاةُ  
 السَّاجِدُونَ أَعْلَامُ مِرْوَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>113</sup>  
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا  
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْهُ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ  
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ <sup>114</sup> وَمَا كَانَ لِاسْتِغْفَارِ إِبْرَاهِيمَ  
 لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ  
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ <sup>115</sup> وَمَا كَانَ  
 لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ  
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>116</sup> إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>117</sup> \* لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ  
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>118</sup>

ثمن



وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ  
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ  
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>119</sup> يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ <sup>120</sup>  
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ  
أَن يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ  
نَفْسِهِ ذَٰلِك بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ  
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ  
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا لَکِتَبَ  
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>121</sup>  
وَلَا يَنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا  
إِلَّا لَکِتَبَ لَهُمْ لِيُخْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>122</sup>  
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ  
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا  
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ <sup>123</sup>

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ  
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الْمُتَّقِينَ <sup>124</sup> وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ أَيْتُكُمْ زَادَتْهُ هَازِلَةٌ أَيْمَانًا فَمَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ أَيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ <sup>125</sup>  
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا  
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ <sup>126</sup> أَوَلَا يَرَوْنَ  
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ  
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ <sup>127</sup> وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ  
 سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ <sup>128</sup> لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>129</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ <sup>130</sup>

## 10 سُورَةُ يُنُوسٍ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مِائَةِ وَتِسْعٍ آيَاتٍ 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ  
 إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ٢ \* إِنْ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مَنِ الْأَمْنُ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا  
 إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ  
 يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ  
 نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ  
 اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ٥ نَقِصِلُ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥

ثمن

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا  
 وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا  
 غَافِلُونَ ۚ أُولَٰئِكَ مَا وَلَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۙ  
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۖ دَعْوَاهُمْ فِيهَا  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۖ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۙ 10 \* وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِجْلَالَهُ بِالْخَيْرِ  
 لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَبَدَّرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ۙ 11 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا  
 أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ  
 كَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۙ 12 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
 الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
 وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۙ 13  
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۙ 14

ربع



وَإِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا يَنْتَظِرُونَ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ  
 قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ  
 إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ <sup>15</sup>  
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ  
 لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>16</sup> فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْجَارِمُونَ <sup>17</sup> وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ  
 قُلْ أَتَنْتَعُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>18</sup> \* وَمَا كَانَ  
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ <sup>19</sup> وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنزَلُ عَلَيْهِ آيَةً مِّن رَّبِّهِ  
 فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ <sup>20</sup>

ثمن

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا هُمْ  
مَكْرُفٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِن مَّرْسَلَنَا يَكْتُبُونَ  
مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ  
فِي الْفُلِكِ وَجَرَبَ بِهَمٍ بَرْجٍ طَيِّبَةٍ وَفِرْحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارُجٌ  
عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ  
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ  
هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ  
فِي الْأَرْضِ بَغْيًا حَتَّى يَأْتِيَهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾  
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ  
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ  
زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَىهَا  
أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ  
كَذَلِكَ نَفْصَلُ آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا  
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

حزب

\* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ  
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>26</sup> وَالَّذِينَ  
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ  
 مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ  
 قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>27</sup>  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ  
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا  
 تِعْبِدُونَ <sup>28</sup> فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا  
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ <sup>29</sup> هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ  
 وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>30</sup>  
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ  
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ  
 الْأُمُورَ فَيَقُولُوا اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ <sup>31</sup> قَدْ لَكُمْ  
 اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ <sup>32</sup>  
 كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>33</sup>

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ  
 يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَإِنَّهُ تَوَفَّاكُونَ <sup>34</sup> قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ  
 مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْأَمْسَ يَهْدِي إِلَى  
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ  
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ <sup>35</sup> وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ  
 لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ <sup>36</sup> \* وَمَا كَانَ  
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ  
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>37</sup>  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>38</sup> بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ  
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ كَذَّابٌ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ <sup>39</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ  
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ <sup>40</sup> وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ  
 أَنْتُمْ بَرِيغُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ <sup>41</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ سَمِيعٌ لَلْصَّمِّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ <sup>42</sup>

ثمن



وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ<sup>43</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>44</sup> وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ تَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ<sup>45</sup> وَإِنَّمَا رِزْقُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْتَهُ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ<sup>46</sup> وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ<sup>47</sup> وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>48</sup>

\* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ<sup>49</sup> لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ<sup>50</sup> قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ<sup>51</sup> أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْتَمَ بِهِ ؕ أَلَمْ يَكُن مِّنكُمْ رَجُلٌ يُّشِيرُ إِلَىٰ الَّذِي ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ<sup>52</sup> وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَدِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ<sup>53</sup>

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ  
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ  
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>54</sup> أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>55</sup> هُوَ يُخَيِّ  
وِيْمِيَّتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>56</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ <sup>57</sup>  
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ <sup>58</sup>  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ  
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَا لَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ  
تَفْتَرُونَ <sup>59</sup> وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ <sup>60</sup> \* وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ  
مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ  
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ <sup>61</sup>

ثمن

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>62</sup>  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ <sup>63</sup> لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِيءٌ لَا خِزْيَ لَاتَبْدِيدُ لِكَامَاتِ اللَّهِ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ <sup>64</sup> وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ  
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>65</sup> أَلَا إِنَّ لِلَّهِ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ  
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ <sup>66</sup> هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ <sup>67</sup> قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>68</sup> قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ <sup>69</sup> مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ  
 ثُمَّ نُنْزِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ <sup>70</sup>

\* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُ إِن كَانَ كَبُرَ  
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ  
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ 71 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ  
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجَرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآمُرْتُ  
 أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 72 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ  
 فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ 73 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا  
 إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ  
 مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ 74 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا  
 وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ 75 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
 إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِ 76 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا  
 وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ 77 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
 وَكُنَّا لَكُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ 78



وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي نَوَيْتُ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ <sup>79</sup> فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ <sup>80</sup> فَلَمَّا أَلْقَوْا  
 قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرَاتِ اللَّهُ سَيَبْطِلُهُ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ <sup>81</sup> وَيَحْقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ <sup>82</sup> \* فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِذْ رَدَّهُ مِنْ قَوْمِهِ  
 عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ  
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ <sup>83</sup> وَقَالَ مُوسَى يَقُوم  
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ <sup>84</sup>  
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>85</sup>  
 وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>86</sup> وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُمَصِّرِيوْنَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ  
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>87</sup> وَقَالَ مُوسَى  
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ <sup>88</sup>

ثمن

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ  
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ وَجَاوِزْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْخَمْرَ فَأَتْبَعَهُمْ  
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ  
 قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُوا إِسْرَءِيلَ  
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩٠ ءَاَلْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ  
 الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نَجْعِكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً  
 وَلِأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَفُلُونَ ٩٢ \* وَلَقَدْ بَوَّأْنَا  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا  
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا  
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٩٤  
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ  
 الْخَاسِرِينَ ٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ٩٦  
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٩٧

فَكُلُوا كَانَتْ قَرِيَةً ءَامَنْتُمْ فَفَعَلْهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا  
 ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
 إِلَىٰ حِينٍ ٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ءَلَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا  
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ  
 أَنْ تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يَعْقِلُونَ ١٠٠ قُلْ نَظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا تُغْنِي عَنْهُ لَآيَاتُ وَالنَّذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠١  
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ آيَاتِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 قُلْ فَاتَنْظِرُوا إِلَيْنَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ١٠٢ ثُمَّ نَحْنُ رُسُلُنَا  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْمِلُ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٣  
 \* قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ  
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٤ وَأَنْ أَقْرِبَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
 حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٠٥ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ  
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مَنِ الظَّالِمِينَ ١٠٦

ثمن

وَإِنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضَرْ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ  
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ<sup>107</sup>  
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى  
فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ<sup>108</sup>  
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ<sup>109</sup>

## سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ

11

وَهِيَ مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتُ أَهْكَمْتُ ءَايَتُهُ ثُمَّ فَضَّلْتُ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ<sup>1</sup>  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ<sup>2</sup> وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا  
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ  
كَبِيرٍ<sup>3</sup> إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>4</sup>  
إِلَّا أَنَّهُمْ يَتُوبُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ  
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ<sup>5</sup>



حزب

\* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۚ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ  
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ  
 مُبِينٌ ۚ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ  
 لَيَقُولَنَّ مَا يَجِئُبُهُ إِلَّا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَستَهْزِءُونَ ۚ وَلَئِنْ أَذَقْنَا  
 الْإِنْسَانَ مِتَارِ حِمَّةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ۚ  
 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ لَيَقُولَنَّ  
 ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ۚ 10 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۚ 11  
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ  
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ  
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۚ 12

ثَمَن

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>13</sup>  
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ <sup>14</sup> \* مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
 نُوْفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَخْشَوْنَ <sup>15</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 لَيْسَ لَهُمْ فِي آءِ لْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>16</sup> أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ  
 شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً  
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ  
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>17</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ  
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ  
 عَلَى الظَّالِمِينَ <sup>18</sup> الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بَاءِ لْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ <sup>19</sup>

أَوَّلِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ  
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ <sup>20</sup> أَوَّلِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>21</sup> لَا جَرَمَ  
 أَنَّهُمْ فِي آءِ لَاخِرَةٍ هُمْ الْأَخْسَرُونَ <sup>22</sup> إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَوَّلِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ <sup>23</sup> \* مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ  
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>24</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ <sup>25</sup> أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ <sup>26</sup> فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرُكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ  
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ بَادُواكُمُ الرَّأْيَ وَمَا نَرُكُمُ عَلَيْنَا  
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ <sup>27</sup> قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ  
 إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِّن رَّبِّي وَعَآتَنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ  
 فَعِمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنزِلُكُمْ مَوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاِرِهُونَ <sup>28</sup>

ربع

وَيَقُومُوا لَأَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ مَا لَآ إِنَّا أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا  
بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلِكِنِّي أَرْكَبُ قَوْمًا  
تَجْهَلُونَ 29 وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَ دَتْهُمْ أَفَلَا  
تَذَكَّرُونَ 30 وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ  
الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي  
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا لِّلَّهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ  
إِنِّي إِذْ أَلَمْتُ الظَّالِمِينَ 31 \* قَالُوا يَنْوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَكُفْتَ  
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ 32  
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ 33  
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يَرِيدُ  
أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 34 أَمْ يَقُولُونَ  
إِفْتَرَاهُ قُلُوبُنَا إِن فَتْرَتْنَاهُ فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبِرُونَ 35  
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ  
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ 36 وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا  
وَوَخِّنَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرَقُونَ 37



وَيَضَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَامَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ  
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ <sup>38</sup>  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ  
 مُقِيمٌ <sup>39</sup> حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَنْ ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ <sup>40</sup> \* وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>41</sup>  
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ  
 فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ <sup>42</sup>  
 قَالَ سَاوِي إِلَى جَبَلٍ يَفْعِمْنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ  
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ  
 الْمُغْرَقِينَ <sup>43</sup> وَقِيلَ يَا رِضْ اِبْلَعِ مَاءَكَ وَيَسْمَاءُ أَقْلَعِ  
 وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا  
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>44</sup> وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي  
 أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ <sup>45</sup>

رَبِّ

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِ  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ <sup>46</sup>  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>47</sup> قِيلَ يَنْبُوحُ  
 اهُيْظْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ  
 وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>48</sup> تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
 الْغَيْبِ نُوْحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ <sup>49</sup> \* وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا  
 قَالَ يَقَوْمِ اطَّعِبُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي إِنْ أَنْتُمْ  
 إِلَّا مُفْتَرُونَ <sup>50</sup> يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي  
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>51</sup> وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا  
 وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا الْخُبْرَيْنِ <sup>52</sup>  
 قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي  
 آلِ الْهَيْثَاعِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِكَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>53</sup>

إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوِّ قَالَ إِنْ شَهِدَ  
 اللَّهُ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ  
 فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ <sup>54</sup> إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ  
 رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>55</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ  
 وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ <sup>56</sup> وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ <sup>57</sup> وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 الَّتِي نُرْسِلُكَ بِهَا وَاتَّبِعُوا أَمْرًا كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ <sup>58</sup>  
 وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ  
 أَلَا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ <sup>59</sup> وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ  
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنِّي رَبُّكُمْ قَرِيبٌ مُّجِيبٌ <sup>60</sup>  
 \* قَالُوا يَٰصَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ  
 مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّآ فِيهِ شَكٌّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مَرِيبٌ <sup>61</sup>

قَالَ يَلْقَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَءَاتَيْنَا مِنْهُ مَرْحَمَةً  
 فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ <sup>62</sup>  
 وَيَقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ  
 وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ <sup>63</sup> فَعَقَرُوهَا  
 فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ <sup>64</sup>  
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَقْوَى الْعَزِيزِ <sup>65</sup>  
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ <sup>66</sup> كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَارْتَبَهُمُ  
 الْآبَعْدُ الْثَمُودَ <sup>67</sup> وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ  
 قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِيذٍ <sup>68</sup>  
 فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ  
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُنْزِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ  
 لُوطٍ <sup>69</sup> وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَفَشَرْنَاهَا  
 بِإِسْحَاقٍ وَمِنْ وَرَاءِهِ إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ <sup>70</sup>



قَالَتْ يَوِئَسْتَ يَا إِلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا ابْنٌ لِي شَيْخٌ  
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ ٧١ قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتْ  
 اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٢  
 \* فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِى قَوْمِ  
 لُوطٍ ٧٣ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٤ يَا إِبْرَاهِيمُ أَغْرَضَ عَنْ هَذَا  
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٥ وَلَمَّا  
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا  
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٦ وَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَبْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تَخْزُونِ فِى ضَعْفَىٰ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ٧٧ قَالُوا الْقَدْ  
 عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ٧٨  
 قَالَ لَوْ أَنِّي لِيهِ بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٧٩  
 قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا  
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨٠

ثَمَن

حزب

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ <sup>81</sup> مَّسْومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَاهِي  
 مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ <sup>82</sup> \* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ  
 يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۚ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ <sup>83</sup> وَيٰقَوْمِ أَوفُوا بِالْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>84</sup>  
 بَقِيَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>85</sup> وَمَا أَنَا  
 عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ <sup>86</sup> قَالُوا يٰشُعَيْبُ أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ  
 أَنْ نَّتْرِكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا  
 مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ <sup>87</sup> قَالَ يٰقَوْمِ  
 أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي  
 مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ  
 مَا أَنهَكَم عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ  
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ <sup>88</sup>

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَتَكَ شِقَاقِي ۚ أَنْ يُصِيبَكَ مِثْلُ مَا أَصَابَ  
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ  
 مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۚ ٨٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّهُ  
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ۚ ٩٠ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا ۖ مَا تَقُولُ  
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا زَهْرُطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۚ ٩١ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي ۖ أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي ۚ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ ٩٢  
 وَيَقَوْمِ ۖ اْعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَامِلٌ ۚ سَوْفَ تُعَامَوْنَ  
 مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ۚ وَارْتَقِبُوا إِلَيْهِ  
 مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۚ ٩٣ \* وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شَعِيبًا ۖ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ۚ وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۚ ٩٤ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا  
 إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ ۚ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ۚ ٩٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَىٰ ۖ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۚ ٩٦ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۚ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۚ ٩٧

ثمن

يَقْدَمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَيُسْرِ الْوُرُودُ  
 الْمُرُودَ ٩٨ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُسْرِ  
 الرِّفْدُ الْمُرْفُودَ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُمْ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابُؤًا ١٠١  
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ  
 إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ  
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهَ النَّاسِ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا تُؤَخِّرُونَ  
 إِلَّا لَأَجَلٍ مُعَدَّدٍ \* يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ١٠٤  
 فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا  
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ  
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧  
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ  
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ١٠٨



فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا  
يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَقْصُوصٍ <sup>109</sup>  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ  
مُرِيبٍ <sup>110</sup> وَإِنْ كَلَّا لَيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا  
يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>111</sup> فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ  
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>112</sup> وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ  
ثُمَّ لَا تَنْصَرُوا <sup>113</sup> وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ  
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى  
لِلذَّاكِرِينَ <sup>114</sup> وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>115</sup>  
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ  
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ  
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>116</sup>  
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ <sup>117</sup>

ثمن

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ  
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِذَا لَخَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ  
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ <sup>118</sup> \* وَلَا تَقْصُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ  
مَا نَتَيْتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ  
لِّلْمُؤْمِنِينَ <sup>119</sup> وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اإِعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِكُمْ إِنَّا نَعْمَلُونَ <sup>120</sup>  
وَانْتَظِرُوا إِنَّا نَمْتَظِرُونَ <sup>121</sup> وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>122</sup>

## 12 سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مِائَةِ وَاحِدٍ عَشْرَةَ آيَةً <sup>111</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّتِي لَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ <sup>1</sup> إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ <sup>2</sup> نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ <sup>3</sup>  
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ  
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ <sup>4</sup>

قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ  
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
 آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ  
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ٧ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا  
 وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ امْطُرُوهُ  
 أَرْضًا يَخْلِ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا  
 صَالِحِينَ ٩ \* قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٠  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ  
 لَنَصِحُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ  
 لَحَافِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَخَزِينَتِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ  
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا  
 لَيْنِ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَآخِسُونَ ١٤

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا  
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهُمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>15</sup> وَجَاءَ أَبَاهُمْ  
عِشَاءً يَبْكُونَ <sup>16</sup> قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا  
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّمْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا  
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ <sup>17</sup> وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ  
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى  
مَا تَصِفُونَ <sup>18</sup> وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ  
قَالَ يَبْنَؤُا هَذَا غُلٌّ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ <sup>19</sup>  
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ  
مِنَ الزَّاهِدِينَ <sup>20</sup> وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ  
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا  
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ  
وَلَنَعْلِمَ مَنْ تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ  
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ <sup>21</sup> \* وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ <sup>22</sup>

ثمن



وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ  
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ  
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>23</sup> وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ  
وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى أَبْرَهَانَ رُبِّي كَذَلِكَ لِنُضْرِبَ  
عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْخَالَصِينَ <sup>24</sup>  
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ  
أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>25</sup> قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَذَّابِينَ <sup>26</sup>  
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>27</sup>  
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ  
إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ <sup>28</sup> يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا  
وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ <sup>29</sup>  
وَقَالَ يَسُوَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ إِمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَقَتْهَا عَنْ نَفْسِهِ  
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرُلَهَا فِي ضَلَالٍ مَّبِينٍ <sup>30</sup>

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ  
وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجِي عَنْ هُنَّ أَيْدِيَهُنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ  
أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ <sup>31</sup>  
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِينَ لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ  
وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَيَسْجُنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ <sup>32</sup>  
\* قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا أَتَصَرَّفُ  
عَنْهُ كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ <sup>33</sup>  
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ <sup>34</sup> ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتٍ لِّيَسْجُنَنَّ  
حَتَّىٰ حِينٍ <sup>35</sup> وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيْنِ قَالَ أَحَدُهُمَا  
إِنِّي أَرَأَيْتَ أَنِ اعْصِرَ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَأَيْتَ أُحْمَلَ فَوْقَ رَأْسِهِ  
خَبْرًا تَأْكُلُ الظِّيرُ مِنْهُ نَبِثَاتٍ تَأْوِيلُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ <sup>36</sup>  
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأُ تَكْمَا يَأْتِي أُوَيْلِيهِ  
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ  
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ <sup>37</sup>

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ  
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ<sup>38</sup>  
يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مَتَفَرِّقُونَ خَيْرًا أَمْ لِلَّهِ الْوَاحِدِ  
الْقَهَّارِ<sup>39</sup> مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَمَا آبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ<sup>40</sup> يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقُ رَبُّهُ خَمْرًا  
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي  
فِيهِ تَشْتَفِيانِ<sup>41</sup> وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنْتَ نَجْتِ مِنْهُمَا  
أَكْذِبْ عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّكَ الْأَشَقَّاءُ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبَّهُ فَلَيْتَ  
فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ<sup>42</sup> \* وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ  
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ  
سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَلْسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ  
فِي رُءُوسِهَا إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءُوسِ كَاذِبُونَ<sup>43</sup>

قَالُوا أَضْغَاثَ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ <sup>44</sup>  
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمْ مَا وَادَّكَ رَبٌّ بِعَدَاةٍ أَنَا إِنِّي بَعْدُ يُتَأْوِيلُهُ  
 فَأَرْسَلُونِ <sup>45</sup> يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ  
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرٍ أَيْسَتٍ لَعَلَّيْ  
 أَرْجِعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>46</sup> قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا  
 فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ <sup>47</sup> ثُمَّ يَأْتِيهِ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا  
 تَحْصِنُونَ <sup>48</sup> ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ  
 يَعْرِضُونَ <sup>49</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي نَوَيْتُ بِهٖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ  
 إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ  
 إِنَّ رَبَّهُ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ <sup>50</sup> قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاودْتُنَّ يُوسُفَ  
 عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ  
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي خَصَصْتُ لِحَقِّ أَنَا وَارْوَدُتُهُ  
 عَنْ نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ <sup>51</sup> ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ  
 لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ <sup>52</sup>



حزب

\* وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ وَإِنْ رَدَيْتَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>53</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ إِيَّاتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي  
 فَلَمَّا كَلَّمُوهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ <sup>54</sup> قَالَ اجْعَلْنِي  
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ <sup>55</sup> وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ  
 فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا أَمْرًا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن  
 نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>56</sup> وَلَا جُرْأَاءَ لِآخِرَةِ خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ <sup>57</sup> وَجَاءَ اخْوَةَ يُوسُفَ  
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ <sup>58</sup> وَلَمَّا جَهَّزَهُم  
 بِجَهَّازِهِمْ قَالَ إِيَّاتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنَ أَبِيكُمْ أَلَا تَرَوْنَ  
 أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ <sup>59</sup> فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ  
 لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِ <sup>60</sup> قَالُوا سَتَرُوا عَنْهُ آيَاتَهُ وَآتَا  
 نَاقِلُونَ <sup>61</sup> وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ <sup>62</sup>  
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَن كَانَ الْكَيْلُ  
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْتَلْ وَآتَا لَهُ الْخَفِظُونَ <sup>63</sup>

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ  
 مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حِفْظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ <sup>64</sup>  
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا  
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا  
 وَنَزِدَا ذِكْلًا بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْدٌ يَسِيرٌ <sup>65</sup> قَالَ لَنْ  
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ  
 إِلَّا أَنْ يُخَاطِبَكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ  
 وَكِيلٌ <sup>66</sup> \* وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا  
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
 إِنْ أَحْكَمْتُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ <sup>67</sup>  
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي  
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا  
 وَإِنَّهُ لُدُوْعٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ <sup>68</sup>  
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي  
 أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>69</sup>

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ  
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ <sup>70</sup> قَالُوا وَأَقْبَلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُدُورِ <sup>71</sup> قَالُوا اتَّفَقَدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَن  
جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ <sup>72</sup> قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ  
مَا جِئْنَا بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ <sup>73</sup> قَالُوا  
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ <sup>74</sup> قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ  
فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ <sup>75</sup>  
فَبَدَأَ بِأُوعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ  
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ  
دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ <sup>76</sup> \* قَالُوا إِنْ  
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ  
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا تَصِفُونَ <sup>77</sup> قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا  
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ <sup>78</sup>

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ الْأَمْنَ وَجَدًا مَتَاعًا عِنْدَهُ  
 إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ <sup>79</sup> فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا  
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ  
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ  
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ <sup>80</sup>  
 إِنْ رَجِعُوا إِلَى آبَائِهِمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ  
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ <sup>81</sup>  
 وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ <sup>82</sup> قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ  
 أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ <sup>83</sup> وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَى  
 عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ <sup>84</sup>  
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا  
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ <sup>85</sup> قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي  
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>86</sup>



يَلْبَنِي إِذْ هَبُوا فَيَخْسَعُوا مِنْ يُونُسَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
 إِنَّهُمْ لَا يَأْنِسُونَ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ <sup>87</sup>  
 \* فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا  
 وَأَهْلْنَا الضَّرُّ وَجِئْنَا بِضَاعَةِ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ  
 لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ <sup>88</sup>  
 قَالَ هَذَا عِلْمُكُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ  
 أَنْتُمْ جَاهِلُونَ <sup>89</sup> قَالُوا أَمْ نَكُ لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ  
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ  
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>90</sup> قَالُوا تالله  
 لَقَدْ أَنتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ <sup>91</sup>  
 قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ <sup>92</sup> إِذْ هَبُوا قَبْصِيصٍ هَذَا أَقَلُّهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي  
 يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتَتْهُ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>93</sup> وَلَمَّا فَصَلَتِ  
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
 تُفَنِّدُونِ <sup>94</sup> قَالُوا تالله لَأَنَّا لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ <sup>95</sup>

ثمن

فَلَمَّا اَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ اَلْقَاهُ عَلٰٓى وَجْهِهِ فَازْتَدَّ بِصِرَآٓقَالٍ اَلَمْ  
اَقْدَلْ لَكُمْ اِنِّىْ اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ <sup>96</sup> قَالُوْٓا يَا بَنٰٓا  
اِسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا كُنَّا خٰطِئِيْنَ <sup>97</sup> قَالَ سَوْفَ  
اَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّىْ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ <sup>98</sup> فَلَمَّا دَخَلُوْا عَلٰٓى  
يُوسُفَ اَوَّلٰى اِلَيْهِ اَبُوْٓيْهِ وَقَالَ اَدْخُلُوْا مِصْرَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ  
ءَاَمِيْنَ <sup>99</sup> وَرَفَعَ اَبُوْٓيْهِ عَلٰى الْعَرْشِ وَخَرُوْا لَهٗ سَبْكَدًا  
وَقَالَ يَا بَنِيَّ هٰذَا اَوْىْلُ رُءُوسِىْ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْتُهَا  
رَبِّىْ حَقًّا وَقَدْ اَحْسَنَ لِّىْ اِذَا اَخْرَجَنِىْ مِنَ السَّبْجِ وَجَاءَ بِكُمْ  
مِّنَ الْبَدُوْمِۙ بَعْدَ اَنْ نَّزَعَ الشَّيْطٰنُ بَيْنِىْ وَبَيْنَ اِخْوَتِىْ  
اِنْ رَزَقْتَنِىْ لَطِيْفٌ لِّمَآيْسَآءٍ اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ <sup>100</sup>  
\* وَتَقْدَءَ اَتَيْتَنِىْ مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِىْ مِنْ تَاْوِيْلِ الْاَحَادِيْثِ  
فَاُطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنْتَ وَلِىُّىْ فِى الدُّنْيَا وَاٰلِ الْاٰخِرَةِ  
تَوَفَّنِىْ مُسْلِمًا وَّالْحَقِّنِىْ بِالصَّالِحِيْنَ <sup>101</sup> ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَآءِ  
الْغَيْبِ نُوْحِيْهِ اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذَا اَجْمَعُوْا اَمْرَهُمْ وَهُمْ  
يَمْكُرُوْنَ <sup>102</sup> وَمَا اَكْثَرَ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِيْنَ <sup>103</sup>

ربع

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ <sup>104</sup>  
وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا  
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ <sup>105</sup> وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ  
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ <sup>106</sup> أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>107</sup> قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي  
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسَجَنَ اللَّهُ  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>108</sup> وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا  
يُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ  
آءٍ لَا خَيْرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>109</sup> \* حَتَّى  
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا  
فَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ نَشَاءٍ وَلَا يَرَدُّ بِأَسْنَاعِ الْغُفُورِ الْعُجْرَمِينَ <sup>110</sup>  
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا  
يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ  
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>111</sup>

ثمن

## سُورَةُ الرَّعَدِ مَكِّيَّةٌ

13

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَمَرَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ  
تَوْقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ  
كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوِّراتٌ وَجَنَّاتُ  
مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ تَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ  
وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْشَادِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤ \* وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذُكُنَّا تُرَابًا  
إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٥ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ  
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٦

ربع



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ  
 الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ  
 قَوْمٍ هَادٍ ٨ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ  
 الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ مِنْ شَيْءٍ عِنْدَ وَبِمَقْدَارٍ ٩  
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ١٠ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ  
 أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١١ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا  
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلٍ أَمَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١٢ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٣ وَيَسْمِعُ الرِّعْدَ بِجُمُودٍ  
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِكَالِ ١٤

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ  
إِلَّا الْكَاسِيطُ كَثِيرُهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ  
الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ <sup>15</sup> وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَمَهُم بِالْعَذِوَةِ وَأَلَّا لَأَصْلَحَ \* <sup>16</sup> \* قُلْ مَنْ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى  
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ <sup>17</sup> أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ  
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ <sup>18</sup> أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوَقَّدُونَ  
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَرَدٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ <sup>19</sup> لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
لِرَبِّهِمُ الْحَسَنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ  
مَعَهُ لَا فُتْدَ وَابَةٌ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوِلُهُمْ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ فِيهَا  
مَعَادٌ <sup>20</sup>

سجدة ثمن

حَرْبِ

\* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ  
 أُولُو الْأَلْبَابِ <sup>21</sup> الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ <sup>22</sup>  
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ  
 سُوءَ الْحِسَابِ <sup>23</sup> وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ <sup>24</sup> جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ  
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَعِمِّي الدَّارِ <sup>25</sup>  
 وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ  
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوْصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ <sup>26</sup> اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ  
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي آخِرَةِ إِلَّا  
 مَتَاعٌ <sup>27</sup> وَقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ نَزَلْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
 قُلْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ <sup>28</sup> الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ <sup>29</sup>

ثَمَن

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَقَابٍ <sup>30</sup> \* كَذَلِكَ  
أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَلَوْا عَلَيْهِمْ الذِّكْرَ  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَقَابٍ <sup>31</sup> وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ  
أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ أَبَدَ لِلَّهِ الْأُمُورُ جَمِيعًا  
أَفَلَمْ يَأْتِئْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا  
وَلَا يَزَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ  
قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ <sup>32</sup>  
وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٍ <sup>33</sup> أَفَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ  
عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ  
أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ  
الْقَوْلَ بَدَلِ زَيْنٍ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ  
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ <sup>34</sup> لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَلَعَذَابُ آخِرَةٍ أَشَدُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ <sup>35</sup>



رَبِّ

\* مَثَلُ الْفِتْنَةِ إِلَيْهِ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِبُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 أَكَلَهَا دَايِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ  
 النَّارُ ٣٦ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكَرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ  
 اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ٣٧  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ  
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٨  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً  
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٣٩  
 يَحْمِلُوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ عَنْهُ أَمْ الْكِتَابُ ٤٠ وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ  
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ  
 وَعَلَيْكَ الْحِسَابُ ٤١ أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِيهِمُ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ  
 أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يُمْكِرُ لَهُمْ لَعْنَةً وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤٢  
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ  
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ٤٣

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ قَدْ كَفَى بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ عِلْمِ الْكِتَابِ<sup>44</sup>

## سُورَةُ ابْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ

14

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

ثَمَن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
\* أَلَمْ نَكْتُبْ أَنْزِلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ ۚ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۚ  
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ  
مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۚ الَّذِينَ يَسْتَعْجِلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
عَلَىٰ آثَارِ خَيْرَةٍ وَيُصَدِّدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا  
أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۚ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا  
بِلِسَانٍ قَوْمٍ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي  
مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَذَكَّرْهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ  
إِنِّي فِي ذَلِكَ لَكِلَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۚ

وَاذْكُرْ اَلَمْ يُؤَسِّرْ لِقَوْمِهِ اَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ  
 اِذْ اَنْجَاكُمْ مِنْ اِلٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 وَيَدْبَحُونَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ  
 بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٨ وَاذْكُرْ اَنَّا دَنَّا رَبَّكُمْ لَئِنْ  
 شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ لَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٩ وَقَالَ مُوسٰى  
 اِنْ تَكْفُرُوا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ لَعَنِيْ حَمِيْدٌ ١٠  
 اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَاُ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ  
 وَثَمُوْدَ ١١ وَالَّذِيْنَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اِلَّا اللّٰهُ جَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ فَرَدَّوْا اَيْدِيَهُمْ فِىْ اَفْوَاهِهِمْ  
 وَقَالُوْا اِنَّا كٰفِرُوْنَ اِيْمًا رَّسَلْتُمْ بِهِ وَاِنَّا لَفِىْ شَكٍّ مِّمَّا  
 تَدْعُوْنَآ اِلَيْهِ مُرِيبٍ ١٢ \* قَالَتْ رُسُلُهُمْ اَفِىْ اللّٰهِ شَكٌّ  
 فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ يَدْعُوْكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ  
 مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيُوْخِرَ لَكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوْا اِنْ  
 اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُوْنَ اَنْ تَقْصِدُوْا نَاعِمًا  
 كَانَ يَعْْبُدُ اَبَاؤُنَا فَاتُوْنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِيْنٍ ١٣

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى  
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ <sup>(14)</sup>  
 وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ  
 عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ <sup>(15)</sup>  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلرُّسُلِ لَهُمْ لُخْرَجَتُكُمْ مِنْ أَرْضِنَا  
 أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
 الظَّالِمِينَ <sup>(16)</sup> وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ <sup>(17)</sup> وَاسْتَفْتَحُوا  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ <sup>(18)</sup> مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى  
 مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ <sup>(19)</sup> يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ  
 عَذَابٌ غَلِيظٌ <sup>(20)</sup> مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ  
 كَرَمَادٍ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ  
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الصُّلْبُ الْقَبِيضُ <sup>(21)</sup>



ثَمَن

\* اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءُ  
 يَذْهَبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ ۝۲۲ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ۝۲۳  
 وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِیْعًا فَقَالَ الضُّعَفَاۗءُ لِلَّذِيْنَ اِسْتَكْبَرُوْا اِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا فَاَهْلَ اَنْتُمْ مُّعْتَوِبٌ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ ۝۲۴  
 قَالُوْا لَوْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَهَدٰىنَاكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجْرُنَا اَمْ صَبَرْنَا  
 مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ۝۲۵ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَآ قَضٰى الْاَمْرُ  
 اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ  
 فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ  
 اِلَّا اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَكُوْمُوْنِيْ وَلَوْ مَوَّ اَنْفُسَكُمْ  
 مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ اِنَّيْ كَفَرْتُ بِمَا  
 اَسْرَكْتُمُوْا مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝۲۶  
 وَاَدْخَلَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِىْ  
 مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ يَحْيٰهُمْ  
 فِيْهَا سَلٰمٌ ۝۲۷ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ

تَوْتِي أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٨﴾  
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَفِي ءَاخِرَةِ وَضَلَّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾  
\* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٠﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ  
الْقَرَارُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ  
قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٢﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالٍ ﴿٣٣﴾ اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ  
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ  
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٥﴾

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسٍ لُتْمَةٌ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا  
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ 36 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
 الْأَصْنَامَ 37 رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
 فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 38  
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ  
 عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ  
 النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ 39  
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ 40 \* الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّيَ  
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ 41 رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي  
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ 42 رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ 43 وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَفًّا عَمَّا يَعْمَلُ  
 الظَّالِمُونَ 44 إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ 44

مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ  
 وَأَفْعِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ۝٤٥ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ  
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ  
 دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ  
 مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝٤٦ وَسَكَتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا  
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۝٤٧ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ  
 الْجِبَالُ ۝٤٨ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝٤٩ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝٥٠ وَتَرَى الْجَائِرِينَ  
 يَوْمَئِذٍ مَقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝٥١ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ تَقْشُ  
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝٥٣ هَذَا بَلَغَ لِلنَّاسِ وَلِينَدْرُوهُ  
 وَلْيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلْيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ ۝٥٤



## سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ 15

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ تَرَ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ① رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمِ  
الْأَمَلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأَوْلَهَا كِتَابٌ  
مَعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا  
يَأْتِيهَا الذِّكْرُ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَعَجُوزٌ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا  
بِالْمَلَكِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا تَنْزِلُ الْمَلَكِكَةُ  
إِلَّا بِالنُّحُ ⑧ وَمَا كَانُوا إِذْ أَمْنُظِرِينَ ⑨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ  
وَأَنَّا لَوَاحِظُونَ ⑩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑪  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑫ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ  
فِي قُلُوبِ الْعَجْرَمِينَ ⑬ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑭  
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ⑮  
لَقَالُوا إِنَّمَا سَكِرَاتُ أَبْصَارِنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑯

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ <sup>16</sup>  
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ <sup>17</sup> إِلَّا مَنْ إِسْتَرَقَ  
 السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ وَشَهِبَتْ مَيِّمٌ <sup>18</sup> وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَالْقِيْنَا  
 فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ <sup>19</sup> وَجَعَلْنَا  
 لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ <sup>20</sup> وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِلَّا عِنْدَ نَاخِرَاتِ رَبِّنَا وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ <sup>21</sup>  
 وَأَمْ سَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ  
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ <sup>22</sup> وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ  
 وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ <sup>23</sup> وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ  
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ <sup>24</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ <sup>25</sup>  
 \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ <sup>26</sup> وَنَحْنُ خَلَقْنَاهُ  
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ <sup>27</sup> وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا  
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ <sup>28</sup> فَإِذَا سَوَّيْتُوهُ فَقَضَيْتُ فِيهِ  
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ <sup>29</sup> فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ <sup>30</sup> إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ <sup>31</sup>

ثَمَن

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ <sup>32</sup> قَالَ لَمْ  
 أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ <sup>33</sup>  
 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ <sup>34</sup> وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ  
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ <sup>35</sup> قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ <sup>36</sup>  
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ <sup>37</sup> إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
 الْمَعْلُومِ <sup>38</sup> قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>39</sup> إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ  
 الْمُخَلَّصِينَ <sup>40</sup> قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ <sup>41</sup> إِنَّ عِبَادِي  
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ ابْتِغَىٰ مِنْ الْفَاسِقِينَ <sup>42</sup>  
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>43</sup> لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ  
 جُزْءٌ مَّقْسُومٌ <sup>44</sup> إِنَّ الْمَشْئِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَغِيوِينَ <sup>45</sup> ادْخُلُوهَا  
 بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ <sup>46</sup> وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ  
 سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ <sup>47</sup> لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ <sup>48</sup>  
 \* يَتَّبِعُ عِبَادِيَ أَتَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ <sup>49</sup> وَأَنَّ عَذَابِي  
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ <sup>50</sup> وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ <sup>51</sup>

ربع

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ <sup>52</sup> قَالُوا  
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ <sup>53</sup> قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ  
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ <sup>54</sup> قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ <sup>55</sup> قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ  
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ <sup>56</sup> قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ <sup>57</sup>  
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ <sup>58</sup> إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا  
 لَنَجِّيهِمْ أَجْمَعِينَ <sup>59</sup> إِلَّا أَمْرًا تَذَرُنَا إِنَّمَا لِمَنِ الْغَابِرُ <sup>60</sup>  
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ <sup>61</sup> قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ  
 مَّنْكَرُونَ <sup>62</sup> قَالُوا بَلْ جِنَّتَكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ <sup>63</sup>  
 وَآتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ <sup>64</sup> فَاسْرِ بِأَهْلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْوَارَهُمْ وَلَا يَكْتِفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ  
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ <sup>65</sup> وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ  
 أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ <sup>66</sup> وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ <sup>67</sup>  
 قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفٌ فَلَا تَفْضَحُون <sup>68</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تَخْزَوْنَ <sup>69</sup> قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ <sup>70</sup>



قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَنَّا إِنْهُمْ لَفِي  
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾  
 فَعَلَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسِيلٍ مَّقِيمٍ ﴿٧٦﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ  
 لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مَّبِينٍ ﴿٧٩﴾  
 \* وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا  
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُخَيِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾  
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ  
 وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفِ الْصَّغِيرَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ  
 هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنَ  
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْتَابَهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقَدْ لَرِيتِ  
 أَنَا النَّذِيرَ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

ثمن

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ <sup>91</sup> قَوْلَكَ لَسْتَ لَهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>92</sup>  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>93</sup> فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ  
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ <sup>94</sup> إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ <sup>95</sup> الَّذِينَ يَجْعَلُونَ  
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ <sup>96</sup> وَلَقَدْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ <sup>97</sup> فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ <sup>98</sup> وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ <sup>99</sup>

## سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

16

وَابْنَاهَا ثَمَانٌ وَعَشْرُونَ وَمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>1</sup>  
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ <sup>2</sup> خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>3</sup> خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا  
 هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ <sup>4</sup> وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا  
 تَأْكُلُونَ <sup>5</sup> وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ <sup>6</sup>

وَمَحْدَأْتَكُمْ إِلَى بَيْدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا شِقَاقَ  
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨  
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ  
 لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ٩ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنْبِتُ  
 لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ وَالْأَنْعَابَ وَمِنْ  
 كُلِ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١١  
 وَخَرَجَكُمْ يَوْدًا وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 وَالنُّجُومَ مَسْخَرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ الَّذِي  
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ شَارِبًا وَخَصَّ بِهَذَا مَوَاقِدَ مِنْهُ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٤ وَلِلَّهِ الْفُلُكُ مَوَاقِدُ فِيهِ  
 وَلِتُنَبِّئُوا مَنْ فُضِّلَ بِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٥

ثَمَن

\* وَالْقَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارٌ وَسْبَلَةٌ  
 لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ 15 وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ 16  
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ 17  
 وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ 18  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ 19 وَالَّذِينَ  
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ 20  
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ 21  
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ  
 مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ 22 لَاجِرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ  
 وَمَا يُعْلَنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ 23 وَإِذْ أَيْدٍ لَهُمْ  
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 24 لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ  
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 الْأَسَاءَ مَا يَزِدُّونَ 25 قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ 26



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ  
 الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ 27 الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ  
 بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 28  
 فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ ثَمَوًى الْمُتَكَبِّرِينَ 29  
 \* وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ  
 وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ 30 جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا  
 يُجْرَبُونَ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ  
 كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ 31 الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ  
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 32  
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ  
 رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 33

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ <sup>34</sup>  
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا  
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا  
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَهَذَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَسَ النَّبِيُّ <sup>35</sup> وَلَقَدْ بَعَثْنَا  
فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ  
فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ  
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ <sup>36</sup>  
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ  
وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيحٍ <sup>37</sup> \* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ  
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ <sup>38</sup> لِيَبَيِّنَ لَهُمُ  
الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ <sup>39</sup> إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ  
إِذَا أَرَدْنَا أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ <sup>40</sup>

ثَمَن

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا النَّبِيَّ تَتَّخِذُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَأُخْرَى أَكْثَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ  
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ  
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيلِهِمْ  
 فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ  
 فَإِنَّ رَبَّكُمُ لَرَّءَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَكِرُوا إِلَىٰ  
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ  
 الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾  
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

\* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِلَّا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي أَنَا فَارِهِونَ <sup>51</sup>  
 وَلَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ <sup>52</sup>  
 وَمَا يَكُومُنَ نِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْجُرُونَ <sup>53</sup>  
 ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرِئْصِهِمْ يَبْشُرُونَ <sup>54</sup>  
 لِيَكْفُرُوا بِإِيمَانِهِمْ فَمَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قُلُوبِهِمْ وَيَجْعَلُونَ لِمَا  
 لَا يَعْمَلُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تِلْكَ لَسْعَاءُ الْعِمَّاكِينَ تَفْتَرُونَ <sup>55</sup>  
 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ <sup>56</sup> وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ  
 بِالْأُنثَى أَظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ <sup>57</sup> يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ  
 مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ <sup>58</sup>  
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ <sup>59</sup> وَلَوْ يَوَازِئُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَآئِبَةٍ  
 وَلَكِن يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً  
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ <sup>60</sup> وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ  
 لَهُمُ الْخُسْفَىٰ أَجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرِطُونَ <sup>61</sup> \* تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ  
 مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>62</sup>



وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيِّنَاتِ لَكُمْ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً  
 نَسِيَكُمْ فَمَا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لِّبَنَاتِكُنَّ لِلسَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾  
 وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ ابْنِي خَيْمًا مِنَ الْجِبَالِ يَتَوَلَّوْنَ الشَّجَرَ  
 وَمَتَاعِ عَرَشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ  
 مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
 لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ  
 إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمَرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْءًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾

\* وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا  
 بِرِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ  
 أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ  
 الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا  
 مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۚ  
 فَلَا تَضُرُّهُمْ أَلِهَةٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۚ  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ  
 وَمَنْ مَرَّرْنَاهُ مِثْرًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا  
 هَلْ يَسْتَوُونَ ۚ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ  
 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ  
 هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۚ  
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحٍ  
 الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ  
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ مُهْتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا  
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۚ  
 \* أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الظَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ  
 إِلَّا اللَّهُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۚ

ثمن

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ  
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
 وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوَا وَمَتَاعًا إِلَى الْحِينِ <sup>80</sup>  
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ  
 أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
 بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ <sup>81</sup>  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ <sup>82</sup> يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ <sup>83</sup> وَيَوْمَ نَبْعَثُ  
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ <sup>84</sup> وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ <sup>85</sup>  
 وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا  
 رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ  
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>86</sup> وَالْقَوْلُ إِلَى  
 اللَّهِ يَوْمَ يَذِلُّ السَّكَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>87</sup>

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا  
 فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ تُبْعَثُ فِي كُلِّ  
 أُمَّةٍ شَهِيدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجُنَّا بَكَ شَهِيدٌ أَعْلَى  
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً وَنُذُرًا لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ \* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا  
 بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ  
 تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ  
 يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَضَتْ غَزَاهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا يَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ  
 أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ  
 وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾



وَلَا تَخِذْ وَايْمَانَكُمْ دَخَلَ بَيْنَكُمْ فَتْرَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
وَتَذَوَّقُوا السَّوَاءَ بِمَا صَدَّ دُثْمُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ٩٤ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥  
مَا عِنْدَكُمْ يُنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٦ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً  
وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٧  
\* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٩٨  
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ  
وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدُلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ١٠١ قَدْ نَزَّلَ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ  
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ١٠٢

ثمن

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ  
لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَزُ وَهَذَا لِسَانٌ  
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ١٠٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ إِنَّمَا يَفْتَرِے  
الْكُذِّبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ  
هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٠٥ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ  
إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْثَرِ أُوْكَرَةٍ وَقُلُوبُهُ مُظْمِنَةٌ بِالْإِيمَانِ  
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ آءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٠٧ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٠٨  
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٠٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنَّا بَعْدَ مَا فِتْنَانَا ثُمَّ جَاهَدُوا  
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّنَا بَعْدَ مَا لَغَوْا رَجِيمٌ ١١٠

رَبِيع

\* يَوْمَ تَأْتِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَجَادُلٌ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ  
 وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ  
 ءَامِنَةً مَّتَطْمِئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
 فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ  
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ  
 فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ  
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ  
 تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ  
 وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ  
 هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
 إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾  
 مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ  
 هَابُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ  
 وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ  
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾  
 \* إِنِّي إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَاتِلًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَوْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾  
 شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ إِجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾  
 وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنِّي فِي آخِرَةِ لَمِنَ  
 الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلُ السَّبْتَ  
 عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنِّي رَأَيْتُكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ  
 رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ إِنِّي رَأَيْتُكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ  
 مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ  
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾  
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾



## سُورَةُ الْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ

17

وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرَةُ آيَاتٍ 110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَجَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْاَمِنَ الْمُسِيذُ الْخَرَابُ إِلَى الْمُسِيذِ  
 الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْبَصِيرُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ  
 لَاتَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ② ذُرِّيَّتَهُ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ  
 إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④  
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادََنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 فَجَاسُوا خِلْدَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ  
 الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ  
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا  
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرَةٍ لِيَسْمَعُوا وَجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسِيدَ  
 كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ⑦

عَسَىٰ زَكَاةً أَنْ يَزَحَمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ  
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩ وَأَنَّ الَّذِينَ  
 لَا يُمُونُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠ \* وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ  
 دُعَاءَ الْبَلَاءِ ۖ وَالْإِنْسَانُ عَجُولًا ١١ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ  
 فَمَحْوَاءُ آيَةٍ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّزْقِكُمْ  
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ عَرِّضْنَاهُ  
 تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلِيرَ رَوْفٍ عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٣ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ  
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ١٤ مَن يَهْتَدِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ  
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ  
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا  
 أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ  
 فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن الْقُرُونِ  
 مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَّصِيرًا ١٧

مَن كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ  
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ۝ ١٨ وَمَن أَرَادَ  
 الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ  
 مَشْكُورًا ۝ ١٩ كَلَّا نُمَدِّهُوْلَاءَ ۚ وَهَؤُلَاءِ مِن عَطَاءِ رَبِّكَ  
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ ٢٠ انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ  
 عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ ٢١  
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ۚ آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُولًا ۝ ٢٢  
 \* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَآءُ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا  
 إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا  
 أُفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ ٢٣ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ  
 الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا ۝ ٢٤  
 رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ  
 لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ ٢٥ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ  
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ۝ ٢٦ إِنِ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا  
 إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ ۚ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ ٢٧

وَمَا تَعْرَضُ عَنْهُمْ اِبتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ  
 قَوْلًا مَيْسُورًا ۝ 28 وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً اِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
 كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۝ 29 اِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّهٗ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ 30 وَلَا تَقْتُلُوا  
 اَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً اِمَّا لَوْ تَخَنُّنَ تَرْزُقَهُمْ وَاِيَّاكُمْ اِنْ قَتَلْتُمْ  
 كَانَ خِطَاً كَبِيرًا ۝ 31 وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ اِنَّهٗ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ۝ 32 وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ  
 وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهٖ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ  
 اِنَّهٗ كَانَ مَنْصُورًا ۝ 33 وَلَا تَقْرَبُوا اَمْاٰلَ الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ  
 حَتّٰى يَبْلُغَ اَشَدُّ وَاَوْفُوا بِالْعَهْدِ اِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۝ 34  
 وَاَوْفُوا الْكَيْلَ اِذَا كُنْتُمْ وَزَنُوْا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيْمِ  
 ذٰلِكَ خَيْرٌ وَّاَحْسَنُ تَاْوِيلاً ۝ 35 وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 اِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ اُوْٰلِئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ۝ 36  
 وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ مَرَحًا اِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْاَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ  
 طُولًا ۝ 37 كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝ 38

ثمن



ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ  
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾  
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ  
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قَدْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذَا لَا تَتَّبِعُوا  
 إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾  
 يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ انْجَلَتْ أَبْصَارُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾  
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
 وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَذْبَاهُمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾  
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ  
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ  
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا  
 أَمْ ذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّكَ لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

\* قُلْ كُونُوا حِجَابَةً أَوْحَدِيداً <sup>(50)</sup> أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ  
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغَضُونَ  
 إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً <sup>(51)</sup>  
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا <sup>(52)</sup> وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا  
 مُبِينًا <sup>(53)</sup> رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَاءُ يَرْحَمَكُم أَوْ إِن يَشَاءُ يُعَذِّبْكُمْ  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا <sup>(54)</sup> وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ  
 زَبُورًا <sup>(55)</sup> قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ  
 كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا <sup>(56)</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا <sup>(57)</sup>  
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَاباً شَدِيداً كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا <sup>(58)</sup>

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بَاءَ لَايْتٍ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ  
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بَاءَ لَايْتٍ  
إِلَّا تَخْوِيفًا <sup>59</sup> وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ  
وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا آتِيَةً أُرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ  
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ  
إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا <sup>60</sup> \* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كِه اسْجُدُوا لِآدَمَ  
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا <sup>61</sup>  
قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخِرْتَنِي إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا <sup>62</sup> قَالَ إِذْهَبْ فَمَنْ  
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا <sup>63</sup> وَاسْتَغْفِرْ  
مَنْ إِسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيلِكَ  
وَرَجُلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ  
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا <sup>64</sup> إِنَّ عِبَادِي لَنِيسَ لَكَ عَلَيْهِمْ  
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا <sup>65</sup> رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ  
الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا <sup>66</sup>

ثمن

وَاِذَا مَسَّكُمُ الضَّرَفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُوْنَ اِلَّا اِيَّاهُ  
فَلَمَّا نَجَّكُمُ اِلَى الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ كَفُوْرًا ﴿٦٧﴾  
اَفَاَمْسْتُمْ اَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ اَوْ يَزِيْلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ اَمْ اَمْسْتُمْ اَنْ يُعِيْدَ كُمْ فِيْهِ تَارَةً اٰخَرٰى  
فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ السَّيْحِ يَغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ  
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ عَلَيْنَا بِهٖ تَبِيْعًا ﴿٦٩﴾ \* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ اٰدَمَ  
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْا  
كُلَّ اِنْسَانٍ بِاِمَامِهٖ فَمَنْ اُوتِيَ كِتٰبًا بِيَمِيْنِهٖ فَاُوْتِيْكَ  
يَشْرَءُ وَنْ كِتٰبَهُمْ وَلَا يَظْلَمُوْنَ فِتْيَلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهِ  
اَعْمٰى فَهُوَ فِيْ اٰلَاخِرَةِ اَعْمٰى وَاَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿٧٢﴾ وَاِنْ كَادُوْا  
لَيَفْتِنُوْكَ عَنِ الَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ لِتَفَرِّقَ عَلَيْنَا غَيْرُوْ  
وَإِذَا لَا تَجِدُوْكَ خَلِيْلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا اَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كِدْتَ  
تَرْكُنَ اِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيْلًا ﴿٧٤﴾ اِذَا لَا اَذَقْتُكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ  
وَضِعْفَ الْمَمٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا ﴿٧٥﴾



وَاِنْ كَادَ اَنْ يَسْتَفْزِزُوكَ مِنَ الْاَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا  
وَإِذَا لَا يَأْتِيَنَّكَ خَلْفَكَ الْاَقْلِيلُ ۚ <sup>(76)</sup> سُنَّةَ مَنْ قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ  
مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلاً ۚ <sup>(77)</sup> اَمْرِ الصَّلَاةِ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ  
إِلَى غَسَقِ الْيَلِّ وَقُرْءَانِ الْفَجْرِ اِنْ قُرْءَانِ الْفَجْرِ كَانَتْ  
مَشْهُوداً ۚ <sup>(78)</sup> وَمِنْ اٰيٰتِ فَهْجَدِ بِهٖ نَافِلَةً لَّكَ عَسَى اَنْ يَنْبَغْتَكَ رَبُّكَ  
مَقَاماً مَّحْمُوداً ۚ <sup>(79)</sup> وَقَدْ رَّبَّ اَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَّاَخْرِجْنِيْ  
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَّاجْعَلْ لِّيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْراً ۚ <sup>(80)</sup>  
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ اِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ۚ <sup>(81)</sup>  
وَنَزَّلْ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ  
وَلَا يَزِيْدُ الظَّٰلِمِيْنَ اِلَّا خَسٰرًا ۚ <sup>(82)</sup> وَإِذَا اَنْتُمْ عَلٰى الْاِنْسَانِ  
اَعْرَضَ وَنَأٰبِكَا بِنِيٍّ وَاِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانِ يَتَوَسَّأُ ۚ <sup>(83)</sup> قُلْ كُلُّ  
يَعْمَلْ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ فَرَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ اَهْدٰى سَبِيلاً ۚ <sup>(84)</sup>  
\* وَسْأَلُوْكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ  
وَمَا اُوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيلاً ۚ <sup>(85)</sup> وَلٰيْنِ شِئْنَا لَنُذْهِبَنَّ  
بِالَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ ثُمَّ لَآتِيْجِدُ لَكَ بِهٖ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۚ <sup>(86)</sup>

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ٨٧ قُلْ لِّين  
 اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ  
 بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ٨٨ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا  
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ  
 إِلَّا كُفُورًا ٨٩ وَقَالُوا لَن تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجَرَنَا  
 مِن الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ٩٠ أَوْ تُكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجْدٍ  
 وَعَيْنٍ فَتُحْجَرُ الْأَنْهَارُ خِلَافَهَا تَفْجِيرًا ٩١ أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءَ  
 كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِلِلِّهِ وَالْمَلِكَةِ  
 قَبِيلًا ٩٢ أَوْ يَكُونُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ  
 وَلَن تُؤْمِنَ لِزَيْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّقُ  
 قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ٩٣ وَمَا مَعَ النَّاسِ  
 أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَن قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا  
 رَسُولًا ٩٤ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ  
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ٩٥ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٩٦

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ  
 أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
 عُمِيًّا وَبُكَمَا وَصَمَّامًا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا <sup>97</sup> ذَلِكَ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَلَا  
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا <sup>98</sup>  
 \* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ  
 إِلَّا كُفُورًا <sup>99</sup> قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ  
 خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا <sup>100</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ  
 فَقَالَ لَوْ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ لَا ظَنَّاكَ يَلْمُوسَى <sup>101</sup> مُسْتَحُورًا  
 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ  
 وَإِنَّهُ لَا ظَنَّاكَ يَفِرْعَوْنُ مُثَبِّرًا <sup>102</sup> فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ  
 مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا <sup>103</sup> وَقَلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي  
 إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا <sup>104</sup>

حَرْبِ

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا <sup>105</sup>  
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا <sup>106</sup>  
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّا الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُشْكَلِ  
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
 لَمَفْعُولًا <sup>107</sup> وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكَبُونَ وَيَبْرِيذُهُمْ خُشُوعًا <sup>108</sup> \*  
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا <sup>109</sup>  
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ  
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا <sup>110</sup>

سجدة

## سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ

18

وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ آيَاتٍ 105

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلِيُجْعَلَ لَهُ عِوَجًا <sup>1</sup> قِيمًا  
 لِيُنذِرَ رِبَاسًا شَدِيدًا مِنَ لَذَنِهِ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ  
 لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا <sup>2</sup> مَلَائِكِينَ فِيهِ أَبَدًا <sup>3</sup> وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا <sup>4</sup>

ثمن



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِتَابِهِمْ كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ  
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ٥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ  
 نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَ الْحَدِيثِ آسَفًا ٦  
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٧  
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ  
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ٩  
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ  
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ١٠ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ  
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ١١ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ  
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 نَبَأَهُمْ بِأَحْقَقِ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ١٣  
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ١٤  
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ  
 بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْهُمْ ١٥

وَاذِغُرْ لَتُؤْمُوهُمُ وَمَا يَغْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدِ إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا <sup>16</sup>  
\* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَعُنَ كَهْفَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
وَأِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ هُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ  
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ لَهُمْ  
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا <sup>17</sup> وَتَحْسِبُهُمْ أَيَّاقًا وَهُمْ رُقُودٌ  
وَتَقْلِبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ  
ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا  
وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا <sup>18</sup> وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا لَهُمْ نِسَاءً لَوِ ابْنُهُمْ  
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ  
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ  
هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ  
أَحَدًا <sup>19</sup> إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ  
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا <sup>20</sup>

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُغْلَبُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
لَأَرْبَبُ فِيهَا إِذِ تَنَزَّعُوا بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا  
عَلَيْهِمْ بَنِيَانًا زُرُّهُمْ أَغْلِبُوهُمْ قَالُوا الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ  
لَنَنَحِّذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا <sup>21</sup> سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَاهُمْ  
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ  
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَأَيْتُ أُغْلِبَ بَعْدَتَهُمْ  
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ \* فَلَا تَمَارِقُ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا  
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا <sup>22</sup> وَلَا تَقُولَنَّ لِيْشَاءَ إِلَهِي فَاعِلٌ  
ذَلِكَ غَدًا <sup>23</sup> إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ  
وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّيَ لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا <sup>24</sup>  
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا <sup>25</sup>  
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَوْ غِيبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَبْصَرِيَّةً وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ  
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا <sup>26</sup> وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ  
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا <sup>27</sup>

ثمن

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَقْدُ عَيْنُكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَ مَنْ أَعْفَلْنَا قُلُوبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ  
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا <sup>28</sup> وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ  
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ  
وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا <sup>29</sup> إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ  
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا <sup>30</sup> أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ يَجْلِسُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ وَزَيْنٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا  
خَضِرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ  
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا <sup>31</sup> \* وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا  
رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ إِتَتْهُمَا  
وَلَمْ تَطْلِمَا مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا <sup>32</sup> وَكَانَ لَوْ ثَمَرٌ  
فَقَالَ لِسَاحِبِهِ وَهَؤُلَاءِ وَرُؤُوسُنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَهْرًا <sup>33</sup>

ربع



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ  
أَبَدًا 34 وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِثَ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ  
خَيْرًا مِّنْهُمَا مُتَقَلِّبًا 35 قَالَ لَوْ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ  
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّظْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا 36  
لَّيَكُنَّا هُوَ وَاللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا 37 وَلَوْلَا إِذْ  
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ  
أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا 38 فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنَّكَ خَيْرًا مِّن  
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا 39  
أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَوْ طَلَبًا 40 وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ  
فَاصْبِرْ يَقْلَبْ كُفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا 41 وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتْنَةً يُّنْصَرُونَ  
مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا 42 هَٰذَا لِكُلِّ أُولَايَةٍ لِلَّهِ الْحَقُّ  
هُوَ خَيْرُ ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقْبًا 43 \* وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْخَيْوةِ الدُّنْيَا  
كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ  
فَاصْبَغَ هَٰشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا 44

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَلِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ  
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلٍ 45 وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ  
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا 46 وَعَرَضُوا عَلَيَّ  
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ رَعِمْتُمْ  
 أَلَّا نَجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا 47 وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ  
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ  
 رَبُّكَ أَحَدًا 48 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كُفِّ السُّجُودَ إِلَّا دَاوُدَ فَنَسَبْنَا  
 إِلَيْهِ الْأَبْلَيسَ كَارًا مِنَ الْجِنَّةِ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ  
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا 49 مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَخَذَّ الْمُنْظِلِينَ عَصِدًا 50  
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا 51 وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ  
 فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا 52

ربع

\* وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا <sup>53</sup> وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى  
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ  
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا <sup>54</sup> وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
 وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ  
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِهِ وَمَا نَذِرُوا هُزُوعًا <sup>55</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ  
 بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ  
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
 وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا  
 إِذًا أَبَدًا <sup>56</sup> وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ  
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا  
 مِنْ دُونِهِ مَوْبِلًا <sup>57</sup> وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا  
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا <sup>58</sup> وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحَ حَتَّى  
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا <sup>59</sup> فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ  
 بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا <sup>60</sup>

ثمن

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ إني آتَاكَ بِهِ خُبْرًا مِمَّا مَلَكَتْ أَلْسِنَةٌ كَثِيرَةٌ وَهُدًى أُنصَبَ ۖ <sup>61</sup> قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُبْرَ وَمَا أُنْسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا \* <sup>62</sup> قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا <sup>63</sup> فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا <sup>64</sup> قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا <sup>65</sup> قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا <sup>66</sup> وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا <sup>67</sup> قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا <sup>68</sup> قَالَ فَإِنِ ابْتَغَيْتَ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا <sup>69</sup> فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا <sup>70</sup> قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا <sup>71</sup> قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا <sup>72</sup> فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْبُحْرَا غُلِمَا فَمَقَتْهُمَا قَالَ أَفَقُلْتَ أَنْفُسًا رَكِبَتَا بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا <sup>73</sup>



حزب

\* قَالَ أَمْ أُقِلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا 74 قَالَ إِنْ سَأَلْتِكِ  
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَآ فَلَآتُكِ جَنَّتِ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا 75  
فَانْطَلِقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ  
لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا 76 قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ  
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا 77 أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ  
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ  
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا 78 وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِنَا  
أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا 79 فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا  
خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا 80 وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ  
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا  
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا  
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي  
ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا \* 81 وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا 82

ثمن

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا فَاتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ  
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا <sup>83</sup> قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ  
 تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا <sup>84</sup> قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ  
 ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا <sup>85</sup> وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا <sup>86</sup> ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ  
 دُونِهَا سِتْرًا <sup>87</sup> كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا <sup>88</sup> ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ  
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا <sup>89</sup> قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ  
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا <sup>90</sup>  
 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا <sup>91</sup>  
 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفِخُوا <sup>92</sup>  
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا <sup>93</sup>  
 فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا <sup>94</sup>

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ  
 رَبِّي حَقًّا <sup>94</sup> \* وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَمَعَنَهُمْ جَمْعًا <sup>95</sup> وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا <sup>96</sup>  
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا <sup>97</sup>  
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا <sup>98</sup> قُلْ هَلْ يَنفَعُكُمُ بِالْأَخْسَرِينَ  
 أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ  
 يُحْسِنُونَ ضُنْعًا <sup>99</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فَلَا يَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا <sup>100</sup> ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ  
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُولًا <sup>101</sup> إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا <sup>102</sup> خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ  
 عَنْهَا حَوْلًا <sup>103</sup> قُلْ لَوْ كَانَتِ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَفُتِدَ الْبَحْرُ  
 قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا <sup>104</sup> قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
 مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ  
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا <sup>105</sup>

## سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ

19

وَهِيَ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* كَهَيْعَتِ ذِكْرِ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُ وَزَكِيَّاهُ ①  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ وَنِدَاءَ خَفِيَّاتٍ ② قَالَ رُبَّ إِنَاءٍ وَهَبَ الْعَظَمَ مَنِي  
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ③ وَإِنِّي  
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ④ يَكْرِتُ هَيْه وَيَكْرِتُ مِنْ إِيَّالِ يَعْقُوبَ  
 وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑤ يَزَكِّرْ يَاءُ إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ إسمُهُ يُحْيَى  
 لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَكُونُ  
 لِي غَلَمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ  
 عِتِيًّا ⑦ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ  
 وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ⑧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
 قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تَكْلِمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ  
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑩



يَلْحَقِي خِذَاكَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا <sup>11</sup> وَحَنَانًا  
 مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا <sup>12</sup> وَبَرَآءَ إِلَيْهِ وَلَمْ  
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا <sup>13</sup> وَسَلِّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ  
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا <sup>14</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ  
 إِذِ ابْتَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا <sup>15</sup> فَاتَّخَذَتْ مِنْ  
 دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا  
 سَوِيًّا <sup>16</sup> قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا <sup>17</sup>  
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا <sup>18</sup>  
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا <sup>19</sup>  
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَ لَهَا آيَةً  
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا <sup>20</sup> \* فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَتْ  
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا <sup>21</sup> فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى الْجِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ  
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مَنْسِيًّا <sup>22</sup> فَنَادَاهَا مِنْ  
 تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا <sup>23</sup> وَهَزَمَهُ  
 إِلَيْكَ جِذْعُ النَّخْلَةِ فَسَاقَطَ عَلَيْكِ رُطْبًا جَنِيًّا <sup>24</sup>

فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرَّ عَيْنًا فِيمَا تَرْضَى مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا  
 فَقُولِي إِنَّهُ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا<sup>25</sup>  
 فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُوهَا قَالُوا لِمَ يَمُرُّ بِكَ لَيْلٌ شَيْءًا  
 فَرِيًّا<sup>26</sup> يَا خُتَّاهُ لَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ بِأَمْرٍ أَسْوَأَ  
 وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بِغِيًّا<sup>27</sup> فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ  
 كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا<sup>28</sup> قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعَتَبِيُّ  
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا<sup>29</sup> وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي  
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا<sup>30</sup> وَبَرَّ أَبَوَالِدَيَّ وَلَمْ  
 يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا<sup>31</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ  
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا<sup>32</sup> ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ  
 يَمْتَرُونَ<sup>33</sup> مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ<sup>34</sup> وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ<sup>35</sup> فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ  
 قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ<sup>36</sup> أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ  
 يَوْمَ يَأْتُ تَوَنَّا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ<sup>37</sup>

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْخُسُوفَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>38</sup> إِنَّا خَلَقْنَا نَارًا وَمِنْ عَلَيْهَا أَلَيْنَا يَرْجِعُونَ <sup>39</sup>  
 \* وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا <sup>40</sup>  
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا <sup>41</sup> يَا أَبَتِ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا <sup>42</sup> يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا <sup>43</sup> يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا <sup>44</sup> قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الْهَيْئَةِ يَا إِبْرَاهِيمَ لِمَ تَزِدُ بُحْمًا وَأَهْجُرُنِي وَلِيًّا <sup>45</sup>  
 قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ وَبِئْسَ الْكَافِرِينَ <sup>46</sup> إِنَّهُ كَانَ بِهِ خَفِيًّا  
 وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا <sup>47</sup> فَلَمَّا عِزَّنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا <sup>48</sup>  
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا <sup>49</sup>  
 وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>50</sup>

ثمن

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا <sup>51</sup> وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا <sup>52</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>53</sup> وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا <sup>54</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا <sup>55</sup> وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا <sup>56</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايَاتٍ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا <sup>57</sup> \* فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا <sup>58</sup> إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَؤْلِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا <sup>59</sup> جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا <sup>60</sup> لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا زُرْقَةٌ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَسَیَّا <sup>61</sup> تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا <sup>62</sup> وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا <sup>63</sup>

سجدة

ربع



رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ  
لِعِبَادَتِهٖ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا 64 وَيَقُولُ الْاِنْسَانُ اَمْ اَدَامًا مِّثَّ  
لَسَوْفَ اُخْرِجُ حَيًّا 65 اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ  
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا 66 فَوَرَّكَ لَخَشَرْتَهُمْ وَالشَّيْطٰنَ  
ثُمَّ لَخَضَرْتَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَشِيًّا 67 ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ  
شِيعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عُتِيًّا 68 ثُمَّ لَنَحْنُ اَعْلَمُ  
بِالَّذِيْنَ هُمْ اَوْلٰى بِهَا صِلٰتًا 69 وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَاَرِدْهَا كَانَتْ  
عَلٰى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا 70 ثُمَّ نُنَجِّيْهِ الَّذِيْنَ اِتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِيْنَ  
فِيْهَا جَشِيًّا 71 وَاِذَا تَلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتِنَا بَيِّنٰتٍ قَالَ الَّذِيْنَ  
كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّا اِلٰهٌ اَوْ اٰمِنُوْا اَمَّا الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَاَحْسَنُ نِّدْيًا 72  
وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ اَحْسَنُ اَنْثَا وَرَبِّا 73  
قُلْ مَنْ كَانَ فِيْ الضَّلٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدَدًا 74 حَتّٰى اِذَا رَاَوْا  
مَا يُوْعَدُوْنَ اِلٰمًا الْعَذَابِ وَاِمَّا السَّاعَةُ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ شَرُّ  
مَّكَانًا وَاَضْعَفُ جُنْدًا 75 وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اِهْتَدَوْا هُدًى  
وَالْبَلٰغِيْنَ الصَّلٰحٰتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا 76

ثَمَن

\* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا 77 أَظَلَعَ  
 الْغَيْبَ أَمْ لَمْ يَأْخُذْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 78 كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ  
 وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا 79 وَنَرِيهِ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا 80  
 وَنَأْخُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيُكَفِّرُوا بِهِمْ عَزًّا 81  
 كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
 ضِدًّا 82 أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 تَوْرَهُمْ آرَاءَ 83 فَلَا تَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا 84  
 يَوْمَ تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا 85 وَنَسُوقُ الْفَاجِرِينَ  
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا 86 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ  
 لَمْ يَأْخُذْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا 87 وَقَالُوا لِنَأْخُذَ الرَّحْمَنَ  
 وَلَدًا 88 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا 89 يَكَادُ السَّمَوَاتُ  
 يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا 90  
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا 91 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا 92 إِنْ كُلُّ مَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا 93 لَقَدْ أَخْصَلْنَاهُمْ  
 وَعَدَّاهُمْ عَذَابًا 94 وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا 95

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا <sup>96</sup>  
 فَإِنَّمَا يَتَرَبَّعُ لِبَاسِكَ لِنُبَشِّرِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَذَرِيهِ قَوْمًا لَّدَا <sup>97</sup>  
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ يُحْسِنُ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا <sup>98</sup>

## سُورَةُ طه طه مَكِّيَّةٌ

20

وَهِيَ بِأَمَّةٍ وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 134

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبِ

\* طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ لَتَسْقَى ١ إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَنْ  
 يَخْشَى ٢ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَمْزَجَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٣  
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٤ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٥ وَإِنْ تَجْهَرُوا بِالْقَوْلِ  
 فَنَادُوهُ غُلَامًا خَفِيًّا ٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٧ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٨ إِذْ رَأَى نَارًا  
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا الْعَلَى آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ  
 أَوْ أَجْدَعٍ عَلَى النَّارِ هَدَى ٩ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى ١٠ إِنِّي  
 أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ ثَغْلِيكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١١

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٢﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٤﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٥﴾ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٨﴾ فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَبَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢٠﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢١﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فَِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ \* قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٤﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٧﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٨﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ نَجْعَلُ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٤﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٦﴾

ثمن



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ أَنْ إِقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ  
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّهِ وَعَدُوٌّ لَّهُ  
 وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ۖ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۚ ۝٣٩ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ  
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ  
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَكَلَّمْتُ نَفْسًا فَبَيَّنْتُكَ مِنَ الْغَمْرِ وَفَتَنَّا  
 قُوتًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ۖ ۝٤٠  
 وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۚ إِذْ هَبَّ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا  
 فِي ذِكْرِي ۖ ۝٤١ إِذْ هَبَّا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ ۝٤٢ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْنَا  
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۖ ۝٤٣ قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ  
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ۖ ۝٤٤ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ  
 وَأَرَىٰ ۖ ۝٤٥ فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِمَّا نَتَّبِعُ  
 الْهُدَىٰ ۖ ۝٤٦ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ ۖ وَتَوَلَّىٰ ۖ ۝٤٧  
 قَالَ فَمَنْ رَّبُّكُمْ يَا مُوسَىٰ ۖ ۝٤٨ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۖ ۝٤٩ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۖ ۝٥٠

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى <sup>51</sup>  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا  
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى <sup>52</sup>  
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلَّذِينَ أَنْتَهُم <sup>53</sup>  
 \* مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى <sup>54</sup>  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كَلِمَاتٍ فَكَذَّبَ وَإِلَى <sup>55</sup> قَالَ أَجِئْتَنَا  
 لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى <sup>56</sup> فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلَهُ  
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا  
 سِوَى <sup>57</sup> قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ صُحَى <sup>58</sup>  
 فَقَوْلَا فِرْعَوْنُ جَمَعَ كَيْدُهُ ثُمَّ أَتَى <sup>59</sup> قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيْلَكُمْ  
 لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَطَ بِكُمْ بَعْدَ إِيَابٍ وَقَدْ خَابَ  
 مَنْ ابْتَدَأَ <sup>60</sup> فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى <sup>61</sup>  
 قَالُوا إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ  
 بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى <sup>62</sup> فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ  
 ثُمَّ إِتَّصَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْتَعْلَى <sup>63</sup>

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَامَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى <sup>64</sup>  
 قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا اجْبَاهُهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ يُحْيِلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا  
 تَسْعَى <sup>65</sup> فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى <sup>66</sup> فَلَمَّا لَا تَخَفْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى <sup>67</sup> وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى <sup>68</sup> فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا  
 بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى <sup>69</sup> قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ  
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا يَقْطَعُ بِأَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ  
 وَلَا وَصَلَتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى <sup>70</sup>  
 \* قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا  
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا <sup>71</sup> إِنَاءً آمَنَّا بِرَبِّنَا  
 لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ  
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَابْقَى <sup>72</sup> إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبِّهِ مُخْرِجًا فَإِنْ لَمْ يَجَهِّمَ لَا يَمُوتْ  
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى <sup>73</sup> وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ  
 فَأَوْفَى لَهُمْ الذَّرَجَاتُ الْعُلَى <sup>74</sup> جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى <sup>75</sup>

ثمن

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِهِ فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا  
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى 76 فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ  
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ  
 وَمَا هَدَى 77 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ  
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى 78  
 كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ  
 غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى 79 وَإِنَّ لِعَفَاؤِي لَمَن تَابَ  
 وَءَامِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى 80 \* وَمَا أَغْنَىٰ عَنْ قَوْمِكَ  
 يَمُوسَى 81 قَالَ هُمُ الْأَوْلَاءُ عَلَىٰ أَثَرِهِ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى 82  
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ 83  
 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا 84 قَالَ يَقَوْمِ  
 لِمَ يَبْعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ  
 أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ مَّوْعِدِي 85  
 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا  
 مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ 86



فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى ۖ  
 فَنَسِيَ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ۖ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا  
 وَلَا نَفْعًا ۖ ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ  
 وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ ۖ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ۖ ﴿٨٩﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ  
 عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى ۚ قَالَ  
 يَاهَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۚ  
 أَفَقَصَّيْتَ أَمْرِيَ ۚ ﴿٩١﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَقُومَ  
 بِقَوْلِي ۚ ﴿٩٢﴾ \* قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ۚ ﴿٩٣﴾ قَالَ  
 بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ  
 الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۚ ﴿٩٤﴾ قَالَ فَادْهَبْ  
 فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
 مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ  
 عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۚ ﴿٩٥﴾  
 إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۚ ﴿٩٦﴾

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ  
مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ <sup>97</sup> مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وِزْرًا ۖ <sup>98</sup> خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ <sup>99</sup>  
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَحِيمَ مِنْ يَوْمٍ ذُرْقًا ۖ <sup>100</sup>  
يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ <sup>101</sup> نَحْنُ أَعْلَمُ  
بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثُوا إِلَّا يَوْمًا ۖ <sup>102</sup>  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ <sup>103</sup> فَيَذَرُهَا قَاعًا  
صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ <sup>104</sup> يَوْمَ يَذِيئُ عَنِ  
الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ <sup>105</sup>  
يَوْمَ يَذِيئُ لَاتُتَفَعُ الشِّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ <sup>106</sup>  
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ عِلْمًا ۖ <sup>107</sup>  
\* وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ <sup>108</sup>  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا  
وَلَا هَضْمًا ۖ <sup>109</sup> وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا  
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ <sup>110</sup>

فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَجِدُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقَدْ رَزَقَ عَلِمًا <sup>111</sup> وَلَقَدْ  
عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا <sup>112</sup>  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى <sup>113</sup>  
فَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ هَذَا عَدُوَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا  
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى <sup>114</sup> إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى <sup>115</sup>  
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى <sup>116</sup> فَوَسَّوَسَ  
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَأْتَاكُمْ هَذَا أَذْ لَكَ عَلَى شَيْكْرَةٍ  
أَخْلَدَ وَمُلْكٍ لَا يَبُلَى <sup>117</sup> فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا  
سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ  
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى <sup>118</sup> ثُمَّ اجْبْتَاهُ رَبُّهُ فَقَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى <sup>119</sup>  
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ  
مِنْهُ هُدًى <sup>120</sup> فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى <sup>121</sup> وَمَنْ أَعْرَضَ  
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى <sup>122</sup>  
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا <sup>123</sup>

قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى <sup>(124)</sup>  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
 أَشَدُّ وَأَبْقَى \* <sup>(125)</sup> أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ <sup>(126)</sup>  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى <sup>(127)</sup>  
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا  
 وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى <sup>(128)</sup>  
 وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّغَبَا بِهِ أَرْوَاجُ مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>(129)</sup>  
 لَنُفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى <sup>(130)</sup> وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ  
 وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلتَّقْوَى <sup>(131)</sup> وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ  
 بَيِّنَةٌ مَا فِي الصَّحْفِ الْأُولَى <sup>(132)</sup> وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ  
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنُخْزَى <sup>(133)</sup> قُلْ كُلُّ مُتَرَتِّصٍ فَتَرْتَبِصُوا  
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى <sup>(134)</sup>



## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ 21

وَهِيَ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ عَشْرَةَ آيَةً 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرُضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ  
 مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾  
 لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ  
 أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ  
 الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ  
 فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا  
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ  
 فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمِنْ نَشَاءٍ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ  
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

حَرْبُ

وَكَفَّ قَصْمَنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ <sup>11</sup>  
 فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ <sup>12</sup> لَا تَرْكُضُوا  
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ <sup>13</sup>  
 قَالُوا يُولِيْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ <sup>14</sup> فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ  
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدَ آخِلِيدِينَ <sup>15</sup> \* وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ <sup>16</sup> لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا  
 لَا نَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ <sup>17</sup> بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى  
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ <sup>18</sup>  
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ <sup>19</sup> يَسْتَحْسِرُونَ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتُرُونَ <sup>20</sup> أَمْ يَتَّخِذُوا إِلَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ <sup>21</sup>  
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ فَسَدَّ تَأْوِيلَهُ رَبُّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يَصِفُونَ <sup>22</sup> لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ <sup>23</sup> أَمْ يَتَّخِذُوا  
 مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِي وَذِكْرُ  
 مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ <sup>24</sup>

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ 25 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ 26 لَا يَسْخَرُونَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهُ يَعْمَلُونَ 27 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ إِذْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ 28 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ 29

\* أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ 30 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ 31 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ 32 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْيَلْدَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ 33 وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنَّ مَتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ 34 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ 35

ربيع

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا  
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ الرَّمْزِينَ  
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَاءَ رِيكُ  
 آيَاتِهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا بِهِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ  
 عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٣٩﴾  
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا  
 وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَمْسَتْهُمْ يَوْمَ بَرَسِلِ مِنْ قَبْلِكَ  
 حِقَاقُ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾  
 \* قَدْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّمْزِينَ  
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ  
 تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا  
 يُصْعِقُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَاهُمُ أَهْلًا وَعَاءَ أَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ  
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ نَارَ الْأَرْضِ  
 تَنْقُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

ثَمَن



قَدْ اِنَّمَا اَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ  
 اِذَا مَا يَنْدُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ  
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ  
 الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ  
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾  
 وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَقَاتَمَ لَهُ يَمْكُرُونَ ﴿٥٠﴾  
 \* وَلَقَدْ اَتَيْنَا اِبْرَاهِيْمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِعِلْمَيْنِ ﴿٥١﴾  
 اِذْ قَالَ لِاِيٍّ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي اَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾  
 قَالُوا وَجَدْنَا اَبَاءَنَا لَهَا عَالِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ  
 وَاَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا بَالِحِقِ اَمْ اَنْتَ  
 مِنَ الْاَلْبَعِينِ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ  
 الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَاَنَا عَلِيٌّ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ  
 لَا كِبَرَ اَصْنَامِكُمْ بَعْدَ اَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾



فَعَلَّمَهُمْ جُذَاءَ الْاَكْبَرِ اَلَهُمْ لَعَلَّهُمْ اِلَيْهِ يَرْجِعُونَ <sup>58</sup>  
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا اِنَّهُمْ لَفِئَظِمِينَ <sup>59</sup> قَالُوا  
 سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ اِبْرَاهِيمُ <sup>60</sup> قَالُوا  
 فَاتُوبَايَ عَلَى اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ <sup>61</sup> قَالُوا  
 اَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا اِبْرَاهِيمُ <sup>62</sup> قَالَ  
 بَدَّلْ فَعَلُوا كِبِيرَهُمْ هَذَا فَسَعَوْهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ <sup>63</sup>  
 فَارْجِعُوا اِلَى اَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا اِنَّكُمْ اَنْتُمْ الظَّالِمُونَ <sup>64</sup>  
 ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ  
 يَنْطِقُونَ <sup>65</sup> قَالَ اَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا  
 وَلَا يَضُرُّكُمْ اَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>66</sup>  
 قَالُوا احْرِقُوْهُ وَاَنْصُرُوْا آلِهَتَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ فَعٰلِينَ <sup>67</sup>  
 قُلْنَا يَنْارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى اِبْرَاهِيمَ <sup>68</sup> وَاَرَادُوا  
 بِهٖ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْاَخْسَرِينَ <sup>69</sup> وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا اِلَى  
 الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيْهَا لِلْعٰلَمِينَ <sup>70</sup> وَوَهَبْنَا لَهُ  
 اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صٰلِحِينَ <sup>71</sup>

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُ وَنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ  
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا الْنَا  
 عَابِدِينَ \* 72 وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ  
 الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ 73  
 وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ 74 وَنُوحًا  
 إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ  
 الْعَظِيمِ 75 وَنَصْرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيَاتِنًا  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرِفْهُمْ أَجْمَعِينَ 76 وَدَاوُدَ  
 وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفِثَتْ فِيهِ  
 غَمَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ 77 فَفَهَّمْنَاهَا  
 سُلَيْمَانَ وَكَلَّاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ زَامِعُ دَاوُدَ  
 أَنْ جِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ 78 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ  
 لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخَصِّنْكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ 79  
 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ 80

ثمن

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا  
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ  
 أَنِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم  
 مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا وَعِدَتَنَا وَذَكَرَى لِلْعَبِيدِ ﴿٨٣﴾  
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كَدُّ مِن  
 الصَّابِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ \* وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ  
 أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾  
 فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبُّهُ  
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَأَمْضَيْنَاهُ لَهُ وَوَجَّهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَكَّرُونَ  
 فِي الْخَيْزِرَاتِ وَيَذْعُونَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٨٩﴾



وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ هَذِهِ  
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩١﴾  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لَكُمْ رَاجِعُونَ ﴿٩٢﴾  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ  
لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٣﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَوِيَّةٍ  
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ  
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾  
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَاذْأَبْهُ شَاخِصَةً  
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا  
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّكُمْ  
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ  
جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا  
مَّا وَرَدُوا هَا وَكَذَلِكَ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٨﴾  
لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾

ثمن

\* اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَ الْحُسْنٰى اُولٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ <sup>100</sup>  
 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ <sup>101</sup>  
 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرَقُ الْاَكْبَرُ وَتَتَلَقٰهُمْ الْمَلَائِكَةُ  
 هٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ <sup>102</sup> يَوْمَ تَطْوِي  
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِّدِ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَا اَنَّا اَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُوْهُ  
 وَعَدًا عَلَيْنَا اِنَّ اَكْبَرًا فَاعِلِيْنَ <sup>103</sup> وَلَقَدْ كَتَبْنَا  
 فِي الزُّبُرِ مِنْۢ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَ الْاَرْضَ يَرِثُهَا  
 عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ <sup>104</sup> اِنَّ فِي هٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ  
 عَلِيْدِيْنَ <sup>105</sup> وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ <sup>106</sup>  
 قُلْ اِنَّمَا يُوحِى اِلَىَّ اَنَّمَا الْهَمْكُ اِلٰهُ وَاحِدٌ فَهَلْ اَنْتُمْ  
 مُّسْلِمُونَ <sup>107</sup> فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ؤَاذَنْتُكُمْ عَلٰى سَوَآءٍ  
 وَّ اِنْ اَدْرٰى اَقْرَبُ اَمْ بَعِيْدُ مَا تُوعَدُونَ <sup>108</sup> اِنَّهُ يُعَلِّمُ الْاُنْجُمَ  
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ <sup>109</sup> وَاِنْ اَدْرٰى لَعَلَّوْهُ  
 فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيٓثُ <sup>110</sup> قُلْ رَبِّ اَخْكُمْ  
 بِالْحَقِّ وَرَبَّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعٰنُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ <sup>111</sup>

## سُورَةُ الْحَجِّ مَدَانِيَّةٌ

22

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبُ

\* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ <sup>١</sup>  
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْصُوعٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ  
 كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى وَمَهُم بِسُكْرَى  
 وَلَكِنْ عَذَابُ اللَّهِ شَدِيدٌ <sup>٢</sup> وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ فِي اللَّهِ بَعْزًا عِلْمًا  
 وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ <sup>٣</sup> كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَاةٍ  
 فَانَّهُ يَضِلُّ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ <sup>٤</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ  
 فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ  
 ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّينَ لَكُمْ  
 وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا  
 ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَّقُوا وَمِنْكُمْ مَنْ يُزِدُّ إِلَى أَزْدِلِ الْعُمُرِ  
 لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً  
 فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَمْحِجُ <sup>٥</sup>

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ٥ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ  
 فِي الْقُبُورِ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى  
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٧ ثَانِي عِظْفَةٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا  
 خِزْيٌ وَنَذِيرٌ ٨ ثَالِثِي عِظْفَةٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا  
 خِزْيٌ وَنَذِيرٌ ٩ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ  
 يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ١٠ \* وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ  
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ  
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١١ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ  
 وَمَا لَا نُنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٢ يَدْعُوا مَنْ صَرُّهُ أَقْرَبُ  
 مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٣ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَنْ كَانَ يَظُنُّ  
 أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ  
 ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٥

ثمن



وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾  
 إِبْرَ الْذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِينَ وَالنَّصَارَى  
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ  
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ  
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مَّكْرٍ  
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ \* ﴿١٨﴾ \* هَٰذَا نِ خَصْمِنِ اِخْتَصَمُوا فِي رَدِّهِمْ  
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن تَارِيصٍ  
 مِّن فَوْقٍ رَّءُوسِهِمْ الْحَمِيمُ يُضَهَّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ  
 وَلَهُم مَّقَامِعٌ مِّن حَدِيدٍ ﴿١٩﴾ كَلَّمَا أَرَادُوا أَن  
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِّنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٠﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
 مِّن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢١﴾

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ <sup>22</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ  
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
الْيَوْمِ <sup>23</sup> وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ  
بِهِ شَيْئًا وَطَهَّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ <sup>24</sup> وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا  
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ <sup>25</sup>  
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ  
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا بُيُوتَ الْأَنْعَامِ <sup>26</sup> ثُمَّ لْيَقْضُوا  
تَفَتُّهُمُ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ <sup>27</sup> \* ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْمِ حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ حَزِيرٌ  
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ  
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ <sup>28</sup>

ثَمَن

حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا  
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَفَ الظَّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ  
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ 29  
 ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَلَئِنْهَا  
 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ 30 لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ 31 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا  
 اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّكُمْ إِِلَهُ وَاحِدٌ  
 فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ 32 الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَالضَّالِّينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ  
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ 33 وَالْبَذَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ  
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ إِذَا وَجَبَتْ  
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَكَ ذَلِكَ  
 سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ 34 لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومَهَا  
 وَلَا دِمَآؤَهَا وَلَكِنْ يَبَالَهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ  
 لِتُكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْخَاسِرِينَ 35 \* إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ  
 عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّارٍ كَفُورٍ 36



أَذِنَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَنْصَرِهِمْ  
 لَقَدِيرٌ ۝ (37) الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا  
 رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ  
 لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا  
 بِاسْمِ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ (38)  
 الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
 وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ (39)  
 وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
 وَعَادٌ وَثَمُودٌ ۝ (40) وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ (41) وَأَصْحَابُ  
 مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ (42) فَكَايَنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
 وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْظَلَةٌ  
 وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ۝ (43) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ  
 قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى  
 الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ۝ (44)



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ  
 رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ  
 أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٦﴾ قُلْ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ  
 سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِرِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤٩﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى  
 أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
 ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ لِيَجْعَلَ  
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾ وَلِيَعْلَمَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾  
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
 السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٣﴾

ثَمَن

الْمَلِكُ يُومِدُ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فِي حَيَاتِ النِّعَمِ 54 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ 55 وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ  
 رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ 56 لِيَدْخُلَنَّهُمْ  
 مَدَنٌ خَالِيَةٌ رِزْوَنُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ 57 \* ذَلِكَ  
 وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ  
 لِيَنَّزِلَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ غَفُورٌ 58  
 ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَاتَّ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ 59 ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ  
 هُوَ الْحَقُّ وَاتَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ  
 الْبَاطِلُ وَاتَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ 60  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ  
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ 61 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ 62

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجَرَّى  
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَبُيُوسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ  
 إِلَّا بِإِذْنِ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ 63 وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ  
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ 64  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعَنَّكَ فِي الْأَمْرِ  
 وَادْعَ إِلَى آيَاتِكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ 65 وَإِنْ جَادَلُوكَ  
 فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ 66 اللَّهُ يُحْكُمُ  
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ 67  
 \* أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ  
 إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ 68 وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
 مِن نَّصِيرٍ 69 وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ أَيُّنَا بَيْنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
 عَلَيْهِمْ أَيُّنَا قَدْ أَفَاءَ بَيْنَكُمْ بَشَرٌ مِّنْ ذَلِكَ النَّارِ  
 وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبُئْسَ الْمَصِيرُ 70

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا  
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ  
ضَعْفَ الظَّالِمِ وَالْمُطْلُوبِ ﴿٧١﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ  
قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٢﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ  
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا  
وَأَسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ  
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ  
مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ  
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا  
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٦﴾



سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ مِائَةٌ وَتِسْعٌ عَشْرَةَ آيَةً 119

23

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ② وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ④ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ مَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ⑧ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ⑨ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ⑩ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ⑫ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ⑬ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَاطَ لَحْمًا ثُمَّ أُنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑭ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ⑮ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ⑯ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ⑰

حزب

ثمن

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِنْ نَجْدٍ وَعَظَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَنِيعٌ لِّأَكْلِيلٍ ﴿٢٠﴾ \* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ آلِهِ غَيْرُهُ أَفَلَاتَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِي مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّا تَصْوَافُ بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبْتُ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فِكَرَاجًا أَمَرْنَا وَفَارَ التَّتَوُّرَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي بَخَّلَنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ 28 وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزِلًا  
مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 29 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا  
لَمُبْتَلِينَ 30 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ 31  
فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم  
مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ 32 وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا لَأَخْذُ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا  
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ 33 وَلَئِنْ  
أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ 34 أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا امْتَنَعْتُمْ وَكُنْتُمْ  
تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تَخْرَجُونَ 35 \* هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ 36  
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ 37 إِنْ هُوَ  
إِلَّا رَجُلٌ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ 38 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
بِمَا كَذَّبْتُ 39 قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ نَدِيمِينَ 40  
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ 41 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ 42

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا  
 تَتَرَاكُمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَإِيئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَتُؤْمِنُ  
 لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا  
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ  
 يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ  
 ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا  
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِئِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْحَسِبُونَ  
 أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنٍ ﴿٥٥﴾ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾  
 \* إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾





وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى آثَبَتِهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦١﴾  
 أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٢﴾  
 وَلَا نَكِلُفْ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ  
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ  
 دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٤﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ  
 إِذَا هُمْ يَخِرُّونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَجْعَرُوا أَلْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٦﴾  
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَغْقَابِكُمْ تَنْكَصُونَ ﴿٦٧﴾  
 مُسْتَكْبِرِينَ بِهٖ سَكِرَاتٍ تَهْجُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ  
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ  
 مُنْكَرُونَ ﴿٧٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ  
 وَكَثُرَهُمُ الْخَوِّ كَرِهُونَ ﴿٧١﴾ وَلَوْ بِاتَّبَعَ الْخَوِّ أَهْوَاءَ هُمْ لَفَسَدَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ  
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُكَ خَيْرٌ  
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾  
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَالِكُونَ ﴿٧٥﴾

\* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوَّافِ طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ <sup>76</sup>  
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ <sup>77</sup>  
 حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ <sup>78</sup>  
 فِيهِ مَبْلُؤُونَ <sup>79</sup> وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ <sup>80</sup>  
 وَالْأَفْعِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ <sup>81</sup> وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ <sup>82</sup>  
 وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ <sup>83</sup> وَهُوَ الَّذِي يُخَوِّدُ الْوَيْمُوتَ وَلَهُ اِخْتِلَافُ <sup>84</sup>  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>85</sup> بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ <sup>86</sup>  
 قَالُوا أَهَٰذَا مِثْلُنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ <sup>87</sup>  
 لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُم بُرْءًا بِمَا نَكَرْتُمْ <sup>88</sup> وَإِن هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ <sup>89</sup> قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ <sup>90</sup>  
 تَعْلَمُونَ <sup>91</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>92</sup>  
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ <sup>93</sup>  
 الْعَظِيمِ <sup>94</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ <sup>95</sup> قُلْ مَنْ <sup>96</sup>  
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارَ عَلَيْهِ إِنْ كُنتُمْ <sup>97</sup>  
 تَعْلَمُونَ <sup>98</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْعَرونَ <sup>99</sup>

بَلْ أَتَيْنَهُم بِأَحْقَ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>91</sup> مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ  
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا الذَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ <sup>92</sup> عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>93</sup> قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي  
 مَا يُوعَدُونَ <sup>94</sup> رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>95</sup>  
 وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ <sup>96</sup> أَذْفَعُ بَالَتِي هِيَ  
 أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ <sup>97</sup> \* وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ <sup>98</sup> وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ <sup>99</sup>  
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ <sup>100</sup>  
 لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
 وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ <sup>101</sup> فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ <sup>102</sup> فَمَنْ ثَقُلَتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>103</sup> وَمَنْ خَفَّتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ <sup>104</sup>  
 تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ <sup>105</sup>

ثمن

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِهِ تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾  
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾  
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾  
 قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّا كُنَّا فِرْقًا  
 مِنْ عِبَادِهِ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٠﴾ فَاتَّخَذَ ثَمُودُ صَخْرِيًا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمُ ذِكْرَهُ  
 وَكُتِبَ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ﴿١١١﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ  
 هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١٢﴾ قَالَ كَفِ لَيْشْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾  
 قَالُوا لَيْشْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِينَ ﴿١١٤﴾  
 قَالَ إِنْ لَيْشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾  
 \* الْحَسْبُ لَكُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٦﴾  
 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٧﴾  
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ  
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٨﴾  
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٩﴾



## سُورَةُ النُّورِ مَكْنِيَّةٌ

24

وَمِنْ ثَمَنَانِ وَسِتُّونَ آيَةً 62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ① الزَّانِيَةُ  
 وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَلَيَشْهَدَنَّ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ②  
 الزَّانِي لَا يَنْجِيهِ إِلَّا زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْجِيهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ  
 وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ③ وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَىٰ تَزْمُونَ بِآثَارِهَا رِيعَةً  
 شَهَادَةً فَاجْلِدْهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ④ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤  
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ  
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑥ وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ ⑦ وَيَذَرُوهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ ⑧ وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ ⑨ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑩

ثَمَن

\* إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ  
 خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى  
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>11</sup> لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ <sup>12</sup> لَوْلَا جَاءُوا  
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَوْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ  
 هُمُ الْكَذِبُونَ <sup>13</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>14</sup>  
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ  
 هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ <sup>15</sup> وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ  
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ <sup>16</sup> يَعِظُكُمْ  
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>17</sup> وَيُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>18</sup> إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ  
 أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>19</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>20</sup>

حَرْبِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>21</sup> وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَلِيُغْفِرُوا وَلِيُصَفِّحُوا ۚ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>22</sup> إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ  
 لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>23</sup> يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ  
 أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>24</sup>  
 يَوْمَ لَا يُفِيهِمْ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ <sup>25</sup>  
 انْجَبَيْتُ لِلْغَيْثِينَ وَانْجَبَيْتُ لِلْغَيْثِثِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبِينَ  
 وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ <sup>26</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى  
 أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ <sup>27</sup>

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ  
وَأِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجِعُوا فَارجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا  
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾  
\* قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ  
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾  
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِمُمَرِّهِنَّ  
عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ  
أَوْ أَبَائِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ  
أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَاءِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّالِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ  
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَلَّوْا  
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾



وَأَنْكَحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ  
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ<sup>32</sup>  
 وَلِیَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ  
 إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ  
 وَلَا تَكْرَهُوا قِتْلَكُمْ عَلَى الْغَنَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصَانًا لِّتَبْتَغُوا  
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يَكْفِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ<sup>33</sup> وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ  
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ<sup>34</sup> \* اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ  
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ  
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ  
 تُونُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ<sup>35</sup> فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ  
 وَيَذْكُرَ فِيهَا اسْمَهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ

ربع

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ  
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٦﴾  
 لِيُخَيِّبَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِرُّ مَنْ يَشَاءُ  
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ  
 يَحْسِبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ  
 عِنْدَهُ قَوْلَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٨﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ  
 فِي بَحْرِ لَحْجٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ  
 ظَلَمَتْ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَنْ  
 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجَعُ لِمَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظُّلُمِ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤١﴾ \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ  
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ  
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاصْرِفْهُ  
 عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُرُوه يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

ثمن

يَقْلِبُ اللَّهُ الْيَدَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٢﴾  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَّمْشِي عَلَى بَطْنِهِ  
وَمِنْهُمْ مَّن يَّمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَّمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ  
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٣﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتِ  
مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَيَقُولُونَ  
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ  
وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا  
إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٧﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ إِنْ تَأْتُوا أَمْرًا خَافُونَ  
أَن يَحْيِيَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾  
وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٠﴾  
\* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا  
طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ  
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى  
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ <sup>52</sup> وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>53</sup> وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>54</sup> لَا تَحْسَبَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ  
 الْمَصِيرُ <sup>55</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ أَذْنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ  
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ  
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>56</sup>



وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا  
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٧﴾ \* وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ  
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ  
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
 مِنْ يَبُوتِكُمْ أَوْ يَبُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ يَبُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ  
 أَوْ يَبُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ يَبُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ يَبُوتِ أَعْمَامُكُمْ  
 أَوْ يَبُوتِ عَمَلَتُكُمْ أَوْ يَبُوتِ أَخْوَالُكُمْ أَوْ يَبُوتِ خَالَاتُكُمْ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقُكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ  
 بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٩﴾

ثمن

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ  
 جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ  
 فَأَذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 \* لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ  
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

## سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ

25

وَهِيَ سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ تَقْدِيرًا

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ  
مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا ٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ وَإِفْكٌ بِفْتَرِهِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ  
فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ٤ وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
إِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٥ قُلْ أَنْزَلَهُ  
الَّذِي يَعْلَمُ الْسِرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا  
رَحِيمًا ٦ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ  
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ  
نَذِيرًا ٧ أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا  
وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨  
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩  
\* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَّبُوا  
بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدُوا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهُمْ تَغِيظًا وَزَفِيرًا <sup>12</sup>  
 وَإِذَا أَلْقَاوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَقَرَّيْنِ دَعَا  
 هُنَالِكَ ثُبُورًا <sup>13</sup> لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا  
 ثُبُورًا كَثِيرًا <sup>14</sup> قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي  
 وَعَدَ الْمُتَّقُونَ <sup>15</sup> كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا <sup>16</sup> لَهُمْ  
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ <sup>17</sup> كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْغُولًا <sup>18</sup>  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ  
 أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ <sup>19</sup> قَالُوا  
 سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ  
 وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَ هُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا  
 قَوْمًا ثُبُورًا <sup>20</sup> فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ  
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا <sup>21</sup>  
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ  
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ <sup>22</sup> وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ  
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ <sup>23</sup> وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا <sup>24</sup>



حَرْب

\* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أُولَئِكَ نَزَّلَ عَلَيْنَا الْمَلِكَةَ  
 أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا <sup>21</sup>  
 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْجَحْرِمِ وَيَقُولُونَ  
 جَحْرًا مُّخْجَرًا <sup>22</sup> وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
 هَبَاءً مَنْثُورًا <sup>23</sup> أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ  
 مَقِيلًا <sup>24</sup> وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلِكَةُ  
 تَنْزِيلًا <sup>25</sup> الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا <sup>26</sup> وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ  
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا <sup>27</sup> يُؤْتِلَقُ الِيتْنِي  
 لَمْ يَتَّخِذْ فَلَنَا خَلِيلًا <sup>28</sup> لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ  
 إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا <sup>29</sup> وَقَالَ الرَّسُولُ  
 يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا <sup>30</sup> وَكَذَٰلِكَ  
 جَعَلْنَا الْكُلَّ نَبِيًّا عَذُوقًا مِّنَ الْجَحْرِمِ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا <sup>31</sup>  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ نَزَّلَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ بِجُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ  
 كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا <sup>32</sup>

ثَمَن

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا <sup>33</sup>  
الَّذِينَ يُخَشِّرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ  
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا <sup>34</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا <sup>35</sup> فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى  
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا <sup>36</sup> وَقَوْمُ  
نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً  
وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>37</sup> وَعَادَ آدَمُ وَثَمُودَ  
وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا <sup>38</sup> وَكَلَّا  
ضُرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالُ وَكَلَّا تَبَرَّزْنَا بِتَبِيرًا <sup>39</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا عَلَى  
الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرًا اسْوَاءَ أَفْئَةٍ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا  
بَلْ كَانُوا لَا يَتَرَجَّوْنَ نَشُورًا <sup>40</sup> وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا اتَّخَذُوا  
إِلَّا هُزُوءًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا <sup>41</sup> إِنْ كَادَ  
لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا <sup>42</sup> أَرَأَيْتَ مَنْ  
إِتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا <sup>43</sup>

أَمْ تَحْسِبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ  
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا \* أَلَمْ تَكُنْ إِلَى  
 رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا  
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا \* ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا \*  
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَسَآءَ وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ  
 نُشُورًا \* وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَشْرَأْبِينَ يَدْنِي رَحْمَتِهِ  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا \* لِنَخْشِيَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا  
 وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْسَى كَثِيرًا \* وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ  
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا \* وَلَوْ شِئْنَا  
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ تَذِيرًا \* فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ  
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا \* وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ  
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا \*  
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا  
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا \* وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ  
 وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا \*

رَبِّع

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا <sup>56</sup> قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا <sup>57</sup> وَتَوَكَّلْ  
 عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدْنُوبِ  
 عِبَادِهِ خَيْرًا <sup>58</sup> الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ  
 الرَّحْمَنُ فَسُئِلَ بِهِ خَيْرًا <sup>59</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا  
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ  
 نُفُورًا <sup>60</sup> \* تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ  
 فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا <sup>61</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا <sup>62</sup> وَعِبَادُ  
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ  
 قَالُوا سَلَامًا <sup>63</sup> وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا <sup>64</sup>  
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا  
 كَانَ غَرَامًا <sup>65</sup> إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا <sup>66</sup> وَالَّذِينَ إِذَا  
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا <sup>67</sup>



وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ  
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا <sup>68</sup> يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا <sup>69</sup> إِلَّا مَنْ تَابَ  
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ  
 حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>70</sup> وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا <sup>71</sup> وَالَّذِينَ  
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا <sup>72</sup>  
 وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا  
 صُمًا وَغَمِينًا <sup>73</sup> وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا  
 مِنْ أَرْوَاحِنَا وَذَرِنَا قِرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا  
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا <sup>74</sup> أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا  
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا <sup>75</sup> خَالِدِينَ فِيهَا  
 حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا <sup>76</sup> قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي  
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا <sup>77</sup>

## سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

26

وَفِي مِائَتَانِ وَسَبْعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 227

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ  
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ  
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٣ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ  
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٤ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٥  
 أَوْ لَمْ يَبْرُوا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٦  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٨  
 وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ابْنِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٩ قَوْمِ فِرْعَوْنَ لَا يَسْتَوُونَ ١٠  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١١ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي  
 فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ١٢ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٣ قَالَ كَلَّا  
 فَادْهَبَا يَأْتِيَنَّاهُمَا فَسَتَتِمَّعُونَ ١٤ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ١٥ أَنْ أَرْسَلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٦ قَالَ أَلَمْ تُزَيِّنْ لِي وَأَلَيْدَ أَوْلَيْتُ  
 فِينَا مِنْ عُمَرِكَ سِنِينَ ١٧ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الْيَتَى فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٨

قَالَ فَعَلَيْهَا إِذَا وَانَا مِنَ الصَّالِينَ ﴿١٩﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا  
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ وَتِلْكَ  
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدَتْ بَيْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢١﴾ \* قَالَ فِرْعَوْنُ  
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ  
 مُوقِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ  
 لِتُخَوِّتُوا ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ  
 تَفْقَهُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ لِبَنِي إِثْمَانَ أَتَمُتُّكُمْ لِأُجْعَلَ لَكُمْ مِنْ  
 الْمُسَبِّحِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ أُولُو جُنُودٍ بَشَعٌ مَبِينٌ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ  
 مُبِينٌ ﴿٣١﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظِيرِ ﴿٣٢﴾ قَالَ لِلْمَلِكِ  
 حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ  
 بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ  
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٥﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ صَنَاعَةٍ عَلِيمٍ ﴿٣٦﴾ فَمَجَعَ السَّحَرَةُ  
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٧﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَتَتْكُمْ مَجْجَمِعُونَ ﴿٣٨﴾

ثمن

لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَهْلَ بَيْتِنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَعَمْ  
 وَإِنِ كُنْتُمْ إِذِ الْيَمِينِ الْمَقَرَّيْنِ ﴿٤١﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٤٢﴾  
 فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ  
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٤﴾  
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٤٥﴾ قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾  
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمُ  
 إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ لَأَقْطَعَنَّ  
 أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا يَصْلَبُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ \* قَالُوا لَاضْيِرُّ  
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَظْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا أَنْ  
 كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي  
 إِنَّكَ مُتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَارْسَلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمْعٌ حَدِيثُونَ ﴿٥٦﴾  
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْبُونَ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾  
 كَذَلِكَ وَأَوْزَيْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾



فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْرُكُونَ <sup>61</sup> قَالَ كَلَّا  
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ <sup>62</sup> فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ ابْضَرْ بِعَصَاكَ  
الْبَحْرَ فَاَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ <sup>63</sup> وَأَزْلَفْنَا ثَبَّ  
أَهْلَ الْآخِرِينَ <sup>64</sup> وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ <sup>65</sup> ثُمَّ أَغْرَقْنَا  
أَهْلَ الْآخِرِينَ <sup>66</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>67</sup>  
وَأَنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ <sup>68</sup> وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ <sup>69</sup>  
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ <sup>70</sup> قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا  
فَنَظَّلُ لَهَا بَكَاسٍ <sup>71</sup> قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ <sup>72</sup>  
أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ <sup>73</sup> قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ <sup>74</sup> قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ <sup>75</sup>  
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ <sup>76</sup> فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي  
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ <sup>77</sup> \* أَلَدَّ خَلَقْتَنِي فَهَوِّ يَهْدِينِ <sup>78</sup> وَالَّذِي  
هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ <sup>79</sup> وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ <sup>80</sup> وَالَّذِي  
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ <sup>81</sup> وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ  
الدِّينِ <sup>82</sup> رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْخِفْ بِي الصَّلِيحِينَ <sup>83</sup>

ثمن

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي آءِ لَآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ  
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُ عَنِّي يَا أَبَا نَضْرٍ إِنَّكَ كَانَتْ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَحْزَنْ  
 يَوْمَ يَبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ  
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْلَقْتَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ  
 لِلْغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيَنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُنْ بِكُورِهَا هُمْ وَالْعَاوُونَ ﴿٩٤﴾  
 وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾  
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسْوَكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾  
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْأَنْجَرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾  
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ  
 وَمَا كَانَتْ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾  
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾  
 إِلَيْهِ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ \* قَالُوا أَنْتُمْ لَكُمْ وَاتَّبَعَكَ الْأُذُلُ ﴿١١١﴾

قَالَ وَمَا عَلِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>(112)</sup> إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّهِ  
 لَوْ تَشْعُرُونَ <sup>(113)</sup> وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(114)</sup> إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ <sup>(115)</sup>  
 قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَه يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ <sup>(116)</sup> قَالَ رَبِّ  
 إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ <sup>(117)</sup> فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ  
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(118)</sup> فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ <sup>(119)</sup>  
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ <sup>(120)</sup> إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>(121)</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>(122)</sup>  
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ <sup>(123)</sup> إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>(124)</sup>  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>(125)</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>(126)</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(127)</sup> أَتَبْنُونَ بِكُلِّ بَيْعٍ  
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ <sup>(128)</sup> وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ <sup>(129)</sup>  
 وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ <sup>(130)</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>(131)</sup> وَاتَّقُوا  
 اللَّهَ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ <sup>(132)</sup> أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ <sup>(133)</sup> وَجَنَاتٍ  
 وَعُيُوتٍ <sup>(134)</sup> إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>(135)</sup>  
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ <sup>(136)</sup>

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ <sup>137</sup> وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ <sup>138</sup>  
 فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>139</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>140</sup>  
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ <sup>141</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَاتَتَّقُونَ <sup>142</sup>  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>143</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>144</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>145</sup> \* أَتَتْرَكُونَ  
 فِي مَا هَلُمْنَا أَمِينِينَ <sup>146</sup> فِي جَنَّتٍ وَعَيْوُنَ <sup>147</sup> وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا  
 هَضِيمٌ <sup>148</sup> وَتَمْتَحُونَ مِنَ الْأَجْبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ <sup>149</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>150</sup>  
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ <sup>151</sup> الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ <sup>152</sup>  
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ <sup>153</sup> مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>154</sup> قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا  
 شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ <sup>155</sup> وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ  
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>156</sup> فَتَقَرُّوْهَا فَاصْبِرُوا  
 نَادِمِينَ <sup>157</sup> فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>158</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>159</sup>

ثمن



كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطِ الْمُرْسَلِينَ <sup>160</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>161</sup>  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>162</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>163</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>164</sup> أَتَأْتُونَ  
 الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ <sup>165</sup> وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْكُمْ  
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ <sup>166</sup> قَالُوا لَيْنَ لَمَّا تَنْتَهَ يَلُوطُ  
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاجِرِينَ <sup>167</sup> قَالَ إِنِّي لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ <sup>168</sup> رَبِّ نَجِّنِي  
 وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ <sup>169</sup> فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ <sup>170</sup>  
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ <sup>171</sup> ثُمَّ دَمَرْنَا أَهْلَ الْأَخْرِينَ <sup>172</sup> وَأَمْطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ <sup>173</sup> إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ  
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>174</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>175</sup>  
 كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ <sup>176</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>177</sup>  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>178</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>179</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>180</sup> \* أَوْفُوا الْكَيْلَ  
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>181</sup> وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ <sup>182</sup>  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>183</sup>

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِيلَ الْأَوَّلِينَ ۚ <sup>184</sup> قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ  
الْمُسْتَحَرِّينَ <sup>185</sup> وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنِ الْكَذِبِينَ <sup>186</sup>  
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>187</sup>  
قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>188</sup> فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ  
يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>189</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>190</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ <sup>191</sup>  
وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>192</sup> نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ <sup>193</sup>  
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ <sup>194</sup> بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ <sup>195</sup>  
وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ <sup>196</sup> أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمُوا عُلْمُوا  
بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>197</sup> وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ <sup>198</sup> فَقَرَأُوا  
عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ <sup>199</sup> كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ  
الْجَحِيمِينَ <sup>200</sup> لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ <sup>201</sup>  
فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>202</sup> فَيَقُولُوا هَذَا نَحْنُ  
مُنظَرُونَ <sup>203</sup> أَفَعِذَابُنَا لَا يَسْتَعْجِلُونَ <sup>204</sup> أَفَرَأَيْتَ إِنْ  
مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ <sup>205</sup> ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ <sup>206</sup>

ثَمَنُ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ  
 قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾  
 وَمَا نُنَزِّلُ بِهِ الشَّيَاطِينَ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ  
 وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾  
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُكُونَ مِنَ الْمُعْذَبِينَ ﴿٢١٣﴾  
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي بِرَبِّهِمْ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرْفَعُ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾  
 وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾  
 هَلْ أَتَيْنَاكُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ أَتِيمٍ ﴿٢٢٢﴾  
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ  
 الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا  
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

27

وَهِيَ تَحْتَسُ وَتَسْعُونَ آيَةً 95

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ ٢  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣  
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي آخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ٥  
 \* وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ  
 إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ يَكُ مِنْهَا خَيْرٌ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ رَبِّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧  
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨  
 يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ  
 كَأَنَّهُ جَانٌّ وَلِي مُدِيرٌ أَوَلَمْ يَعْصِ يَمُوسَى لَاتَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ  
 الْمُرْسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١  
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ  
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمَاقِيقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٣



وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَضَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ <sup>14</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>15</sup>  
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنَظِقَ الظُّلُمِ  
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِن هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ <sup>16</sup>  
 وَحِشْرَ لِّسْلِيمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِبِّ وَالْإِنْسِ وَالظُّلُمِ  
 فَهُمْ يُوزَعُونَ <sup>17</sup> \* حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادٍ لَّمْ يَلْمِزْهُمُ النَّاسُ  
 يَأَيُّهَا النَّملُ ۖ دَخَلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِطُكُمْ سُلَيْمَانُ  
 وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>18</sup> فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا  
 وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ  
 فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ <sup>19</sup> وَتَفَقَّدَ الظُّلُمِ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى  
 الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ <sup>20</sup> لَعَلَّ عَذْبَتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا  
 أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِلُطْفٍ مِّمَّنْ <sup>21</sup> فَكَثُفَ غَيْرُ بَعِيدٍ  
 فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ يَنْبَغِي <sup>22</sup>

ثمن

إِنِّي وَجَدْتُ لِامْرَأَةٍ تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ \* قَالَ سَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ هَبَّ بِكَيْتِهِ هَذَا فَاذْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُ إِلَىٰ كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولٌ مِّنْهُ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونَا فِي أَمْرِ مَا كُنْتَ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدَ وَنَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴿٣٣﴾ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ قَوْمٍ أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَازَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾

سجدة ربع

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْمِدُ وَنَزَّ بِمَالٍ مِمَّا آتَانِي اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ  
بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٧﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ  
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُوا إِلَيْكُمْ يَا تُبَيِّعِي بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوَنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَفْرَيْتُ  
مَنْ أَلْحَنَ أَنَاءَ أَيْتِكَ بِئِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْكَ لَقَوِيٌّ  
أَمِينٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَيْتِكَ بِئِ قَبْلَ  
أَنْ يَنْزِلَ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّهِ  
يُؤْتِيهِ مَا يَشْكُرُ أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ  
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ \* قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرْنَا نَهْتَدِيهِ  
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ  
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾  
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ  
قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً  
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ  
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ  
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ <sup>47</sup> قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ  
قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>48</sup> قَالُوا أَطِيعْنَا  
بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعُوا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ <sup>49</sup> وَكَانَ  
فِي الْمَدِينَةِ شَعَّةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ <sup>50</sup> قَالُوا  
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَنَ هَكَذَا أَهْلُكُمُ  
وَأِنَّا الصَّادِقُونَ <sup>51</sup> وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ  
لَا يَشْعُرُونَ <sup>52</sup> فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ  
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>53</sup> فَبَلَكَ بَيْتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
ءَلَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ <sup>54</sup> وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ <sup>55</sup>  
وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ <sup>56</sup>  
أَبْنَكُمْ لَأَتَاتُوكَ الرِّجَالُ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُخَالِفُونَ <sup>57</sup>  
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ لَوْ طِ  
مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ <sup>58</sup> فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ  
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ <sup>59</sup> وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ <sup>60</sup>



حزب

\* قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى  
 ءَاللهُ خَيْرٌ أَمَّا تَشْرِكُونَ ﴿61﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ  
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بِكُمْ قَوُّمٌ يَعِدُ لَكُمْ ﴿62﴾ أَمَّنْ جَعَلَ  
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلْفَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ  
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَافِكُونَ ﴿63﴾  
 أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ  
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿64﴾  
 أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَشْرَابًا يَنْزِلُ مِنْ يَدِهِ رَحْمَةً  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرِيفٌ ﴿65﴾  
 أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَلِيلًا مَّا تَعْلَمُونَ ﴿66﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿67﴾

ثَمَن

بَلْ إِذْ أَرْكَرَ عَلَيْهِمْ فِي أَلْأَخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا  
 بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٨﴾ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا  
 تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءَ الْخُرُوجِ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا  
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾  
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْجَائِرِينَ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ  
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٣﴾  
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٤﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكَبِّرُ صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾  
 وَمِمَّا مِنْ غَاطِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾  
 إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨١﴾

إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا  
 مَذِيرِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ  
 إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٣﴾  
 \* وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ  
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٤﴾  
 وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا  
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي  
 وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ  
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٧﴾ الْمَزِيدُ وَأَنَا جَعَلْنَا  
 اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ قَفَرٌ مِّنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ  
 وَكُلُّ أَثْوَةٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ  
 تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ  
 صُنِعَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَثْقَنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٠﴾

رَبِّ

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٩١﴾  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَكَذَا  
 يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ  
 هَٰذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ أَنْ فَرِحَ بِإِهْتِدَائِي فَإِنَّمَا يَهْتَدِي  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 سَيَرِكُمْ ؕ آيَتُهُ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾

سُورَةُ الْفَصْلِ مَكِّيَّةٌ  
 28 وَهِيَ ثَمَانِينَ وَمِائَتُونَ آيَةً 88

ثمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 \* طَسِمٌ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ تَتْلُو عَلَيْهِمْ مِنْ تَبَارَكِ  
 مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ  
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذَّخِرْ أَبْنَاءَهُمْ  
 وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾



وَنَمَكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا  
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ<sup>٥</sup> وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ  
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْفَتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ  
 وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا رَأَوُوهَ إِلَيْكَ وَجَاءَ لَوْهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ<sup>٦</sup>  
 فَالْقِطْعَةُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا  
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ<sup>٧</sup> وَقَالَتِ  
 امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقُولُوا عَلَيَّ إِنِّي تَقْعَنَا  
 أَوْتِخَذُهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ<sup>٨</sup> وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ  
 قَرِيغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَظُنَّا إِلَىٰ  
 قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>٩</sup> وَقَالَتِ لِاخْتِهِ  
 قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ<sup>١٠</sup>  
 \* وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ  
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ<sup>١١</sup>  
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَقَرَّعَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلَنَعْلَمَ  
 أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>١٢</sup>

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا  
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ <sup>13</sup> وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ  
فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ <sup>14</sup> قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ <sup>15</sup> قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا  
لِّلْمُجْرِمِينَ <sup>16</sup> فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي  
إِسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيُّ مُبِينٌ <sup>17</sup>  
فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَنْبِطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ  
أَتُرِيدُ أَنْ نَمُوتَ نَحْنُ كَمَا قُتِلْتُمْ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ <sup>18</sup>  
\* وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ رَبَّ الْمَلَا  
يَأْتِرُونَكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الضَّالِّينَ <sup>19</sup>  
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>20</sup>

ثم

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>21</sup>  
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ <sup>22</sup>  
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا  
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ <sup>23</sup> فَسَقَا  
لَهُمَا ثَمَرَتَا تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ  
خَيْرٍ فَقِيرٌ <sup>24</sup> فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ  
قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا  
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ  
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>25</sup> قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ  
إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ <sup>26</sup> قَالَ إِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حِجَّجٍ  
فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْكَ  
سَجْدَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ <sup>27</sup> قَالَ  
ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ  
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ <sup>28</sup>

\* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا  
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ  
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾  
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ  
 الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾  
 وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا  
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْمُنِينَ ﴿٣١﴾  
 أَسْلَمْنَاكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ  
 جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بُرْهَانُكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَائِكَتِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ  
 مِنْهُمْ نَفْسًا فَآخَأَفَ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ  
 أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي  
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنَصِّرُكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا  
 بِعَايَاتِنَا أَنْتَ وَمَنْ يَتَّبِعُكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا  
 سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ <sup>36</sup>  
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنِ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ  
 وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>37</sup>  
 \* وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ  
 فَأَوْقَدْ لِي يَهُامُوسَ عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي  
 أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ <sup>38</sup>  
 وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا  
 أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ <sup>39</sup> فَآخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ  
 فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ <sup>40</sup>  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 لَا يُنصَرُونَ <sup>41</sup> وَأَتَيْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ <sup>42</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ  
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>43</sup>

ثمن

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرْشِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ  
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا  
فَقَطَّأُولَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ  
تَتْلُو أَعْلَانَهُمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۚ  
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ  
لِتَذَرِقُوا مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ  
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا  
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ  
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلِ قَالُوا سَاحِرٌ  
تَزْهَرُ أَوْ قَالُوا إِنَّا بِكَ كَافِرُونَ ۚ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ  
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَتَّبِعُ هَوَاهُ بَعِيدٌ ۚ  
مَنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ

حَرْبِ

\* وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>51</sup> الَّذِينَ  
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ <sup>52</sup> وَإِذَا أُنذِلُوا  
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا  
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ <sup>53</sup> أَوَلَيْكَ يُوتُونَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ  
 بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنْفِقُونَ <sup>54</sup> وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا  
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَانْتَبَغَى الْجَهْلِيلِينَ <sup>55</sup>  
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ <sup>56</sup> وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ  
 تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا تَجْعَلُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتِ  
 كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>57</sup> وَكَمْ أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِ بَطْرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِينُهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ خُنُوءُ الْوَارِثِينَ <sup>58</sup> وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
 الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ آخَرٍ لِيَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا  
 وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ <sup>59</sup>

ثَمَن

وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مَتَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَاعِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>60</sup> \* أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا  
فَهُوَ لَنُفِيقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ <sup>61</sup> وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ  
شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ <sup>62</sup> قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ  
مَا كَانُوا إِلَّا بَانِيَانًا يَعْجُدُونَ <sup>63</sup> وَقِيلَ لَهُدُّوا شُرَكَاءَكُمْ فَعَذَّوهُمْ  
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ <sup>64</sup>  
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ <sup>65</sup> فَمِثَّتْ  
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ <sup>66</sup> فَأَمَّا مَنْ تَابَ  
وَعَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَقَسِي أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ <sup>67</sup>  
وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ  
اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>68</sup> وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ  
صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ <sup>69</sup> وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَآءِ الْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>70</sup>



قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَدَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ <sup>71</sup>  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ  
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ <sup>72</sup> وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَدَ وَالنَّهَارَ  
 لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>73</sup>  
 وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ <sup>74</sup>  
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>75</sup>  
 \* إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ  
 مِنَ الْكُوزِ مَائِدَاتٍ مَقَاتِلَهُ فَفَاتَحُوا بِالْغُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ  
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ <sup>76</sup>  
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ  
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ <sup>77</sup>

ربع

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا  
 وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ <sup>78</sup> فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ  
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا مَثَلٌ مَّا أُوتِيَ  
 قَارُونَ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ <sup>79</sup> وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ <sup>80</sup> فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ  
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ <sup>81</sup> وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ  
 بِالْأُمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَآنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ نَحْسِكَ لَخَسَفَ بِكَ وَيَكَآنَ هُوَ لَا يَفْعَلُ  
 الْكَافِرُونَ <sup>82</sup> \* تِلْكَ الْأَذْوَءُ لَا خَيْرَ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ  
 غُلُوفًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ <sup>83</sup>  
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى  
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>84</sup>

ثمن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مِنْ جَاءِ  
 بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ 85 وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ  
 الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ 86  
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ  
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ 87 وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا  
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ 88

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ  
 وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْتُونَ آيَةً 69

29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ  
 لَا يُفْقَهُونَ 1 وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ  
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ 2 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ 3 مَنْ كَانَ يَرْجُوا  
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ 4 وَمَنْ  
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ 5

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦ \* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَمْ فَاُنْتَكَرُ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٧  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٨  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ  
جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ لِلَّهِ وَلِلنَّاسِ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ  
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ  
الْعَالَمِينَ ٩ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ  
الْمُنَافِقِينَ ١٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمُحْسِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١١ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ  
وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٢  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ  
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٣



فَإِنْجِيْنَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِيْنَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِيْنَ ۝<sup>14</sup>  
 \* وَإِبْرَاهِيْمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوْهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝<sup>15</sup> إِنَّمَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُوْنَ  
 إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُوْنَ  
 لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوْهُ  
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝<sup>16</sup> وَإِنْ تَكْذِبُوا فَعِدْ  
 كَذِبَ أُمَمٍ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَن يَبْلُغَ  
 الْمُبِيْنَ ۝<sup>17</sup> أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيْدُهُ  
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيْرٌ ۝<sup>18</sup> قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ  
 الْأُخْرَى إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝<sup>19</sup> يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ ۝<sup>20</sup> وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيْرٍ ۝<sup>21</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَئِكَ  
 يَكُونُ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ ۝<sup>22</sup>

ثمن

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ <sup>23</sup> وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ  
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُم مِّنْ نَّصِيرِينَ <sup>24</sup> \* فَأَمَّا مَنْ لَّهُ لُوطٌ  
وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>25</sup>  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ  
النَّبَوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا  
فِي آءِ الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ <sup>26</sup> وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ  
مِّنَ الْعَالَمِينَ <sup>27</sup> أَلَيْسَ لَكُمُ التَّائِبُونَ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ <sup>28</sup>  
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ابْئَاتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ <sup>29</sup> قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ <sup>30</sup>

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا  
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ <sup>31</sup>  
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوَطَأٌ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا  
 لَنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ <sup>32</sup>  
 وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ  
 ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ  
 إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ <sup>33</sup> إِنَّا مُنْزِلُونَ  
 عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَفْسُقُونَ <sup>34</sup> وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ <sup>35</sup> \* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَأْقُومُ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ آءَ الْآخِرِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ  
 مُفْسِدِينَ <sup>36</sup> فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ <sup>37</sup> وَعَادَ آوَتْ مُودَا  
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
 أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ <sup>38</sup>

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ۚ  
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْغَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ 40 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا  
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ۚ 41 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ 42 وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۚ 43  
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ 44 أَتَشَاءُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۚ 45



حزب

\* وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ <sup>46</sup> وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ <sup>47</sup> وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَّا زَتَابِ الْمُبْطِلُونَ <sup>48</sup> بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ <sup>49</sup> وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ <sup>50</sup> أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>51</sup> قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةً وَكِينَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ <sup>52</sup>

وَيَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَيُؤْتِيَنَّهُمْ بَغْةً وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ 53 يَسْتَجِئُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَأَن تَجْهَنَّهُ لِخِطَةِ الْكَافِرِينَ 54 يَوْمَ يَغْشَاهُمُ الْعَذَابُ  
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ 55  
يُعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّي أَرْضِي وَاسِعَةً فَإِنِّي أَفْعِدُونَ 56  
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ 57 وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ 58 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ  
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ 59 \* وَكَأَيِّن مِّن دَآئِبَةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا  
اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ 60 وَلَئِن سَأَلْتَهُم  
مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَجَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ  
فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ 61 اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 62 وَلَئِن سَأَلْتَهُم  
مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ بِالْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ 63

ثمن

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ  
لَهِيَ الْخَيْرَاتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>64</sup> فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكَ دَعَا  
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ <sup>65</sup>  
لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ <sup>66</sup> أَوْ لَمْ يَرَوْا  
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيَنْتَخِطُّ النَّاسُ مِنْ حَوَالِهِمْ آفًا بِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ  
وَيَنْعِمُ اللَّهُ يَكْفُرُونَ <sup>67</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ <sup>68</sup>  
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ <sup>69</sup>

### سُورَةُ الرُّومِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ <sup>1</sup> فِي آذَنِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ <sup>2</sup> فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ  
وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ <sup>3</sup> نَبْصُرُ اللَّهِ  
يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>4</sup>

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ<sup>٥</sup> يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ بَإِئِنَّهُ لَآخِرَةٌ هُمْ غَافِلُونَ<sup>٦</sup> أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَفِرُونَ<sup>٧</sup> \* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>٨</sup> ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَاءُوا السَّوْءَ أَلَّا يَكْفُرُوا بِمَنَآ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ<sup>٩</sup> اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>١٠</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ<sup>١١</sup> وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ<sup>١٢</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِرُ بِذِي تَفَرُّقُونَ<sup>١٣</sup> فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ<sup>١٤</sup>

ربع



وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ آءِ لَاخِرَةٍ  
فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ <sup>15</sup> فَسَبِّحْ أِنَّ اللَّهَ حِينَ تُسْمُونَ  
وَحِينَ تَضِيحُونَ <sup>16</sup> وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا  
وَحِينَ تُظْهِرُونَ <sup>17</sup> يُخْرِجُ الْغَمَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
مِنَ الْغَمِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ <sup>18</sup>  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ  
بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ <sup>19</sup> وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً  
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ <sup>20</sup>  
\* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ  
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ <sup>21</sup> وَمِنْ آيَاتِهِ  
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ <sup>22</sup> وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا  
وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَنْخُرَ  
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ <sup>23</sup>

ثمن

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ  
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ <sup>24</sup> وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَّهِ قَاسِتُونَ <sup>25</sup> وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ  
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>26</sup> ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ  
أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ  
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ  
أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ <sup>27</sup> بَلِ ابْتَغِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ مَّن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ  
وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ <sup>28</sup> فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ  
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ  
ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ <sup>29</sup> \* مِّنِّيِبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ  
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>30</sup> مَنِ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَالٍ دِيهِمْ فَرِحُونَ <sup>31</sup>

ربع

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ لِيَكْفُرُوا  
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْتَكْبِرُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ  
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٥﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ فَآتَى ذَا الْقُرْبَى  
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ رِيبٍ لَازِبُوا  
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ  
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ  
 يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾  
 \* ظَهَرَ الْفُسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
 لِيَلْذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَيَرْجِعُونَ ﴿٤٠﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٢﴾ مَنْ كَفَرَ  
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٣﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَلِيَذِقَ الْمُؤْمِنُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَلِيَجْزِيَ الْفُلُكَ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى آلِ قَوْمِهِمْ  
 فَنَجَّاهُمْ بِالْبَيْتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا  
 عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا  
 فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدَّاقَ يَخْرُجُ  
 مِنْ خَلْقِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٧﴾  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٨﴾  
 فَانظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ ذَلِكَ لَمَخْيُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾



وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ <sup>50</sup>  
 فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا أُولُوا أُمْدِيرِينَ <sup>51</sup>  
 وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا  
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ <sup>52</sup> \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ  
 قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ <sup>53</sup> وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ  
 الْمُجْرِمُونَ <sup>54</sup> مَا لِيُثْوَغُنِي سَاعَةٌ كَذَلِكَ كَانُوا أَنْفُسُ الْفُجُورِ <sup>55</sup>  
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>56</sup> فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مَعْدَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ <sup>57</sup> وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ  
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ جِثَّتْهُمْ بَيِّنَاتٌ لَيَقُولُنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبْطِلُونَ <sup>58</sup> كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ <sup>59</sup> فَاصْبِرْ  
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ <sup>60</sup>

ربع

## سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ 31

وَفِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 33

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَلِكْ ءَايَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْخَاسِرِينَ ٢  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرِهِمْ يَوْفُونَ ٣  
 وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا  
 هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ وَإِذْ اتَّخَذْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا  
 وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَانُوا لَمْ يَسْمَعُهَا كَانُوا فِي أُذُنِهِمْ وَقَرَأْتُ فِيهِ  
 بِعَذَابِ أَلِيمٍ ٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ  
 النَّعِيمِ ٧ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ٨ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى  
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنْ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٩ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ  
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١٠

ثَمَن

\* وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمًا أَنْحَكُمَهُ أَنْ شَكَرُوا لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ  
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ <sup>11</sup>  
 وَإِذْ قَالَ لَقْمٌ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ  
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ <sup>12</sup> وَوَضَعْنَا الْإِنْسَانَ بِلَوْلَايِهِ حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ تُشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
 إِلَى الْمَصِيرِ <sup>13</sup> وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ  
 مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>14</sup>  
 يَا بُنَيَّ إِنِّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ  
 أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ <sup>15</sup>  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِيرُ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ <sup>16</sup>  
 وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ <sup>17</sup> وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ  
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ <sup>18</sup>

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ  
 فِي اللَّهِ يَغْيِرْ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ١٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ  
 اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
 أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٢٠ وَمَن يَسْلُمْ  
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢١ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُوهُ إِنَّا  
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٢ نَمَتَّهُمْ  
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٣ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ لِلَّهِ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٥ وَلَوْ أَنَّا كُنَّا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ  
 أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ  
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦ مَا خَلَقَكُمْ  
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٧



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٨ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٢٩ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣٠  
 \* وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا  
 كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ  
 وَاحْشَوْا يَوْمَ لَا يَجْزِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ  
 هُوَ كَازِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٢  
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٣

## سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

32

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَنْزِلْ إِلَيْكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝<sup>١</sup> أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝<sup>٢</sup> اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝<sup>٣</sup> يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ  
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝<sup>٤</sup>  
 ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝<sup>٥</sup> الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ  
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ۝<sup>٦</sup> ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ  
 مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ۝<sup>٧</sup> ثُمَّ رَسَوْنَاهُ فَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مِمَّا تَشْكُرُونَ ۝<sup>٨</sup> وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ  
 أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝<sup>٩</sup> بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ۝<sup>١٠</sup> \* قُلْ يَتُوفَّاكُم  
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝<sup>١١</sup>

ربع

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْفَجْرِ مُوَسِّدًا يَكْسُو أَرْضَهُ مِمْسًا عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾  
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ  
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا  
 بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا  
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَآئِنِنَا  
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ  
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾  
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾  
 أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ  
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا  
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا  
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾

ثمن

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَعَرِمِينَ مُنتَقِمُونَ 22  
\* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ  
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ 23 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً  
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ 24  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 25 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ  
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ 26  
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ  
فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ  
أَفَلَا يُبْصِرُونَ 27 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 28  
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ  
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ 29 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ 30



## سُورَةُ الْأَخْرَابِ مَكِّيَّةٌ 33

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُتَفَقِينَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ  
وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ أُلَافٍ تُظَهَّرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ  
أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤  
أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ بَابِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ  
فِإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ  
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥  
\* النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ  
تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَ الْأَمْوَالِ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧  
لَيَسْأَلَنَّ الَّذِينَ الصَّادِقِينَ عَنْ صُدُوقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٨  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ جَاءَ ثَكُمُ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا  
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَاءَ وَكُم  
مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ  
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١٠  
هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُغَ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَلًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ  
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٢  
\* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هَٰذَا هَلْ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا  
وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ  
بِئُوتَانَا عَوْرَةً وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْإِفْرَارَ ١٣  
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَبَّحُوا  
الْفِتْنَةَ لَا تَوْهًا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ١٤

ثمن

وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذَٰلِكَ  
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا <sup>15</sup> قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ  
إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تَمُوتُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا <sup>16</sup> قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ  
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً  
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا  
وَلَا نَصِيرًا <sup>17</sup> قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنْكُمْ  
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَنْصُرُونَهُ أَوْ لَمْ يَنْصُرُوا  
إِلَّا قَلِيلًا <sup>18</sup> أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ  
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ  
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالنِّسَةِ حِدَادٍ  
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْضَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ  
وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا <sup>19</sup> \* يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا  
وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّ أَنْ لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ  
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا <sup>20</sup>

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ آءَ الْآخِرَةِ وَذَكَرَ  
 اللَّهَ كَثِيرًا 21 وَلَمَّارًا بِالْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا  
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا 22 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ  
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ  
 وَمِنْهُمْ مَّن يَدْتِظَرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا 23  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ  
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا 24  
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا  
 وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا 25  
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ  
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ  
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا 26 وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا  
 لَّمْ تَطْغُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا 27



ثمن

\* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَازَوْا جِلْدَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدَنْ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكَ وَأَسْرِحْكَ سَرَاحًا جَمِيلًا <sup>28</sup>  
 وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدَنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>29</sup>  
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ  
 يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا <sup>30</sup>  
 وَمَنْ يَقْتِمْ مِنْكُمْ لِرَبِّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا  
 نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا <sup>31</sup>  
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْتُنَّ  
 فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ  
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا <sup>32</sup> وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ  
 تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ  
 وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ  
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا <sup>33</sup> وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى  
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا <sup>34</sup>

حزب

\* إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ  
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ  
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا <sup>35</sup>  
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا  
 أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا <sup>36</sup> وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ  
 وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا  
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ  
 إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا <sup>37</sup> مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ  
 مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ  
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا <sup>38</sup> الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ  
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا <sup>39</sup> \* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ  
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>40</sup>

ثم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ذُكِّرُوا بِاللَّهِ ذِكْرًا كَثِيرًا ۚ <sup>41</sup> وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا <sup>42</sup>  
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۖ <sup>43</sup> تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۖ <sup>44</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا  
وَنَذِيرًا ۖ <sup>45</sup> وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۖ <sup>46</sup>  
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۖ <sup>47</sup>  
وَلَا تَطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَقُلْ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ <sup>48</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا  
فَتَعُوهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيدًا ۖ <sup>49</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَخْلَلْنَاكَ  
أَزْوَاجَكَ النَّبِيَّاتِ ءَاتَيْنَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ  
مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهُ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ  
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ <sup>50</sup>

\* تُرْجَى مِنْ تَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتَقْوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءَ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ عَنْهُمْ وَلَا يُخْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَاءِ آتِيَتِهِنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا <sup>51</sup> لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا <sup>52</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبَثُوا وَلَا مُمْسِكِينَ لِلْحَدِيثِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِيهِ النَّبِيُّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُنَّ بَعْدَهُ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا <sup>53</sup> إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>54</sup>



ثَمَن

\* لَأَجْنَحَ عَلَيْهِمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ  
 وَلَا أَبْنَاءَهُمْ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ  
 وَلَا مَمْلَكَتُ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا <sup>55</sup> إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا <sup>56</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا <sup>57</sup> وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ اِخْتَلَوْا بِهِتَانًا  
 وَإِثْمًا مُبِينًا <sup>58</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ  
 الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى  
 أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>59</sup>  
 \* لَيْسَ لِمَنْ يَتَّبِعُهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ  
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا <sup>60</sup> مَلْعُونِينَ  
 أَيْنَ مَا تَقِفُوا أَخِذُوا وَقِيتِلُوا نَفْتِيلًا <sup>61</sup> سُنَّةَ اللَّهِ  
 فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا <sup>62</sup>

رَبِيع

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ  
وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا <sup>63</sup> إِنَّ اللَّهَ  
لَعَنِ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا <sup>64</sup> خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>65</sup> يَوْمَ تَقْلَبُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ  
يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ <sup>66</sup> وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا  
وَكِبَرَاءَنَا فَأَصْلَحُونَا السَّبِيلَ <sup>67</sup> رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا  
وَكِبَرَاءَنَا فَأَصْلَحُونَا السَّبِيلَ <sup>68</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ  
وَجِيهًا <sup>69</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا <sup>70</sup>  
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا <sup>71</sup> \* إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ  
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ  
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا <sup>72</sup> لِيُعَذِّبَ اللَّهُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>73</sup>

ثَمَن

## سُورَةُ سَبَأٍ مَكِّيَّةٌ 34

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 فِي آءِ الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ  
 الْغَفُورُ ٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ  
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ عَنْهُ مُثْقَالُ ذَرَّةٍ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٣ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آلِيمٍ ٥ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٦  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ  
 إِذَا مَرِزْتُمْ كَدَّ مَمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِآءِ الْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى  
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ  
 نُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ  
 مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوْيَةٍ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ١٠  
 أَنْ يَمْشِيَ بِهَا أَثْقَالًا وَقَدْ رَفَرْنَا بِهِ السَّكَدَ وَاعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١ وَلَسَلِمْنَا مِنْ الرِّيحِ غَدًّا وَهَذَا شَهْرُ  
 وَرَوَّاحِهِمَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
 السَّعِيرِ ١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ  
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ إِغْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ  
 عِبَادِيَ الشَّكُورِ ١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى  
 مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ  
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٤ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ١٥



ثَمَنُ

\* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ <sup>15</sup>  
 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْدَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ  
 ذَوَاتِنِ أَكْثَرُ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَعْنٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ <sup>16</sup>  
 ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ <sup>17</sup>  
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرَى ظَاهِرَةً  
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ <sup>18</sup>  
 فَقَالُوا زَيْنًا بَعْدَ بَيْنٍ أَسْفَارُنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَعَلْنَاهُمْ  
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ <sup>19</sup> وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ  
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>20</sup> وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِآءِ الْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا  
 فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ <sup>21</sup> قُلْ أَذْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ <sup>22</sup>

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

\* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَآتَا فُوتَاكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُشْرِكُوا بِكُمْ إِلَهًا كَمَا أَشْرَكْتُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢٧﴾

وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضِعُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَلَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنفَحْنِ صَدْدَكُمْ  
 عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتْلَةُ وَالَّذِينَ  
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا أَبَدَ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا  
 أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا  
 رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آغْنَاكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ \* وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾  
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي  
 تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَئِنْ  
 لَهُمْ جَزَاءٌ الضَّعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ  
 يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾  
 قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ  
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

ثمن

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَكِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُنَّا كَاثِرًا  
يَعْبُدُونَ <sup>40</sup> قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ لَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الْجِبَالَ <sup>41</sup> أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ <sup>41</sup> فَالْيَوْمَ لَا يَتِلَّكَ بَعْضُكُمْ  
بِبَعْضٍ تَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أذُوقُوا عَذَابَ  
النَّارِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ <sup>42</sup> وَإِذَا تَنَادَىٰ عَلَيْهِمْ أَيْتَنَّا بِنِتٍ  
قَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصَدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ أَبَاؤُكُمْ  
وَقَالُوا مَا هَٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ  
إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ <sup>43</sup> وَمَاءِ اتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا  
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ <sup>44</sup> وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَمَا بَلَغُوا عِشْرِينَ مِائَةً فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَيَكْفُفُ كَانَ نَكِيرٍ <sup>45</sup>  
\* قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَارِ  
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ  
إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ <sup>46</sup> قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ  
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ <sup>47</sup> قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ يُصَدَّقُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ <sup>48</sup>

ربع



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يَعِيدُ 49 قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَلَا تَمَّا  
أَصِلْ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَوْحِي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ 50  
وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخْذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ 51 وَقَالُوا  
ءَامَنَابِهِ وَأَنَّا لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 52 وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ قَبْلَ  
وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 53 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ  
كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ 54

### سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ 35

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَنْفِجَةٍ  
مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 1  
مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ  
لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 2 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا  
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَا 3 تَوْفُكُونَ 3

ثَمَنُ

وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤  
 \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٥ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا  
 إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ  
 كَبِيرٌ ٧ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ قَرَءَهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهُ يُضِلِّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَنِيَّاتٍ  
 فَتُكْفَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ٩ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُنَوَّرُ ١٠  
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُفُثَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ مَعْمَرٍ  
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا  
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلٍ تَأْكُلُونَ لَهَا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً  
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوجِلُّ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِلُّ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى  
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ  
 وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ  
 بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ  
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ  
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾  
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أِمْلَاقٍ  
 لَا يَخْمَلُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ  
 تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ربع

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ <sup>19</sup> وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ <sup>20</sup>  
وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحَرُورُ <sup>21</sup> وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ  
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ <sup>22</sup>  
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ <sup>23</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا  
وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ <sup>24</sup> وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ  
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ <sup>25</sup> ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرٌ <sup>26</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ  
وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ <sup>27</sup> وَمِنْ النَّاسِ  
وَالْدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى  
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ <sup>28</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ <sup>29</sup>  
لِيُؤْفِقَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ <sup>30</sup>



ثَمَن

\* وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ <sup>31</sup> ثُمَّ أَوْرَثْنَا  
 الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ  
 وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ دُرِيَ اللَّهُ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ <sup>32</sup> جَاءَتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يَحْتَلُونَ  
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ <sup>33</sup>  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا  
 لَغَفُورٌ شَكُورٌ <sup>34</sup> الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ  
 لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ <sup>35</sup> وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفَ  
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ <sup>36</sup>  
 وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا  
 نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ  
 النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ <sup>37</sup> إِنَّ اللَّهَ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>38</sup>

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
 كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾  
 \* قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ  
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ ۚ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ  
 بَلْ إِنَّهُمْ يَخْشَوْنَ الْعِلْمَ ۖ فَهُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٤٠﴾ ۖ إِنْ اللَّهُ يُفْسِدُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِي  
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ۖ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
 لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمُ إِلَّا قُبُورًا ﴿٤٢﴾  
 ۖ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ۖ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ  
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَ الْأَوَّلِينَ ۖ فَلَنْ تَجِدَ لِسِتِّ اللَّهِ تَبْدِيلًا  
 وَلَنْ تَجِدَ لِسِتِّ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ ۖ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْعَلَ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ ۖ وَلَوْ يَوَازِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا  
 مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

## سُورَةُ يَاسٍ مَكِّيَّةٌ

36

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَمِائَتُونَ آيَةً 82

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* يَاسٍ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ② عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ④ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُوَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑧ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَلِيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ⑩ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ⑪ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑫

ثَمَن

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ ابْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَبَّ رُسُلَنَا لِيُ  
 فَعَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ <sup>13</sup> قَالُوا أَمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ <sup>14</sup>  
 قَالُوا أَرْبُنَا يُعْلِمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ <sup>15</sup>  
 وَمَا عَلَيْنَا الْإِلْبَاطُ الْمُبِينُ <sup>16</sup> قَالُوا إِنَّا  
 تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْلٍ لَمُتْنَا نَحْنُ نَرُجِعُكُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ  
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ <sup>17</sup> قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَإِنْ  
 ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ <sup>18</sup> وَجَاءَ مِنْ  
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ <sup>19</sup>  
 اتَّبِعُوا مَنِ لَا يُسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ <sup>20</sup>  
 وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الذِّمَّةَ فِطْرَنِي وَإِلَيْهِ تَرْجِعُونَ <sup>21</sup> وَأَتَّخِذُ  
 مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِيدِ الْإِنسَانُ إِلَّا ضُرًّا  
 لَا تَعْنِ عَنْهُ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُون <sup>22</sup> إِنِّي إِذًا  
 لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ <sup>23</sup> إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُون <sup>24</sup> قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ  
 قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ <sup>25</sup> بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ <sup>26</sup>



حزب

\* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَمَا كُنَّا مِنْزِلِينَ ۚ 27 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ  
 خَامِدُونَ ۚ 28 يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ  
 إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۚ 29 أَلَمْ يَسِرُّوا كُمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ  
 مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۚ 30 وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ  
 لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۚ 31 وَآيَةٌ لَهُمْ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا  
 مِنْهَا حَبًّا فَنَهُ يَأْكُلُونَ ۚ 32 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلِ  
 وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۚ 33 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ  
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۚ 34 سَجَّاتٍ الذَّهَبِ  
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْبُتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۚ 35 وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ  
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۚ 36 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا  
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۚ 37 وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى  
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۚ 38 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكَذَلِكَ يَسْجُونَ ۚ 39

ثمن

وَأَيُّهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ٤٠ وَخَلَقْنَا  
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٤١ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ  
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٢ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٣  
\* وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٤ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ  
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ رِجْلَيْكُمْ  
إِنَّمَا أَتَاكَ الْبَاطِلُ الْكَافِرُ ٤٦ وَتَقُولُونَ مَتَىٰ  
هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ٤٧ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً  
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٤٨ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ  
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٤٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥٠ قَالُوا يَا بُولُوكُنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ  
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥١ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ ٥٢ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظُمُ نَفْسٌ  
شَيْعًا وَلَا تَنْجُزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٣

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿54﴾ هُمْ  
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلٍّ عَلَى الْأَرَابِكِ مُتَكَبِّعُونَ ﴿55﴾ لَهُمْ  
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿56﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ  
 رَحِيمٍ ﴿57﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿58﴾ \* أَلَمْ أَعْهَدْ  
 إِلَيْكُمْ يَابْنَءَادَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ﴿59﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿60﴾ وَلَقَدْ  
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿61﴾ هَذِهِ  
 جَهَنَّمُ الَّتِي كنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿62﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كنْتُمْ  
 تَكْفُرُونَ ﴿63﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ  
 وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿64﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا  
 عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿65﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
 لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿66﴾  
 وَمَنْ يَمُرَّه نَكَسُهُ فِي الْخَلْقِ ﴿67﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿67﴾ وَمَا  
 عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿68﴾  
 لِنُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿69﴾

ربع

أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا  
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧٠﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ  
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ  
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يَتَصَرَّوْنَ ﴿٧٣﴾  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحَضَّرُونَ ﴿٧٤﴾  
 فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٥﴾  
 \* أَوْ لَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ  
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ  
 قَالَ مَنْ نَجَّيَ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا  
 الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا  
 فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٧٩﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾  
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَكُنْ فَيَكُونُ ﴿٨١﴾  
 فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾

ثمن



## سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ 37

وَهِيَ مِائَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَمَانُونَ آيَةً 181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ  
 لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥  
 إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧  
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨  
 دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠  
 فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلَقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١  
 بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا أُرُوا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ ١٤  
 وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ أَاهُ دَامِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا  
 إِنَّا لَنَالِمُتَعَوِّثُونَ ١٦ أَوْءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ١٨  
 فَلَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢٠  
 هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١ \* أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَرْوَاهُمْ  
 وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ٢٤

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ <sup>25</sup> بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ <sup>26</sup> وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ <sup>27</sup> قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا غَيْرَ الْيَمِينِ <sup>28</sup> قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ <sup>29</sup>  
 وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ <sup>30</sup> فَقَوَّ  
 عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ <sup>31</sup> فَأَعُوذُ بِكُمْ إِنْ أَاكَأْنَا غَاوِينَ <sup>32</sup>  
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ <sup>33</sup> إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَائِزِينَ <sup>34</sup>  
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ <sup>35</sup> وَيَقُولُونَ  
 أَبِئَاتِنَا يَرْكُوءَ الْهَيْتَا لِيَشَاعِرَ تَجْنُونَ <sup>36</sup> بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ <sup>37</sup>  
 إِنَّمَا كُنَّا نَعْبُوهُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ <sup>38</sup> وَمَا نَحْزُرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>39</sup>  
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ <sup>40</sup> أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ <sup>41</sup> فَوَاكِهُ  
 وَهُمْ مُكْرَمُونَ <sup>42</sup> فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ <sup>43</sup> عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ <sup>44</sup>  
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ <sup>45</sup> بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ <sup>46</sup> لَا فِيهَا  
 غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ <sup>47</sup> وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ <sup>48</sup>  
 كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ <sup>49</sup> فَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ <sup>50</sup>  
 \* قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ <sup>51</sup> يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمَصْدِقِينَ <sup>52</sup> أَمَا ذُنُوبُنَا  
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنْ أَلْعَدِيتُونَ <sup>53</sup> قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ <sup>54</sup> فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءِ الْحُجِّمِ <sup>55</sup>

ثمن

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتَزِيدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٧﴾  
 أَفَمَا نَحْنُ بِمَعْتَبَرِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمَعْدَدِينَ ﴿٥٩﴾  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ هَذَا فَلَئِمَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾  
 أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلَّامٌ شَجَرَةُ الزَّقْمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾  
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾  
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَمَا يَكُلُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنْ لَهُمْ عَلَيْهَا  
 لَشِوَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنْ مَرَّجَعَهُمْ لَا إِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ أَبَاءَهُمْ  
 ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ  
 الْأُولِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ  
 الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنصُرْ الْغَافِقِينَ ﴿٧٥﴾  
 وَبَنِيَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُمْ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾  
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِيهِ  
 الْعُسْخَنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا آءِ الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾  
 \* وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾  
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَبِكَاءَ آلِهَةٍ دُونَ اللَّهِ تَرْيَدُونَ ﴿٨٦﴾

فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَتَنْظُرُ نَظْرَةً فِي النَّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾  
فَقَتَلُوا عَنْتَهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ آلِهِمُ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ  
لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ  
مَا تَخْتَوْنَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُيُوتًا فَأَقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾  
فَإِرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهَدِينَ ﴿٩٩﴾  
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ  
مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُنِي إِلَىٰ أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴿١٠٢﴾  
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا بَتِ إِفْعَلْ مَا تَأْمُرُ سَجَدَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾  
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْحَيِّينِ ﴿١٠٤﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٥﴾ قَدْ صَدَّقْتَ  
الرَّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٦﴾ إِنْ هَذَا  
لَهُوَ إِلَّا بَسْكُؤُا الْعَيْنِ ﴿١٠٧﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٨﴾ وَتَرَكْنَا  
عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٠٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١١٠﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١١﴾  
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيٍّ عَامِنٍ الصَّالِحِينَ ﴿١١٣﴾  
وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ﴿١١٤﴾ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٥﴾  
\* وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٦﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٧﴾

ثمن



وَنَصَرْنَهُمْ فَكَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَآتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَشِينَ ﴿١١٧﴾  
وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾  
سَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾  
إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّا إِلَاسٌ لِّمَنِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾  
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَالَتَقْوَى ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾  
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾  
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٠﴾  
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾  
وَإِنَّا لَوَطِّلْنَا يُوسُفَ إِذْ أَنَا فِي الْوَادِي الْمَعِينِ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾  
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾  
وَإِنَّا لَنَسَّرُونَ عَلَيْهِمْ مَضْجِعِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا لَيْدٌ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾  
وَإِنَّا لَيُوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذَا بَقِيَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾  
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾  
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلِيتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

\* فَبَذَلْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ ١٤٥ ۖ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ۝ ١٤٦ ۖ وَأَرْسَلْنَاهُ  
 إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ ١٤٧ ۖ فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝ ١٤٨ ۖ فَاسْتَفْتِهِمَ أَفَالْيَدِ  
 أَنْبَتُ وَلَهُمُ الْبُتُونُ ۝ ١٤٩ ۖ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ۝ ١٥٠ ۖ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ  
 أَفْكَهٍ يُقُولُونَ ۝ ١٥١ ۖ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ ١٥٢ ۖ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ۝ ١٥٣  
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ ١٥٤ ۖ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ ١٥٥ ۖ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ۝ ١٥٦ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ  
 إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝ ١٥٧ ۖ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ ١٥٨  
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ۝ ١٥٩ ۖ الْإِعْبَادَ اللَّهِ الْغُلَاصِينَ ۝ ١٦٠ ۖ فَأَنذَرْتُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ ١٦١  
 مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ بُرْهَانًا ۝ ١٦٢ ۖ الْإِمَامَنَ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ۝ ١٦٣ ۖ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ۝ ١٦٤  
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۝ ١٦٥ ۖ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ۝ ١٦٦ ۖ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّا  
 عِندَ نَاذِرٍ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ ١٦٧ ۖ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْغُلَاصِينَ ۝ ١٦٨ ۖ فَكَفَرُوا بِهِ  
 فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ۝ ١٦٩ ۖ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِرُسُلِنَا ۝ ١٧٠ ۖ إِنَّهُمْ لَهَاكُمُ  
 الْمُنْصُورُونَ ۝ ١٧١ ۖ وَإِن جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ ١٧٢ ۖ فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ ١٧٣  
 وَأَبْصِرْهُمْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ ۝ ١٧٤ ۖ أَفَعَدَّ إِنَّا لَنَسْتَعْمِلُونَ ۝ ١٧٥ ۖ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ  
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ۝ ١٧٦ ۖ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ ١٧٧ ۖ وَأَبْصِرْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ ۝ ١٧٨  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ ١٧٩ ۖ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ ١٨٠ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ١٨١

## سُورَةُ صَ مَكِّيَّةٌ 38

وَهِيَ سِتٌّ وَثَمَانُونَ آيَةً 86

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* ص وَالْقُرْآنِ فِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَذَابٍ وَشَقَاقٍ ① كَمْ أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأُولَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ② وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ  
 مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ③ أَجْعَلْ أَهْلَ الْأَلْهَةِ إِلهًا وَاحِدًا  
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ ④ وَأَنْظِلْ أَلْمَامِنَهُمْ أَنْ يُنْشِئُوا وَاصِبُوا عَلَى  
 الْهَتِكِ كَمَا رَبَّ هَذَا الشَّيْءَ يُرَادُ ⑤ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْأَلَمَةِ أَهْلَ الْآخِرَةِ  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ⑥ أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ  
 مِنْ ذِكْرِهِ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ⑦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
 الْغَزِيرِ الْوَهَّابِ ⑧ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا  
 فِي الْأَسْبَابِ ⑨ جُنْدٌ مَا هَئِلَكَ مِنْهُمْ وَمِنْ الْأَخْرَابِ ⑩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑪ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ الْأَنْبِيَاءِ  
 الْأَخْرَابِ ⑫ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ⑬ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصِّفَّةَ  
 وَاحِدَةً مَا لَهُمْ مِنْ قَوَائِمٍ ⑭ وَقَالُوا لَوْ نَحْنُ نَعْمَلُ لَنَا قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑮

بِصِرِّ عَلَى مَا يَقُولُونَ ۖ وَذَكَرَ عَبْدُ نَادَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٦﴾  
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسِجِّنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾  
 وَالطَّيْرِ مَحْشُورَةً كُلُّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَشَدَّ ذُنُوبَهُ وَآتَيْنَاهُ  
 الْحِكْمَةَ وَفَضَلَ الْخَطَابِ ﴿١٩﴾ \* وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا  
 الْحِجْرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 خَصَمِينَ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهِنَا  
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُوعٌ لَكَ لَوْ تَسْعُ وَتَسْعُونَ نَجْمَةً  
 وَلَمْ تَعْبُدْهُ وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَقَدْ  
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ  
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾ \*  
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَوْ عِندَنَا لَازْفُلَىٰ وَحُسْنُ مَتَابٍ ﴿٢٤﴾ يٰدَاوُدُ  
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ  
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

رَبِّ

سَجْدَةٍ



وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٧﴾  
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أَلْوَالِي الْأَبَابِ ﴿٢٨﴾  
\* وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ سُلَيْمَانَ ﴿٢٩﴾ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ عَرَضَ  
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِيكَ الْأَحْيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ  
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رَدَّوَهَا عَلَيَّ فَنَظَرْتُ  
مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ  
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ  
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَّابٌ ﴿٣٤﴾ فَتَنَزَّلْنَا لَهُ السَّيْحَ تَجَرِيهِ بِأَمْرِهِ  
رُحَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٦﴾ وَآخِرِينَ  
مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا لَوُعْدُنَا لَزَلْفَى وَحُسْنِ مَعَابٍ ﴿٣٩﴾ وَادْكُرْ  
عِبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾  
ادْكُرْ يَرْجُلَكَ هَذَا مَسْكَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

ثَمَن

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي  
الْأَلْبَابِ ٤٢ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرُبْ بِهِ وَلَا تُخَنِّثْ  
إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٣ وَادْكُرْ عِبَادَنَا  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٤ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ  
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ٤٥ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُطْهَقِينَ  
الْأَخْيَارِ ٤٦ وَادْكُرْ إسمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ  
الْأَخْيَارِ ٤٧ هَذَا ذِكْرُ آبٍ لِّلْمُتَّقِينَ لِحَسَنِ مَّعَايِ ٤٨ جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
مُّفْتَتِحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ٤٩ مُتَّكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ  
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥٠ \* وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الظَّرْفِ أَنْتَابٌ ٥١  
هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٢ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَالٌ مِّن تَقَادٍ ٥٣  
هَذَا وَإِنَّ لِلظَّالِمِينَ لَشَرَّ مَّعَايِ ٥٤ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنُفْسُ الْمُهَادِ ٥٥  
هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ٥٦ وَآخِرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٧  
هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٨  
قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْجَا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَنُفْسُ الْقَرَارِ ٥٩  
قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا أَوْ ضَعُفًا فِي النَّارِ ٦٠

ربع

وَقَالُوا مَالَنَا لَا تَنُرِي رَجُلًا لَّا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ 61  
 اتَّخَذْتَهُمْ خُفْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ 62 إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ  
 تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ 63 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ الْوَحْيُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 الْبَاطِنِ 64 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ 65  
 قُلْ هُوَ تَبَوَّأُ عِظِيمٌ 66 أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ 67 مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ  
 بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ 68 إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا آتَمًا أَنَا نَذِيرٌ  
 مُّبِينٌ 69 إِذْ قَالَ رَبِّكَ لِلْمَلِكِيَّةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ 70  
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ 71 فَسَجَدَ  
 الْمَلَكِيَّةُ كُلُّهُمْ أَسْجُودًا 72 إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ 73  
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ 74 قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ  
 مِنْ طِينٍ 75 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ 76 وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي  
 إِلَى يَوْمِ الدَّيْرِ 77 قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ 78 قَالَ  
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ 79 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ 80 قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا أُعْوِظُهُمْ أَجْمَعِينَ 81 إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ 82

ثَمَن

\* قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ  
 أَجْمَعِينَ 83 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ 84  
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ 85 وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ 86

## سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ

39

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ آيَةً 72

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ 1 إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ 2  
 أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ  
 إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى 3 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِيكُمْ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ 4 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ 5 لَوْ أَرَادَ  
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ  
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ 6 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ  
 أَلَيْلٌ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى الْلَيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 كُلُّ يَوْمٍ فِي أَجَلٍ مُسَمًّى 7 أَلَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ 8



خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ  
لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ  
أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ  
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَىٰ أَتَصْرِفُونَ ﴿٧﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ  
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٨﴾ \* وَإِذْ آمَسَّ الْإِنْسَانُ ضَرْدَعَا  
رَبِّهِ وَمُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذِ اخْوَلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ  
مِّن قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّیُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ  
قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٩﴾ أَمْسَ هُوَ قَاتِلٌ وَأَنَاءُ  
الْبَلِّ سَاجِدًا وَقَابًا يَخْذَرُ لَآخِرَةَ وَيَرْجُو أَرْحَمَ رَبِّهِ  
قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ لِّعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا  
رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ  
إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١﴾

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ  
 الْمُسْلِمِينَ <sup>12</sup> قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>13</sup>  
 قُلِ اللَّهُ أَعْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَاَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ  
 قَدْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ  
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ <sup>14</sup> لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ  
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادُهُ يَعْبَادُونَ <sup>15</sup>  
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ  
 لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ <sup>16</sup>  
 \* أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ <sup>17</sup>  
 لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ <sup>18</sup> وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ <sup>19</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا  
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ <sup>20</sup>

ثمن

آمَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ  
 قَوْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ لِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>21</sup>  
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ  
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ  
 فَهُوَ بِمَآلِهِ مُذَاهِدٌ <sup>22</sup> آمَنَ يَتَّقِمُ بَوَجهَهُ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ <sup>23</sup> كَذَّبَ الَّذِينَ  
 مِن قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِن حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ <sup>24</sup> فَذَاقَهُمُ  
 اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ آءٍ لَّا خَيْرَ لَّكَ بَلَّوْا كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ <sup>25</sup> وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ  
 مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>26</sup> قُرْءَانًا غَرِيبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ  
 لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ <sup>27</sup> ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ  
 مُّتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>28</sup> إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ <sup>29</sup>  
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ <sup>30</sup>

\* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ  
 إِذْ جَاءَهُ الْيُسْرَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ <sup>31</sup> وَالَّذِي  
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۖ <sup>32</sup>  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۖ <sup>33</sup>  
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيُجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ  
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ <sup>34</sup> أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ  
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ  
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ  
 مُضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۖ <sup>35</sup> وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ  
 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ  
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ  
 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ <sup>36</sup>  
 قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ <sup>37</sup>



إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِوَكِيلٍ ٣٨ ۝ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ  
 فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣٩ ۝  
 \* أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا  
 وَلَا يَتَّقِلُونَ ٤٠ ۝ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٤١ ۝  
 وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَعَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِآءِ الْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٤٢ ۝  
 قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٣ ۝ وَلَوَآتٍ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَادُوا بِهٖ مِنْ سَوَاءِ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَبَدَّاهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ٤٤ ۝

ثمن

وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٥﴾  
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا  
 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِن هَؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٨﴾  
 أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ \* قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾ وَأَنبِئُوا  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ  
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥١﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم  
 مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً  
 وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٢﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ  
 مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٣﴾

ربع

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٤﴾ أَوْ تَقُولَ  
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾  
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَأٰئِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ  
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ  
 وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنًا فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٧﴾  
 وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشَّوْءُ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ﴿٥٨﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٥٩﴾  
 لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي  
 أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ  
 وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ  
 لَيَجْطَبَنَّ عَمَلَكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٢﴾ بَلَىٰ اللَّهُ  
 فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ \* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ  
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ  
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ  
يَنْظُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ  
الْكِتَابُ وَجَاءَتْ بِالْبَاطِنِ وَالشَّهَادَةِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ  
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا  
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ  
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ  
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ قِيلَ أَذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ  
مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٩﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ  
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدُهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ  
نَبَوًّا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧١﴾



وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ اَنْبَاءٍ وَمُنَافِقَةٍ آيَةٌ ٨٤

40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٢﴾  
مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُزُكَ تَقَلُّبُهُمْ  
فِي الْبِلَادِ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ  
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا  
بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ  
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ  
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذِيبٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ  
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ٧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ  
 فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨ \* إِنِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا ابْتَدَأُوا فَلَمْ تَكُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ  
 إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ٩ قَالُوا  
 رَبَّنَا أَمَتَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا  
 فَهَلْ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ سَبِيلٍ ١٠ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ  
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ  
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ  
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٢ فَادْعُوا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٣ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ  
 ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ١٤ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
 مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ١٥

ثمن

الْيَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٦ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ آءَ لَارْفَةٍ إِذَا الْقُلُوبُ  
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ ١٧ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ  
 يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ وَاللَّهُ يَقْضِي  
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ \* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ  
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا  
 قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كِنْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

رَبِّع

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبِّي إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظَاهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ۖ وَقَالَ مُوسَى  
 إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ  
 الْحِسَابِ ۚ (27) وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ  
 أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُذِّبُكُمْ فَعَلَيْكُمْ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا  
 يُصِيبْكُمْ بِغَضِ اللَّهِ يَعِدْكُمْ إِنَّا اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
 كَذَّابٌ ۚ (28) يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ  
 فَمَنْ يَنْصُرْنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ  
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ۚ (29)  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ۚ (30)  
 مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا لِلْعِبَادِ ۚ (31) وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ  
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ۚ (32) يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْبِرَ مَا لَكُمْ  
 مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۚ (33)

ثَمَن



وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ  
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ  
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝<sup>34</sup> الَّذِينَ  
 يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرُ مَقْتًا  
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْعُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 قَلْبٍ مَن تَكْبَرُ جِبَارًا ۝<sup>35</sup> وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهَا مِنْ إِبْنِ لِي  
 صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝<sup>36</sup> أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ  
 إِلَى آلِ اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيَّنَ  
 لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ  
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝<sup>37</sup> وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَوْمِ  
 إِنَّا نَعُوزُكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝<sup>38</sup> يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ أَخْرَعَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝<sup>39</sup>  
 مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ  
 صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝<sup>40</sup>

\* وَيَقُومُ مَالِكٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ ٤١  
 تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ٤٢ لَا جَرَمَ أَنتُمْ  
 تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي آخِرَةِ  
 وَأَنْتَ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ  
 النَّارِ ٤٣ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَقِضْ أَمْرِي  
 إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٤ فَوَقَّعَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ ٤٥  
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٤٦ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ  
 فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُنْقَرُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ٤٧  
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ  
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِمْ  
 ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخَفُّ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ٤٩

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى  
 قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿50﴾  
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ  
 يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿51﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ  
 وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿52﴾ \* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
 مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿53﴾ هُدًى  
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿54﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿55﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ  
 أَتَاهُمْ إِنْ فِي ضَدِّ وَرِهِمْ إِلَّا كِبْرُ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿56﴾ لَخَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿57﴾ وَمَا  
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿58﴾

ثَمَنُ

إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾  
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ تَسْكُنُونَهَا فِيهَا وَالتَّهَارُ مَبْصُرًا  
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ يَوْفَىٰ  
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يَوْفَىٰ  
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ  
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
 ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾  
 هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ \* قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ  
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ  
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

ربع



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ  
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شِيوخاً  
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى  
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ يَجادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يَضُرُّونَ ﴿٦٩﴾  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمَا أُرْسِلَ بِهِ رَسُولُنا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾  
 إِذْ الْأَغْطَلُ فِي أَغْناقِهِمُ وَالسَّكَلِ يَسْتَبُونَ فِي الْحِمِيمِ ﴿٧١﴾  
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ  
 تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ  
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ ذَلِكَمُ  
 بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٧٤﴾  
 إِذْ خُلُوا أَبْوابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوًى  
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٥﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّكَ بَعْضَ  
 الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٦﴾

ثَمَن

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
بِعَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ  
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾ \* اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَكُمْ  
فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا  
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَةُ اللَّهِ  
تُذَكِّرُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً  
وَعَازِلًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾  
فَلَمَّا جَاءَ نَصْرُهُم بِالْبَيْتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُم مِّنَ الْعِلْمِ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٣﴾  
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَّتْ اللَّهُ  
النَّارَ قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾

## سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

41

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَثَمْسُونَ آيَةً 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① كِتَابُ فَصَّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
 لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ② بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ  
 لَا يَسْمَعُونَ ③ وَقَالُوا أَقُلُوبُنَا فِي أَكْتَتٍ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ  
 وَفِي ءَاذَانِنَا وَقُرْءَانٍ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلُوا إِنَّا نَعْمَلُونَ ④  
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا  
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ⑤ وَيُذِلُّ لِّلْمُشْرِكِينَ ⑥ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَهُمْ بِءَاءِ الْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦ إِنَّا نَعْلَمُ لَكُمْ كُرْهًا بِذَلِكَ هَلَكُوتُ أَفْقَانِ  
 هُمْ أَجْرُ غَيْرِ مَمْنُونٍ ⑧ قُلْ أَلَيْسَ لَكُمُ اللَّحْمُ مِمَّا فِي الْأَرْضِ  
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ  
 فِيهَا رَوَاسِيَ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ  
 أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ يَلِينٌ ⑩ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ  
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑪

رَبِّع

فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
 وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١١﴾  
 فَإِنِ اعْرَضُوا فَعَلَّ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٢﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرِّسْلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا  
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْكَ قُوَّةً أَوَلَمْ يَكِرُوا  
 أَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا  
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ  
 نَحْسَبُ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ آخِرَةٍ  
 أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ \* وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا  
 الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوَنِ بَمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ  
 نَخْشُرُ عِزَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهَا  
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

ثمن



وَقَالُوا الْجُلُودُ هُمْ لَمْ شَهِدْ ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ  
 وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ  
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ  
 أَرَادَ لَكُمْ فَاصِبَكُمْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى  
 لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ  
 فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَسِرِينَ ﴿٢٤﴾  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا  
 وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ  
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٧﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّنَا مِنَ الْجِنَّ  
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتَّحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْآسَفِينَ ﴿٢٨﴾

ربع

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾  
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ بِأَنَّهُ  
 هِيَ أَحْسَنُ ۚ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ  
 حَمِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقِلْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِلْهَا  
 إِلَّا ذَوْحٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ \* فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 يُسْجِدُونَ لَوُيْلٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٣٧﴾



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا  
 الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ إِلَهِهَ أَحْيَاهَا لَتَخِفَّ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا  
 أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ  
 لَمَاجَاءَ هُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاِبَةٌ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ  
 يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤١﴾ مَا يَقَالُ لَكَ  
 إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ  
 وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا  
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى  
 وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ إِذَا ذُكِرُوا وَفَرُّوا هُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى  
 أُولَئِكَ يَنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ  
 لَفَضَّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيضٍ ﴿٤٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٥﴾

حَرْبُ

\* إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ  
 أَيْنَ شُرَكَاءِ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ <sup>46</sup> وَضَلَّ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنَّوْا أَنَّهُم مِّنْ تَحِيصٍ <sup>47</sup>  
 لَا يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَعْوِشْ  
 قَنُوطٌ <sup>48</sup> وَلَيْسَ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَمَّتْهُ  
 لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلِيَّ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي  
 إِنَّ لِي عِنْدَ الْخَسِيِّ فَلْتَنِيئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا  
 وَلَنَذِيقَنَّاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ <sup>49</sup> وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
 أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ <sup>50</sup>  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ  
 مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ <sup>51</sup> سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي آفَاقٍ  
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ  
 بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ <sup>52</sup> أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ  
 مِنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّخِيطٌ <sup>53</sup>



## سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ

42

وَهِيَ مَسْنُونَةٌ آيَةٌ 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حَمَّ عَسَقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
 الْعَظِيمُ ② يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ  
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ④ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ⑤ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ ⑥ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُصِّمُوهُ  
 إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑧

ثمن

فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ شَيْءًا  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٩﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾  
\* شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى  
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ  
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ  
يُنِيبُ ﴿١١﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيَايَتُهُمْ  
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ  
وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٢﴾  
فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَإِسْتَقَرَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَقَدْ  
ءَامَتَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ  
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾

وَالَّذِينَ يُخَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ  
 نَجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝۱۴ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ  
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝۱۵ يَسْتَعْجِلُ بِهَا  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا  
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ ۝۱۶ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ  
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝۱۷ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ۝۱۸ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ آءِ لَآخِرَةٍ  
 نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا  
 وَمَا لَهُ فِي آءِ لَآخِرَةٍ مِنْ نَصِيبٍ ۝۱۹ \* أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ  
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝۲۰ تَرَى الظَّالِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَقَعُ بِهُمْ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝۲۱

ثمن

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً  
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢١﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ إِنَّ يَثْكُمُ اللَّهُ بِمَا يَكْتُمُونَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ  
 وَيَسْمُحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ﴿٢٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ  
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٤﴾  
 وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ ۚ  
 وَلَكِن يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٥﴾  
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قُطِفُوا وَيُنْشِرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ  
 وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ  
 بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾



وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنَّ يَشَاءُ يُسْكِنِ الرِّيحَ  
فَيُطْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ 30  
\* أَوْ يُوقِنَ أَنَّ بِمَا كَسَبُوا وَغَفَّ عَنْ كَثِيرٍ 31 وَيَعْلَمَ الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصٍّ 32 فَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رُبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ 33 وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَاطِنَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ  
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ 34 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ 35  
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ 36 وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ  
مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ 37  
وَمَنْ يَنْتَصِرْ بَعْدَ ظَلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ 38 إِنَّمَا السَّبِيلُ  
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ 39 \* وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ  
عَزْمِ الْأُمُورِ 40 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ  
وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى أَمْرِ مِنْ سَبِيلٍ 41

دع

ثمن

وَتَرْلَهُمْ يَفْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ  
 مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْآخِصِينَ الَّذِينَ  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ  
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٣﴾  
 اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَمْ يَمْرَدْ لَهُ مِنْ اللَّهِ  
 مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾ فَإِنْ أَعْمَضُوا  
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَمَّ بِهَا وَإِنْ تُصْنَمُ  
 سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٥﴾  
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا  
 وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذِّكْرَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَّا  
 وَجَعَلُ مِنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ \* وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ  
 أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِلِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
 وَإِنَّكَ لَن تَهْتَدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤٩ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٠

## سُورَةُ الزُّحُرْفِ مَكِّيَّةٌ

43

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ آيَةً 89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حِمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ  
 تَعْقِلُونَ ٢ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ ٣ أَفَتَضْرِبُ  
 عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنَّ كُتُبَكُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا  
 مِن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا  
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ  
 الْأَوَّلِينَ ٧ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ  
 لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
 مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٩

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا  
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٠﴾ \* وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ  
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١١﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّا إِلَى  
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٣﴾ وَجَعَلُوا آلَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا  
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ أَمْ يَتَّخِذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ  
وَأَصْفًا لَهُمُ الْبَنِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ الرَّحْمَنُ مَثَلًا  
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٦﴾ أَوْ مِنْ يَنْشَوُوا فِي الْحُلِيِّةِ  
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٧﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ  
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَوْ شَهَدًا وَخَلَقَهُمْ سَتُكُنَّ شَهَادَتُهُمْ  
وَيُسْأَلُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْضَعُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ  
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٠﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا  
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾



وَكَذٰلِكَ مَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ اِلَّا قَالَتْ  
مَتَرُوهَا اِنَّا وَجَدْنَا اَبَاءَنَا عَلَىٰ اُمَّةٍ وَّاِنَا عَلَىٰ اَنَارٍ هُمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾  
\* قُلْ اَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِاَهْدٰى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ اَبَاءَكُمْ  
قَالُوْا اِنَّا بِمَا اَرْسَلْتُمْ بِهٖ كٰفِرُونَ ﴿٢٣﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ  
كَيْفَ كَانَ عٰقِبَةُ الْمَكْذِبِيْنَ ﴿٢٤﴾ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لَآلِيهِ  
وَقَوْمِهٖ اِنِّيْ بَرَاءٌ مِّمَّا تَعْبُدُوْنَ ﴿٢٥﴾ اِلَّا الَّذِيْ فَطَرَنِيْ فَاِنَّهٗ  
سَيَهْدِيْ ﴿٢٦﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَّاقِيَةً فِيْ عَقِبِهٖ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿٢٧﴾  
بَلْ مَتَّعْتَ هَٰؤُلَاءِ وَّءَاۡبَاءَهُمْ حَتّٰى جَآءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ  
مُّبِيْنٌ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوْا هٰذَا سِحْرٌ وَّاِنَّا بِهٖ كٰفِرُونَ ﴿٢٩﴾  
وَقَالُوْا لَوْلَا نَزَّلَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ عَلٰى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ ﴿٣٠﴾  
اَهُمْ يَفْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيْشَتَهُمْ  
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُوْنَ ﴿٣١﴾ وَلَوْلَا اَنْ  
يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمٰنِ  
لِيُؤْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ ﴿٣٢﴾

حَرْب

وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسِرًّا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٣﴾ وَزُخْرَفًا  
 وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَآلَاخِرَةُ عِنْدَ  
 رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ يَفْشُرْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِضْ لَهُ شَيْطَانًا  
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصَدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
 أَنَّهُمْ مُنْتَدُونَ ﴿٣٦﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَفْشُرُ الْقَرِينُ ﴿٣٧﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ  
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٨﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ  
 الصَّمَّةَ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾  
 فَاِمَّا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٠﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ  
 آلِهَةَ وَعَدْنَا لَهُمْ فَأِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤١﴾ \* فَاسْتَمِيعْ  
 بِاللَّيْلِ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ  
 لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ  
 قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْْبُدُونَ ﴿٤٤﴾  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي  
 رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٦﴾

ثَمَن

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ  
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا  
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ  
قَالَ يَبْنَؤُمَ النَّاسُ لِيَ مَلِكٍ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي  
أَفَلَا تَتَّبِعُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي  
وَلَا يُكَادِّي بَيْنِي ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ  
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَقْتَرِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ  
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا أَصْفَوْنَا  
إِن تَقَمَّنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ فَبَعَلْنَاهُمْ سِلَاقًا  
وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ  
مِنْهُ يُصَدِّدُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا الْهَيْئَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ  
لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ  
أَنعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٥٩﴾

وَاتَّبِعُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يُمْرِكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّكُمْ مُسْلِمُونَ 61 وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ 62 وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا 63 إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ 64 فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ 65 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ 66 الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ 67 يَلْعَبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ 68 الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ 69 اذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ 70 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَكْذِبُ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ 71 وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 72 لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ 73



اِنَّ الْجَحْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرِعْنَهُمْ وَهَهُ  
 فِيهِ مَبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾  
 وَنَادَوْا اَيُّمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جُنْتُمْ  
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ اَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ اَمْ اَبْرَأْتُمْ اَمَّا  
 فَاِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ اَمْ يَحْسِبُونَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ  
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَاَنَّا اَوَّلُ  
 الْعٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحٰنَ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَبْخَوْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ  
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ \* وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اِلٰهٌ وَفِي الْاَرْضِ اِلٰهٌ  
 وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْعَلِيْمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبٰرَكَ الَّذِي لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَ مُّعِظَمِ السَّاعَةِ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنِ  
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ اَللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لِيَرْبِّ اِنْ هُوَ اِلَّا قَوْمٌ  
 لَا يَرْؤُونُ ﴿٨٨﴾ فَاَصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

ثمن

## سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ

44

وَهِيَ سِتُّ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبْرُكَةٍ  
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ② فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ③ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا  
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ④ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑥  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑦  
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑧ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ⑨  
 يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا  
 مُؤْمِنُونَ ⑪ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ⑫  
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑬ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ  
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ⑭ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى  
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑮ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ  
 كَرِيمٌ ⑯ أَنْ أَدْوِمَا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينًا ⑰

وَأَن لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتَيْتُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ <sup>18</sup>  
وإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ <sup>19</sup> وَإِن لَّمْ تَوْمُنُوْا لِي  
فَاعْتَرِضُوا <sup>20</sup> فَدَعَا رَبِّي أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ <sup>21</sup> فَاسْرِ  
بِعِبَادِي لَيْلًا إِنِّي مُتَّبِعُونَ <sup>22</sup> وَاتَّركَ الْبَحْرَ رَهْوًا  
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ <sup>23</sup> \* كَمْ تَرَ كُوفًا مِن جَبَلٍ وَغِيْرُونَ <sup>24</sup>  
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ <sup>25</sup> وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَالِكِهِينَ <sup>26</sup> كَذَلِكَ  
وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا ءَاخِرِينَ <sup>27</sup> فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ <sup>28</sup> وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلْهِيْنَ <sup>29</sup>  
مِّن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ <sup>30</sup> وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم  
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>31</sup> وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنْ ءَايَاتٍ مَا فِيهِ بَلَاغٌ  
مُّبِينٌ <sup>32</sup> إِن هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ  
بِمُنشَرِينَ <sup>33</sup> فَأَتُوا بِعَابِدِنَا أَن كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>34</sup> أَهْمُ خَيْرٌ  
أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>35</sup>  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ <sup>36</sup>  
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِن أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>37</sup>

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ 38 يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى  
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ 39 إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ 40  
 إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ 41 طَعَامُ الْأَثِيمِ 42 كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي  
 الْحَمِيمِ 43 خَذَوْهُ فَأَعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ 44 ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ  
 عَذَابِ الْحَمِيمِ 45 ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ 46 إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ  
 تَمْتَرُونَ 47 \* إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ 48 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ 49 يَلْبَسُونَ  
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ 50 كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِخُورٍ عَيْنٍ 51 يَدْعُونَ  
 فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ 52 لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَّامٌ  
 عَذَابِ الْجَحِيمِ 53 فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ 54 فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِلُهُ  
 بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ 55 فَأَرْقَبُ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ 56

ثَمَن

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

45

وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ 1 إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 ءَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ 2 وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ 3



وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝  
تِلْكَ ؕ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ  
وَعَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ۝<sup>٥</sup> وَيَذُلُّ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۝<sup>٦</sup> يَسْمَعُ ؕ آيَاتُ اللَّهِ  
تُنْزِلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝<sup>٧</sup>  
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ؕ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝<sup>٨</sup>  
مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝<sup>٩</sup> \* هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ۝<sup>١٠</sup> اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لَتَجْرَى  
أَلْفُكُ فِيهِ بِأَمْرِءٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝<sup>١١</sup>  
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝<sup>١٢</sup> قُلْ لِلَّذِينَ ؕ آمَنُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ وَلَا يَرْجِعُونَ  
آيَاتُ اللَّهِ لِيُخْرِجَ قَوْمًا يَكْفُرُونَ ۝<sup>١٣</sup> مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ  
فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ۝<sup>١٤</sup> وَلَقَدْ ؕ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
وَالنَّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝<sup>١٥</sup>

وَأَتَيْنَهُم بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
 الْعِلْمُ نَبَأًا بَيْنَهُمْ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ  
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾  
 هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٩﴾  
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ  
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
 وَلَيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾  
 \* أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ  
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا  
 وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا نَسُوا  
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَتْ جَحْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا نَبَايَاتُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾

ثَمَن

قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّمَّنْ تُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِذُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٢٦﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً  
 كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى الْكِتَابِهَا الْيَوْمَ تُخْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾  
 هَذَا كِتَابُنَا يَنْطُوقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنْ كُنَّا أَسْتَغِيثُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾  
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ  
 هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْكُمْ  
 فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا  
 وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣١﴾ وَبَدَأَ الْهُمُوسِيَّاتِ مَا عَمِلُوا وَأَوْحَاك بِهِمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِلُكُمْ كَمَا نَسَلْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا  
 وَمَأْوِلُكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا ءَايَتِ اللَّهِ  
 هُزُوءًا وَغَرَبَتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَهُمْ يُسْعَتُونَ ﴿٣٤﴾  
 فِيهِ اللَّهُ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾  
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾

## سُورَةُ الْاٰخِثَةِ مَكِّيَّةٌ

46

وَهِيَ اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا  
 مُّعْرِضُونَ ٢ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِنِّي تُوتِيهِ بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ٤  
 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ٥ وَإِذَا تَنَادَلُوا  
 عَلَيْهِمْ أَيُّنَا بَيِّنَاتٌ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٦  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٧  
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ  
 إِنِ اتَّبَعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٨



قَدْ اَرَايْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَقَامَ مَنْ وَاسْتَكْبَرُوا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا  
 إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ قَسَتِقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١٠﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ  
 كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيًّا  
 لِّتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٢﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ \* وَوَصَّيْنَا  
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا  
 وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَ اللَّهُ تَلَكُثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
 وَأَصْلَحَ لَهُ فِي دَرَجَتِهِ إِنَّهُ تَبَتَّ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَاعَمِلُوا وَيَتَجَاوَزُ  
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٥﴾

ثمن

وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَدِيهِ أَفِي لَكُمْ أَنْتَعِدَكُنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ  
 مِنْ قَبْلِهِ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٧﴾  
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِنُوقِفَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨﴾  
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَ خَطْبُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا  
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ  
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾ \* وَادْكُرْ أَخَا عَادٍ  
 إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ قَالُوا  
 أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنِ آلِهَتِنَا فَاتَّبِعْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ  
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ  
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ  
 بَلْ هُوَ مَلَكٌ مُمْجَلَمٌ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا  
 فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٤﴾

وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَآلِنَ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا  
وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَنتَهِزُونَ <sup>(25)</sup>  
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُمْ مِنَ الْقَرْيَاتِ وَصَرَّفْنَا آءَالَاتٍ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ <sup>(26)</sup>  
فَلَوْلَا نَضْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ ذُرِّيَّةً إِلَهَةً بَلْ صَلَّوْا عَنْهُمْ  
وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>(27)</sup> وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَافِرًا  
مِّنَ الْجِبِ . يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ إِنْ فَلَّمَاحْضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ  
الْقُرْآنُ إِلَى الْقَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ <sup>(28)</sup> قَالُوا أَيَقُومُنَا إِنْآ سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى  
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِيهِ إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>(29)</sup> يَقُومُنَا آجِبُوا  
دَاعِيَ اللَّهِ وَعَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْزِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ <sup>(30)</sup>  
وَمَنْ لَا يَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ  
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ <sup>(31)</sup> \* أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَلَمْ يَكُنْ بِمَخْلُوقٍ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُجِيبِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ <sup>(32)</sup> وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ <sup>(33)</sup>

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ  
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً  
مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٤﴾

## سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَنِيَّةٌ

47

وَفِي تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ١ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ٣ فَإِذَا قُضِيَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْتَضَمْتَهُمْ فَشَدُّوا الوُثَاقَ  
فَمَا مَنَّا بَعْدَ وَإِنَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ٤ ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ  
لَآتَنَزَرُ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ  
أَعْمَالُهُمْ ٥ سَيُهْذِبُهُمْ وَبُصْلُجٌ بِالْهَمِّ ٦ وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ٧ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْلِثْ أَقْدَامَكُمْ ٨





وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ فَهُمْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَ تُهْمُ  
ذِكْرُهَا ۚ (18) فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا لِذَنبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۖ (19) وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا آلَؤُلَآثُ نَزَلَتْ  
سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً تُخَكِّمَةُ وَذِكْرُ فِيهَا الْقِتَالِ رَأَيْتَ الَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ  
لَهُمْ (20) طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ ۚ (21) فَهُمْ عَسِيئَةٌ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
أَرْحَامَكُمْ ۚ (22) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۚ (23)  
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانِ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۚ (24) إِنْ الَّذِينَ أَزْدَدُوا  
عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۚ (25)  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۚ (26) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ  
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۚ (27) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ إِنَّمَا سَخَطَ اللَّهُ  
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۚ (28)

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ <sup>30</sup>  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ <sup>31</sup> وَلِتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ  
 وَالصَّالِينَ وَتُبْلُوا أَخْبَارَكُمْ <sup>32</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا  
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُهُمْ <sup>33</sup> \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ <sup>34</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ <sup>35</sup>  
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ  
 وَلَنْ يَهْزِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ <sup>36</sup> إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا وَتَقَوُّوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ <sup>37</sup>  
 إِنْ يَسْأَلْكُمْوَهَا فَيَخِفْكُمْ بِهَا فَاخْلَوْا وَخُجِّرْ أَضْغَانَكُمْ <sup>38</sup> هَاتِمٌ  
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتَغْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَجْعَلُ وَمَنْ يَجْعَلُ  
 فَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا  
 يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ <sup>39</sup>

## سُورَةُ الْفَتْحِ مَدَنِيَّةٌ 48

وَمِنَى ثَمَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ  
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا  
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا  
 مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④  
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنُّ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ \* إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧  
 لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتَتَّقُوا وَتَسْجُدُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا  
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ تَوَتَّىهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑩

ثَمَن



سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا  
 يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ  
 ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا <sup>11</sup> بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ  
 يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّ مِنْ ظَنِّ  
 السَّوْءِ وَكَتَبَتْهُ قَوْمًا بُورًا <sup>12</sup> وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا <sup>13</sup> وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>14</sup> سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ  
 إِذَا أُنْظِفْتُمْ إِلَى مَعَانِمِ لَتَأْخُذُوهَا ذُرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ  
 قَدْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ  
 تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>15</sup> قَدْ  
 لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ أَولِيهِ بِأَسْ شَدِيدِ  
 تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
 وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>16</sup> لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى  
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>17</sup>

\* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨ وَمَعَازٍ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُ وَنَهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝١٩ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَعَافٍ كَثِيرَةً يَأْخُذُ وَنَهَا  
 فَجَعَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ  
 أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝٢١  
 وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَؤُلَؤُا الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَحْدُونَ وَلِيًّا  
 وَلَا نَصِيرًا ۝٢٢ سَنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ  
 وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ  
 عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٢٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى مَعَكُوفَانِ يَبْلُغُ مَحَلَّهُ  
 وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ  
 فَتَضَيِّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٢٥

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>26</sup> \* لَقَدْ صَدَقَ  
 اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا  
 قَرِيبًا <sup>27</sup> هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ  
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا <sup>28</sup>  
 تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
 تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَغَازَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ فَأَسْوَى  
 عَلَى سَوْقِهِ يَعْجِبُ الزَّرَّاعُ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ  
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا <sup>29</sup>

ثمن

## سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ 49

وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْصِدُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ  
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلْتَفُتْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣  
 إِنَّ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ  
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّاهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
 وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ٧ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨



ثمن

\* وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَقِيَ إِحْدَاهُمَا  
 عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاتًا فَأَصْلَحُوا  
 بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩  
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ  
 أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ  
 وَلَا تَمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ  
 بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ  
 وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا يَأْتِيكُمُ الْحَدِيثُ أَنَّ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
 فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ \* قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا  
 أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤

ربع

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ <sup>15</sup> قُلْ أَتَعْلَمُونَ  
اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>16</sup>  
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَدْ لَأَتَمَمُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ  
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>17</sup>  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>18</sup>

## سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ

50

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ <sup>1</sup> بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ  
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ <sup>2</sup> أَهَ ذَا مِثْقَالٍ كَانَ ثَرْبًا بَدَلِ ذَلِكَ رِجٌّ بِهِدٌ <sup>3</sup> قَدْ عَلِمْنَا  
مَا تَفْقُسُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ <sup>4</sup> بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ <sup>5</sup> \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ  
كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ <sup>6</sup> وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا زُلْزِلًا  
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زوجٍ بَهيجٍ <sup>7</sup> تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ <sup>8</sup>

ثم

وَنَزَّلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ  
بَسِطَتْ لَهَا طَافِعٌ نَضِيدٌ ١٠ رَزَقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ  
الْخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ  
وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرِّسَالَ  
فَنَحْنُ عَوِيدٌ ١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلُوْرِيدٍ ١٦  
إِذْ تَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا  
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩  
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١  
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ  
قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ  
مُرِيبٍ ٢٥ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ \* قَالَ  
قَرِيبُهُ رَسُولًا أَطْعَمْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَى  
وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ  
لِّلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ يَقُولُ لِّلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَكَّتِ وَقَوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣٠

وَأَنزَلْنَا لِمَنَّا لِقَاءَ غَيْرِ غَيْرٍ 31 هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٍ 32 مِّنْ خَشْيِ  
الرَّحْمَنِ الْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ 33 ادْخُلُوا هَاسِئِينَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودِ 34 لَهُمْ  
مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ 35 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قُرُونٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِصٍ 36 إِن فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ  
أَوْ أُلْقِيَ السَّمْعُ وَهُوَ شَهِيدٌ 37 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَانٍ لِّلْغُوبِ 38 فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ 39 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ 40 وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ  
الْمُنَادُ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ 41 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ 42 إِنَّا نَخْنِ  
نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا لَمُصِيرٌ 43 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا  
يَسِيرٌ 44 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِمُخَوِّعٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ 45

## سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ

51

وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* وَالذَّارِيَةِ ذَرَوَا 1 فَالْحُمَيْتِ وَقِرَا 2 فَالْجَارِيَةِ يُسْرَا 3  
فَالْمَقْسَمَةِ أَمْرًا 4 إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَصَادِقٌ 5 وَإِنَّا لَذِينَ لَوَاقِعٌ 6



وَالسَّمَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ <sup>7</sup> إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ <sup>8</sup> يُوقَلُّ عَنْهُ  
 مَنْ أَفَكَ <sup>9</sup> قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ <sup>10</sup> الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ <sup>11</sup>  
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ <sup>12</sup> يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ <sup>13</sup>  
 ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُونَ <sup>14</sup> إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ <sup>15</sup> ءَاخِذِينَ مَاءَ ثَلْثِهِمْ يَسْقِيهِمْ الْآخِرُونَ كَانُوا أَقْبَلُ  
 ذَلِكَ مُحْسِنِينَ <sup>16</sup> كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الْيَوْمِ مَا يَفْجَعُونَ <sup>17</sup> وَبِالْأَنْخَارِ  
 هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ <sup>18</sup> وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ <sup>19</sup>  
 وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ <sup>20</sup> وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ <sup>21</sup>  
 وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ <sup>22</sup> قَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ  
 مِّثْلَ مَا أَنْكُمْ تُطْقُونَ <sup>23</sup> هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ <sup>24</sup>  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ <sup>25</sup> فَرَأَى  
 إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ <sup>26</sup> فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا  
 تَأْكُلُونَ <sup>27</sup> فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَقْصُ وَبَشِّرْهُ بِغُلَامٍ  
 عَلِيمٍ <sup>28</sup> فَأَقْبَلَتْ بِأَمْرٍ أُتِيَ فِي صَرَقَةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ  
 عَقِيمٌ <sup>29</sup> قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ <sup>30</sup>

حزب

\* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ  
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ  
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا  
 غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ  
 الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾  
 فَقَتَلْنَا بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ  
 فَنَبَذْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ  
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُونَ شَيْءً أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّيمِ ﴿٤٢﴾  
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَوَاعَنُ أَمْرَ رَبِّهِمْ  
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ  
 وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا الْمَوْسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا  
 فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَّعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾  
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ  
 أَوْ مَجْنُونٌ 52 أَتَوَصَّو بِهٖ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوتٌ 53 فَنَقُولَ عَنْهُمْ  
 فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ 54 وَذَكَرْنَاكَ الذِّكْرَ لِيُتَفَعِّلَ الْمُؤْمِنِينَ 55  
 \* وَمَا خَلَقْتُ الْجِبَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ 56 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ  
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا 57 إِنْ اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ  
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ 58 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ  
 فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ 59 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ 60

ثُمَّ

## سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ

52

وَهِيَ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 47

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ 1 فِي رَقٍ مَنشُورٍ 2 وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ 3  
 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ 4 وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ 5 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ 6 مَا لَمَنِ  
 دَافِعٌ 7 يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا 8 وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا 9 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
 لَمَّا كَذَبُوا 10 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ 11 يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى الْآ  
 نَارِ جَهَنَّمَ دَعَا هَٰذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ 12

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ۝<sup>13</sup> أَصَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا  
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝<sup>14</sup>  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝<sup>15</sup> فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَمْثَلُهُمْ رِثَّهُمْ  
 وَوَقْلُهُمْ رِثَّهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ۝<sup>16</sup> كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ۝<sup>17</sup> مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَقْصُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ۝<sup>18</sup>  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
 وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۝<sup>19</sup> كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ۝<sup>20</sup>  
 وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝<sup>21</sup> \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ  
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ۝<sup>22</sup> وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ ۝<sup>23</sup> قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ۝<sup>24</sup>  
 فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقَلْنَا عَذَابُ السَّمُومِ ۝<sup>25</sup> إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝<sup>26</sup> فَذَكِّرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ  
 بِكَاهِنِينَ وَلَا جُنَّوْنَ ۝<sup>27</sup> أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّنَا  
 أَلْمُونٌ ۝<sup>28</sup> قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ ۝<sup>29</sup>



أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاةُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ <sup>30</sup>  
 أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>31</sup> فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ  
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ <sup>32</sup> أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ <sup>33</sup>  
 أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ <sup>34</sup> أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ  
 رِزْقِكَ أَمْ هُمْ الْغَاصِّطُونَ <sup>35</sup> أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ  
 فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ <sup>36</sup> أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ <sup>37</sup>  
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ <sup>38</sup> أَمْ عِنْدَهُمُ  
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ <sup>39</sup> أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدَ أَفْالَذِينَ كَفَرُوا  
 هُمْ الْمَكِيدُونَ <sup>40</sup> أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>41</sup> \* وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا  
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ <sup>42</sup> فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
 فِيهِ يُصْعَقُونَ <sup>43</sup> يَوْمَ لَا يَغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ <sup>44</sup>  
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>45</sup>  
 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 حِينَ تَقُومُ <sup>46</sup> وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ <sup>47</sup>

ثمن

## سُورَةُ النَجْمِ مَكِّيَّةٌ

53

وَهِيَ اخْدَعِي وَسِتُّونَ آيَةً 61

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ <sup>1</sup> مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ <sup>2</sup> وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ <sup>3</sup>  
 إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ <sup>4</sup> عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ <sup>5</sup> ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ <sup>6</sup>  
 وَهُوَ بِالْأَفْئِقِ الْأَعْلَىٰ <sup>7</sup> ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ <sup>8</sup> فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ <sup>9</sup>  
 فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ <sup>10</sup> مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ <sup>11</sup> أَفَتُخَارِجُونَهُ عَلَىٰ  
 مَا يَرَىٰ <sup>12</sup> وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ <sup>13</sup> عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ <sup>14</sup> عِنْدَ هَاجَتِهِ  
 الْمَأْوَىٰ <sup>15</sup> إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ <sup>16</sup> مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَطَفَىٰ <sup>17</sup> لَقَدْ  
 رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ <sup>18</sup> أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ <sup>19</sup> وَمَنْوَةَ الْكَالِئَةِ  
 الْأُخْرَىٰ <sup>20</sup> أَلَمْ نَذْكُرْ لَهُ الْأُنثَىٰ <sup>21</sup> تِلْكَ إِذْ أَيْقَمَتْهُ ضَيْرَىٰ <sup>22</sup>  
 إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُهَا أَسْفَرًا <sup>23</sup> وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ سُلْطَانًا  
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ <sup>24</sup>  
 أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ <sup>25</sup> فَلِللَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ <sup>26</sup> \* وَكَرَّمَن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ  
 لَا تُقْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْعًا إِلَّا مَنِ بَعْدَ أَنْ يُأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ <sup>27</sup>

ربع

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ لَيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى <sup>27</sup>  
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِيهِ مِنَ  
 الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ  
 إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا <sup>28</sup> ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى <sup>29</sup> وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا  
 وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى <sup>30</sup> الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ  
 كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَاتِ رَبُّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ  
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْتَهُ فِي بَطُونِ  
 أَمْهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى <sup>31</sup> أَفَرَأَيْتَ  
 الَّذِي تَوَلَّى <sup>32</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى <sup>33</sup> أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى <sup>34</sup>  
 أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى <sup>35</sup> وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى <sup>36</sup>  
 أَلَمْ تَرَ زُرُّوا زُرَّةً وَزُرَّ أُخْرَى <sup>37</sup> وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى <sup>38</sup>  
 وَأَنْ سَعِيهِمْ سَوْفَ يَرَى <sup>39</sup> ثُمَّ يُجْزَلُهُ لِجْزَاءِ الْأَوْفَى <sup>40</sup> وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ  
 الْمُنْتَهَى <sup>41</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى <sup>42</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا <sup>43</sup>

وَأَنَّهُ وُحِّلَ الرُّوحَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى <sup>44</sup> مِنْ نُظْفَةٍ إِذَا تَشَفَّى <sup>45</sup>  
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النِّشَاءَ الْآخِرَى <sup>46</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى <sup>47</sup> وَأَنَّهُ هُوَ  
 رَبُّ الشِّعْرَى <sup>48</sup> وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى <sup>49</sup> وَثَمُودَ أَمَّا أَبْقَى <sup>50</sup>  
 وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْفَى <sup>51</sup> وَالنُّفُوكَةَ  
 أَهْوَى <sup>52</sup> فَغَشَّاهَا مَا عَشَّى <sup>53</sup> فَبَآئِيَ آلَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى <sup>54</sup>  
 \* هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى <sup>55</sup> أَرْفَتِ لَأَزِفَةً <sup>56</sup> لَيْسَ لَهُامِنْ دُونِ اللَّهِ  
 كَاشِفَةٌ <sup>57</sup> أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ <sup>58</sup> وَتَضْحَكُونَ  
 وَلَا تَبْكُونَ <sup>59</sup> وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ <sup>60</sup> فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا <sup>61</sup>

ثم

## سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ

54

وَهِيَ خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ تِلْكَ السَّاعَةَ وَانْشِقْ الْقَمَرُ <sup>1</sup> وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا  
 سِحْرٌ مُسْتَعْتَرٍ <sup>2</sup> وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ <sup>3</sup>  
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ <sup>4</sup> حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ  
 فَمَا تُغْنِ التَّذَرُّ <sup>5</sup> فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ <sup>6</sup>



خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُتَشِيرٌ ٧  
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَّبَتْ  
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ٩  
 فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
 مُنْهَرٍ ١١ وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢  
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٣ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً  
 لِّمَن كَانَ كُفِرٌ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ١٥  
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ  
 مَّدَكِرٍ ١٧ \* كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ١٩ تَنَزَّعُ النَّاسُ كَانَتْهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٠  
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ٢٢  
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَاٰحِدًا اتَّبَعْنَاهُ إِنَّا إِذَا  
 لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٢٤ أَوْلَقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ  
 أَشَرٌ ٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ الْأَشَرِّ ٢٦  
 إِنَّا مَرْسِلُوا النِّقَاقَ فَتَنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٢٧

ربع

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ 28 فَنَادَوْا  
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى 29 فَكَفَرَ 29 كَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ 30  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ 31  
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 32 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذِيرِ 33  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ 34 نِعْمَةٌ مِّنْ  
عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ 35 وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا  
بِالنَّذِيرِ 36 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَهُ  
وَنَذِيرٌ 37 وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ 38 فَذُوقُوا عَذَابَهُ وَنَذِيرٌ 39  
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 40 \* وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ  
النَّذِيرُ 41 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَلِمَاتٍ فَخَذَّهْنَهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ 42  
أَكْفَارُهُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيكُمُ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ 43 أَمْ يَقُولُونَ  
لَحْنٌ جَمِيعٌ مُّنْتَصِرٌ 44 سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ 45 الدَّبْرُ  
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَلُ وَأَمَرٌ 46 إِنَّ الْجَاحِدِينَ  
فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ 47 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ 48 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ 49

ثمن

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ  
 فِي الزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَدَنِيَّةٌ

55

وَهِيَ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٢  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٣ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٤  
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٥ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٦  
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٧ وَالْأَرْضَ  
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ٨ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ٩  
 وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١١  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٢ وَخَلَقَ  
 النَّجْمَانَ مِنْ مَارِجٍ مَنَارٍ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤

حزب

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 مَرَجَ الْجَحَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ وَلَهُ الْخَوَارِجُ الْمُنَشَّاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْنَامِ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَسْبِقُ وَجْهَ  
 رَبِّكَ ذُو الْجَلِيلِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَيْنِ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ \* يَمْعَسُرُ النِّجْمَ وَالْإِنْسَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ  
 أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفِذُوا لَا تَنْفِذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِلَ مِنْ ثَارٍ  
 وَمِحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ  
 ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝



يُعْرِفُ النُّجُومَ بِسِمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِبِ وَالْأَقْدَامِ 40  
 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 41 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا النُّجُومُونَ 42  
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ 43 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 44  
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ 45 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 46  
 ذَوَاتِ أَفْنَانٍ 47 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 48  
 فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ 49 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 50  
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ 51 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 52  
 مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ 53  
 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 54 فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 55 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 56  
 كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ 57 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 58  
 \* هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ 59 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 60  
 وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ 61 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 62  
 مُدْهَامَتَانِ 63 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 64  
 فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ 65 فَيَأْتِيءُ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 66

ربع

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ 67 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 68  
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَابٌ 69 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 70  
 حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ 71 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 72  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 73 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 74  
 مُتَكِينِينَ عَلَى أَرْفَافٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِي حِسَابٍ 75 فَيَأْتِيءَ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 76  
 تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ 77

## سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

56

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ 1 لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ 2 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ 3  
 إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا 4 وَلَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا 5 فَكَانَتْ هَبَاءً  
 مُنْبَثًّا 6 وَكَانَتْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً 7 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ 8 مَا أَصْحَابُ  
 الْمَيْمَنَةِ 9 وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 10 مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 11 وَالسَّابِقُونَ  
 السَّابِقُونَ 12 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ 13 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ 14 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ 15 وَقِيلُ  
 مِنْ الْأَخِيرِينَ 16 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ 17 مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا ثَقِيلِينَ 18

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مَخْلُودُونَ 19 يَا كُوفٍ وَأَبَارِقٍ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينِ 20  
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ 21 وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَخْتِضُونَ 22  
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ 23 وَخُورٍ عَيْنٍ 24 كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكُونِ 25  
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 26 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْنِيماً  
إِلَّا قِيلاً سَلَاماً سَلَاماً 27 \* وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ 28 مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ 29  
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ 30 وَطَلْحٍ مَنضُودٍ 31 وَظِلٍّ مَمْدُودٍ 32 وَمَاءٍ  
مَسْكُوبٍ 33 وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ 34 لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ 35  
وَفَرِشٍ مَرْفُوعَةٍ 36 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً 37 فَجَعَلْنَاهُنَّ  
أَبْكَاراً 38 غُرَبَاءَ أَتْرَاباً 39 الْأَصْحَابُ الْيَمِينِ 40 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ 41  
وِثْلَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ 42 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ 43 مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ 44  
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ 45 وَظِلٍّ مِنْ يَحْتُمُونَ 46 لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ 47  
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مَتَرِفِينَ 48 وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى  
الْحِنثِ الْعَظِيمِ 49 وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً  
وَعِظَافاً إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ 50 أَوْءَا بَابُنا أَلَا أُولُونَ 51 قُلُوبٍ  
الْأَوَّلِينَ 52 لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ 53

ثمن

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمَكْذِبُونَ 54 ءَلَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ  
 مِّنْ زَوْقٍ 55 فَمَا كُنْتُمْ مِنَ الْبَاطِلِينَ 56 فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ  
 الْحَمِيمِ 57 فَشَرِبُونَ شَرِبَ الْهِيمِ 58 هَذَا نَزْلُهَا يَوْمَ الدِّينِ 59  
 نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ 60 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ 61  
 ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ 62 نَحْنُ قَدْ زَابَدْتُمْ الْمَوْتَ  
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ 63 عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ  
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ 64 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ 65  
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ 66 ءَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ 67  
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ 68 إِنَّا لَمَغْرُمُونَ 69  
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ 70 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ 71  
 ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ 72 لَوْ نَشَاءُ  
 لَجَعَلْنَاهُ جُمَلًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ 73 أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ 74  
 ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ 75 نَحْنُ جَعَلْنَاهَا  
 تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ 76 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 77  
 \* فَلَا أُقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ 78 وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّتَعْلَمُونَ عَظِيمٌ 79

ربع



إِنَّهُمْ لَقَرَاءٌ أَنْ كَرِهُوا 80 فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ 81 لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ 82  
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 83 أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ 84 وَتَجْعَلُونَ  
 رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ 85 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ 86 وَأَنْتُمْ  
 حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ 87 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ 88  
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ 89 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 90 فَأَمَّا إِنْ  
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ 91 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ فَيْعٍ 92 وَأَمَّا إِنْ كَانَ  
 مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ 93 فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ 94 وَأَمَّا إِنْ كَانَ  
 مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ 95 فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ 96 وَتَضْلِيلَةٌ جَمِيمٌ 97  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَحُّ الْيَقِينِ 98 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 99

## سُورَةُ الْحَلِيدِ مَدَنِيَّةٌ

57

وَهِيَ ثَمَانِي وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ 1 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 1  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ 2 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 2  
 هُوَ الْأَوَّلُ 3 وَآخِرُ 3 وَالظَّاهِرُ 3 وَالْبَاطِنُ 3 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 3

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ  
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ  
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤ لَهُ مَلَكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٥ يُوجِبُ النَّهَارَ فِي النَّهَارِ  
وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ ءَامِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ٨ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٩  
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أُولَٰئِكَ أَكْثَرُ  
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَذَٰلِكَ وَعَدَ اللَّهُ  
الْمُحْسِنِينَ ١٠ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ذَٰلِكَ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ  
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٢

ثمن

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بَشَّرَلَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُوا فَتَتَبِعُنَا مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ  
فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ  
وْظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ينادِ وَهُمْ أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ  
فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى  
جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ١٣ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ  
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰ لَكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَلَسَ الْفُصَيْرُ ١٤  
\* الْغِيَاثُ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ ١٥ اِغْلَمُوا أَنْ اللَّهَ يُخَيُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٦ إِنَّ الْأَمُودِيْنَ وَالْمُصَدِّقِ  
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٧

ربع

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ  
 وَالشّٰهَدَآءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اُجْرُهُمْ وَتَوْزَنُهُمُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْخٰلِمِ ۝<sup>18</sup> اَعْلَمُوْا اَنَّهَا الْحَيٰوةُ  
 الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وِزْنَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَثُرُ فِي الْاَمْوَالِ  
 وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَنْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ  
 مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُوْنُ خِطَامًا وَّفِيْءًا لَّا خِرَةَ عَذَابٌ شَدِيْدٌ  
 وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ ۝ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَمْتَاعٌ  
 الْغُرُوْرُ ۝<sup>19</sup> سَابِقُوا اِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا  
 كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اَعِدْتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ  
 ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۝<sup>20</sup>  
 \* مَا اَصَابَ مِنْ مُّصِيْبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِى كِتٰبٍ  
 مِّن قَبْلِ اَنْ نَّبْرَآهَا اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ ۝<sup>21</sup> لِكَيْلَا تَأْسَوْا  
 عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا بِمَا ءَاتَاكُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ  
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ۝<sup>22</sup> الَّذِيْنَ يَخْلَوْنَ وَاِيْمُرُوْنَ النَّاسَ  
 بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللّٰهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ۝<sup>23</sup>

ثمن



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ  
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ  
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ <sup>24</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا  
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ <sup>25</sup> ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ  
رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ  
إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانٍ اللَّهُ فَمَازَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا  
فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ <sup>26</sup>  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ  
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>27</sup> لَسَاءَ لِمَ أَهْلُ الْكِتَابِ  
الَّذِينَ يُؤْتُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ  
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <sup>28</sup>

## سُورَةُ الْحَجَّالَةِ مَكِّيَّةٌ

58

وَهِيَ ثَمَانُونَ وَعَشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ  
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ  
 مِنْكُمْ مَنْ نِسَاءَهُمْ مَاهِرٌ ۖ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا آلٌ وَلَدَتْهُمْ  
 وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ٢  
 وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣  
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا  
 فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ  
 حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 كِتُوبًا كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ يَوْمَ يُنْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْفِثُهُمْ فِي مَا عَمِلُوا  
 أَخَصَلَهُ اللَّهُ وَتَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَافِعُهُمْ وَلَا خُمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ  
 وَلَا أَدْنَىٰ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا  
 ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧  
 \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
 وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءُوكَ حَيَّوْكَ  
 بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ  
 حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ  
 الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا  
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَزِيدِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِّئِينَ يَدِي نَجْوَىكُمْ صَدَقَةٌ  
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾  
 ءَا شَقَقْتُمْ أَنَّ تَقَدُّ مَوَابِّئِينَ يَدِي نَجْوَىكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا تَوَاتَا اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ  
 خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾  
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾  
 لِيَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَاً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ  
 مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ  
 جَمِيعًا فَيُخْلِفُونَ لَهُمْ كَمَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ  
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَفْزِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ  
 فَإِنَّهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ  
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُكَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

ربع



لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءٍ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ  
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ 22

## سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ

59

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً 24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ حِصْنٌ مِمَّنْ كَفَرُوا  
لَا وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِبُوا يَدَهُمْ كَانَتُمُ مَسَكِينَتًا مِمَّنْ كَفَرُوا  
فَاصْبِرْ لِحُكْمِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
مِنَ اللَّهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ 2 وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْفِتْنَةَ لَكُنَّا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ 3

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً  
 عَلَى أَصُولِهَا فَإِنْ ذَنِ اللَّهُ وَلِيخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ٥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ  
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا  
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ بَتَّؤُوا  
 الذَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ  
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ  
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَخْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
 الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَافَقُوا  
 يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 لَئِنْ أَخْرَجْتَهُ لَنُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا  
 وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾  
 لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرِجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ  
 وَلَئِنْ تَضَرَّوهُمْ لَيُؤَلِّسَنَّ الْأَذْبَانُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ  
 أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَتَّقُوا اللَّهَ أَجْمَعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ  
 أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا  
 وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
 قَالَ إِنَّي بَرَاءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ١٩  
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
هُمُ الْفَائِزُونَ ٢٠ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ  
لَّرَأَيْنَاهُ خَاشِعًا مَّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ  
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤



## سُورَةُ الْمُنَافِقَةِ مَكِّيَّةٌ

60

وَهِيَ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ  
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ  
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ  
 مَرْضَاتِهِ تُسْرَتُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ  
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَقَوَّمُكُمْ يَكُونُوا كُمْ أَعْدَاءُ وَيَسْطُوا  
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدَّ أَلَوْ تَكْفُرُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ  
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ ③ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا  
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ  
 لَا تُشْفِقَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبَأُ وَإِلَيْكَ  
 الْمَصِيرُ ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِلْنَا وِنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٥﴾ \* عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾  
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَوْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم  
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾  
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن  
دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَوَؤُكَيْكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ  
فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ إِنَّهُنَّ عَلِمَتُمُوهنَّ فَإِن عُلِمْتُمُوهُنَّ فَأَمَّا الْمُؤْمِنَاتُ  
فَلَا تَرْجُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ لَهُنَّ وَلَا هُنَّ يَحِلُّونَ لَهُنَّ  
وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ وَسْئَلُوا مَا نَفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمُ مَا نَفَقُوا  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾  
وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَمَا تَوَلَّ الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا نَفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
 وَلَا يَأْتِينَ بِنِهَاتٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَفْصِيْنَكَ  
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 قَدْ يَسْؤُمْنَ ءَآلَآخِرَةَ كَمَا يَسْؤُمْنَ الْكَفَّارِينَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

## سُورَةُ الصَّفِّ مَلَانِيَّةٌ

61

وَهِيَ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً 14

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا  
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ  
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
 يَقُومُوا لِي تَوَدُّوْنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا  
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ  
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٧ يَرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مَتِّمٌ تُوْرُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ  
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٩  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلَّكُمْ عَلَى اتِّجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ١٠  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ  
عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ  
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ  
كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ  
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ  
فَأَيَّدُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٤



## سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ

62

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* يَسْمَعْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ  
 مُبِينٍ ٢ وَءَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣  
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤  
 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ كَفَرُوا هُمْ أَكْثَرُ أَنْ يَتَحَدَّثُوا  
 بِلِسَانٍ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ  
 أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَوُّوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦  
 وَلَا يَتَمَتَّعُونَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧  
 قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ  
 إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

حزب

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ابْزَغُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْا قَائِلًا مَعَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ الرَّازِقِينَ ١١

## سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَكِّيَّةٌ

63

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَهُدُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مَسْنَدٌ يَجْحَبُونَ كُلَّ صَيِّعَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاخْذُ رَهْمَ قَاتِلِهِمُ اللَّهُ أَتَىٰ يَوْفُكُونَ ٤

وَلَمَّا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارٌ وَهُمْ  
وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ  
يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا  
وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ  
أَلَا عَزْمُهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَتْلِهِمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾  
وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ  
وَأَكُنَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا  
إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

## سُورَةُ النِّحْنِ مَا نَبِيَّةٌ

64

وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ٢ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ  
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٤ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ  
وَمَا تُعْلِنُونَ ٥ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٦ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُ  
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا  
فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى ٨ اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٩  
\* زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنَا يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي  
لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ لَتَكُونُنَّ بِمَا عَمَلْتُمْ ١٠ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١ فَآمَنُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٢

ثمن



يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِيرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ  
وَيَعْمَلْ صَالِحًا نَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١  
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا  
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ ١٣ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ  
وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا  
وَتَضَحَّوْا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ  
وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدُ أَجْرٍ عَظِيمٍ ١٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَخْخَ نَفْسِهِ  
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٦ إِنْ تَرْضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَرْضَهُ لَكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨

## سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ

65

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ  
وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرُ لَعَلَّ اللَّهَ  
يُخَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ  
بِالْغُلُومِ أَمَرٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ② وَالَّذِي يَبَسِّنَ  
مِنَ النِّجَاصِ مِنْ نِسَاءٍ كُرَّانَ إِزْنَتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّذِي لَا يَمِضُنَّ  
وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ③

ثَمَنُ

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِ عَنَّا سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ  
 أَجْرًا ﴿٤﴾ \* أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَقْضُوا رُهْنَ لِنَفْسِكُمْ  
 عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمَلَ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ  
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاعْتَاوهنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاَسَوْا  
 فَسَبِّحْهُنَّ لَكُمْ فَعَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَلَا تَعْصَوْا أَمْرًا ظَاهِرًا ۚ فَمَنْ عَصَا  
 اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
 فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكِلَفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا مَاءً آتَاهَا  
 سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٦﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ  
 أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِيرًا ﴿٧﴾  
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ  
 عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ  
 إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾  
 \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ  
 لَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾

رَبِيعِ

## سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَكِّيَّةٌ

66

وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا  
 بَيَّنَّاتٍ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا بَيَّنَّاهُ بِهِ  
 قَالَتْ مَنْ أَمْنَاكَ هَذَا قَالَ بَيَّنَّا لِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ③ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ  
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④ عَسَىٰ رَبُّهُوَ أَنْ يَرْفَعَكُمْ  
 أَنْ يُبَدِّلَهُمْ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَلْبَسْنَ  
 عِلْدَاتٍ سَابِغَاتٍ ثِيَابٍ وَابْكَارًا ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ  
 وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ  
 لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦



ثمن

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
 أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّةَ ءَالِدِينَ ءَالِدِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ  
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ءَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ  
 جَهَنَّمُ وَيُسِ السَّيْرِ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِمْرَاتٍ نُّوحٍ وَامْرَأَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا  
 صَالِحِينَ فَخَاتَمَهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ  
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ  
 وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ  
 الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ  
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْنَاهُ وَكَاتَتْ مِنَ الْقَابِلِينَ ١٢

## سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ

67

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ أَئْيَكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ  
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَاتَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى  
مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَائِسًا وَهُوَ  
حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ  
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ  
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ  
تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوهَا خَرَّتْنَاهَا لَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ⑧  
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
السَّعِيرِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪  
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

حزب

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾  
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ  
 النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ  
 فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿١٨﴾ \* أَوَلَمْ يَرْوُوا إِلَى الظَّيْرِ فَوَقَّهُمْ صَاعَتِ  
 وَيَقْبِضُ مَا يَنْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمِنْ هَذَا الَّذِي  
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾  
 أَمِنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾  
 أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾  
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

ثمن

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُتِبَ بِهِ تَدْعُونَ 27 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا  
 فَمَنْ يَجْعَلُ الْكُفْرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ 28 قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ 29 أَمَنَابُهُ  
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغَامُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 29 قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ 30

## سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ

68

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ 1 مَا أَنْتَ بِغَفُورٍ 2 وَإِنْ لَكَ  
 لَا جَرَاعُ غَيْرَ مَمْنُونٍ 3 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ 4 فَسَتُبْصِرُ  
 وَيُبْصِرُونَ 5 بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ 6 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ 7 فَلَا تَطِعِ الْمُكَذِّبِينَ 8  
 وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهِنُونَ 9 وَلَا تَطِعِ كُلَّ خَلَافٍ مَهِينٍ 10 هُمَا زِمَاءُ  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ 11 مَنَاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ 12 عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ 13  
 أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ 14 إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ 15 آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 15



رَبِّع

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ۝١٦ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا  
لَيَصْرِفُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝١٧ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ۝١٨ \* فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ  
وَهُمْ نَائِمُونَ ۝١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝٢٠ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝٢١ أَنِ اغْدُوا  
عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٢ فَاظْلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝٢٣  
أَن لَّا يَدْخُلَتْهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ۝٢٤ وَغَدَا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ۝٢٥ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ۝٢٦ بَل لَّحْنُ مَحْرُومُونَ ۝٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ  
لَوْلَا تَسْبِعُونَ ۝٢٨ قَالُوا سَجْنٌ رَّبَّنَا إِنَّا أَكْنَا طَائِفِينَ ۝٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ۝٣٠ قَالُوا يَٰوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ۝٣١ عَسَىٰ رُبَّنَا  
أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝٣٢ كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ  
وَلَعَذَابُ آءَاءٍ لَّا خَيْرَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٣٣ إِنَّا لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
جَنَّتِ النَّعِيمُ ۝٣٤ أَفَتَعْمَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِينَ ۝٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٦  
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝٣٧ إِن لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ۝٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ  
عَلَيْنَا بِالْغَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِن لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ۝٣٩ سَلِّمُوا لَهُمْ  
بِذَٰلِكَ رَعِيمٌ ۝٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۝٤١  
يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ  
 سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ قَدْ زُيِّنَ وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِ لَهُمْ إِنْ كِيدَهِ مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرِمٍ  
 مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
 كَصَاحِبِ الْاُخُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُكُمْ نِعْمَةٌ  
 مِنْ رَبِّهِ لَكَانَ دُيُوتًا وَهُوَ ذَمُّومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَسْهُ رَبُّهُ فَقَعَلَهُ مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا  
 الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

69

وَهِيَ ثَنَانٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِوَعاَدِ  
 بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادُ فَهَلِكُوا  
 بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَحِيقَةَ آيٍ حُسُومًا  
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧﴾

ثمن

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَوْا  
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ۖ إِنَّا لَالْقَاطِعَاتُ الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ  
فِي الْجَارِيَةِ ۖ لِنَعْمَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ ۖ  
فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ  
فَذُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۖ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ وَانْشَقَّتِ  
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ  
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۖ يَوْمَئِذٍ تَرْمِضُونَ لَا تُخْفِي مِنْكُمْ  
خَافِيَةٌ ۖ فَأَمَّا مَنْ أَوْرَثَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مُتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ  
إِنَّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حَسْبِيَ ۖ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ فِي جَنَّةٍ  
عَالِيَةٍ ۖ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ  
الْأَخْلَافِ ۖ وَأَمَّا مَنْ أَوْرَثَ كِتَابَهُ شِمَالَهُ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَأَوْرَثَ كِتَابِيَةً  
وَلَأُزِدَّ مِمَّا كَسَبْتُ ۖ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةُ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي  
مَالِي ۖ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي ۖ خَذُوهُ وَفَعْلُوهُ ۖ ثُمَّ الْجِزْ جِزْلَهُ ۖ  
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ إِنَّهُ كَانَ  
لَا يُؤْمِنُ ۖ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ

ربع

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ 35 وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ 36 لَا يَأْكُلُهُ  
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ 37 \* فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ 38 وَمَا لَا تَبْصُرُونَ 39  
 إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ 40 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَأْمِنُونَ 41  
 وَلَا يَبْقَوْلُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ 42 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 43  
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ 44 لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ 45 ثُمَّ لَقَطْنَا  
 مِنْهُ الْتَوَيَّتَيْنِ 46 فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ 47 وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ  
 لِلْمُتَّقِينَ 48 وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مَكَذِبِينَ 49 وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ 50 وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ 51 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 52

### سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

70

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ 1 لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ 2 مِنَ اللَّهِ فِي الْمَعَارِجِ 3  
 تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ 4  
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا 5 إِنَّهُمْ يَرُؤْنَهُ يَوْمَئِذٍ 6 وَنَزْلُهُ قَرِيبًا 7 يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ  
 كَالْمُهْلِ 8 وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ 9 وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا 10



يَبْصُرُونَهُمْ يَوْدًا فَجَرِمَ لَوْ يَفْتَدِيهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ 11  
وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ 12 وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُشْوِيهِ 13 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ 14 كَلَّا إِنَّهَا لَأَظْلَى 15 زُرْعَةُ الشَّوَى 16 تَدْعُو مَنْ  
أَدْبَرَ وَتَوَلَّى 17 وَجَمَعَ فَأَوْعَى 18 \* إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا 19  
إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا 20 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا 21 إِلَّا الْمَصْلِينَ 22  
الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ 23 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ 24  
لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ 25 وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الدِّينِ 26  
وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ 27 إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ 28  
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ 29 إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ  
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ 30 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْعَادُونَ 31 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتَانَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ 32 وَالَّذِينَ  
هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ 33 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ 34  
أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ 35 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمْ مَهْطِعِينَ 36  
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ 37 أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ  
أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ 38 كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ 39

ثمن

\* فَلَا تُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ لِقَاءَ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ أَنْصَابِ يُوفُصُونَ ﴿٤٣﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ ذُلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

## سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ

71

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ لِمَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَطِيعُونَ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لِينَادُوا نَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئِ  
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ  
لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ \* أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ  
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ  
سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ  
إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا  
فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ  
وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ  
آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ۝ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا  
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ فَمَا خَطْبُكَ لَهُمْ  
أَعْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا رَأَى ۝ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مَن دُونِ اللَّهِ  
أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا  
كَفَّارًا ۝ رَبِّ ابْعِدْهُمْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

ثمن

## سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ

72

وَهِيَ ثَمَانٍ وَعَشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا  
عَجَبًا<sup>١</sup> يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا<sup>٢</sup> وَإِنَّهُ تَعَالَى  
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا<sup>٣</sup> وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ  
شَطَطًا<sup>٤</sup> وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>٥</sup>  
وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ  
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا<sup>٦</sup> وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ  
أَحَدًا<sup>٧</sup> وَإِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجدْنَاهَا مِثْلَ حَرِّ سَائِدٍ أَوْ شَهْبَا<sup>٨</sup>  
وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَهْلًا لَّنْ يَجِدَ لَهُ  
شَهَابًا رَّصَدًا<sup>٩</sup> وَإِنَّا لَنَذِرُ أَسْرَارًا رَّيْدَ بَمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ  
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا<sup>١٠</sup> وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنُطْرَاقٌ قَدَدًا<sup>١١</sup>  
وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُّعْجزَهُ وَهَرَبًا<sup>١٢</sup> وَإِنَّا لَمَّا سَمِعْنَا  
الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا<sup>١٣</sup>

حزب



وَأَنَامُوا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْفُكْ تَحَرَّوْا  
 رَشَدًا ۝ ١٤ ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ ١٥ ۝ وَأَن لَّوِ  
 اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ۝ ١٦ ۝ لَتَفْتِنَهُمْ  
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسُكُكُمْ عَذَابًا صَعَدًا ۝ ١٧ ۝ \* وَأَنَّ  
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ ١٨ ۝ وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَدْعُوهُ كَادَ أَنْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ ١٩ ۝ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي  
 وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ ٢٠ ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ ٢١ ۝  
 قُلْ إِنِّي لَنْ يَخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ  
 مُلْتَجَدًا ۝ ٢٢ ۝ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَأَتْتِلْ لَهُ نَازِحَةً خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ ٢٣ ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا  
 مَا يُوعَدُونَ فَيَكْشَعَمُونَ مِنْ أَضْعَفِ نَاصِرٍ وَأَقَلِّ عَدَدٍ ۝ ٢٤ ۝ قُلْ إِن أَدْرِي  
 أَقْرَبُ مَا تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ ٢٥ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ  
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ ٢٦ ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَمَنْ خَلْفَهُ رَصَدًا ۝ ٢٧ ۝ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَكَ رَبَّهُمْ  
 وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝ ٢٨ ۝

ثمن

## سُورَةُ الْمَرْقَةِ مَكِّيَّةٌ

73

وَهِيَ عِشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَرْقُطُ ① قِمِ الْبَيْلَ الْآقِيلًا ② نَضْفَهُ أَوْ انْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا ③  
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَيَدَّلَّ ④ إِنَّا سَنُلْقِيهِ عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤  
 إِنَّ نَاشِئَةَ الْبَيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا  
 طَوِيلًا ⑦ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑧ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨ وَاصْبِرْ عَلَى أَمَّا يَقُولُونَ وَاهْبِطْهُمْ  
 هَبْرًا جَمِيلًا ⑩ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلَهْمُ قَلِيلًا ⑪  
 إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑬  
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَاتَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ⑭  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮  
 فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ  
 إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ  
 مَفْعُولًا ⑱ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ⑲

ربع

\* إِنْ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِي إِلِيلٍ وَنِصْفِهِ وَثُلَاثِيهِ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَن لَّنْ تَحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخِرُونَ يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قُرْآنًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 20

## سُورَةُ الْمَدَّثِيرِ مَكِّيَّةٌ

74

وَهِيَ سِتُّ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِيرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤  
وَالرَّجْرَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا أَنْقَرْ  
فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠ ذُرِّي وَمَنْ  
خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شُهُودًا ١٣ وَمَهْدَتُّ لَهُ  
تَمِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ١٦ سَاءَ رُفْقَهُ وَصَّوْدًا ١٧

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ۖ ۱۸ فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ۱۹ ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ ۲۰ ثُمَّ نَظَرَ ۖ ۲۱  
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۖ ۲۲ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ ۲۳ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهِمْ قَوِيٌّ ۖ ۲۴  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ ۲۵ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۖ ۲۶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ۖ ۲۷  
 لَا تُبْقِيهِ وَلَا تَذَرُ ۖ ۲۸ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۖ ۲۹ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۖ ۳۰  
 \* وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ۖ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا  
 وَلَا يَزِرَ تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ  
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ  
 لِلْبَشَرِ ۖ ۳۱ كَلَّا وَالْقَمَرِ ۖ ۳۲ وَالْيَلِّ إِذَا ذُبُرٌ ۖ ۳۳ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرٌ ۖ ۳۴  
 إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكَبِيرِ ۖ ۳۵ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۖ ۳۶ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ  
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ۖ ۳۷ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ۖ ۳۸ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ ۳۹  
 فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۖ ۴۰ عَنِ الْخَرَمِينَ ۖ ۴۱ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۖ ۴۲ قَالُوا  
 لَوْ نَكُنَّ مِنَ الْمُصْلِينَ ۖ ۴۳ وَلَمْ نَكُنْ نَظْعُمُ الْمُسْكِينَ ۖ ۴۴ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ  
 الْخَاطِرِ بَيْنَ ۖ ۴۵ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيْنَ ۖ ۴۶ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينَ ۖ ۴۷

ثمن



فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ <sup>48</sup> فَلَمْ يَرْحَمِ اللَّهُ الْكَافِرِينَ <sup>49</sup> كَانَهُمْ  
 حُمُرٌ مُسْتَنْفَرَةٌ <sup>50</sup> فَزَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ <sup>51</sup> بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ الصَّحْفَا  
 مُنْشَرَةً <sup>52</sup> كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ أَعْلَاقَهُمْ <sup>53</sup> كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ <sup>54</sup> فَمَنْ شَاءَ  
 ذَكَرْهُ <sup>55</sup> وَمَا تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ <sup>56</sup>

## سُورَةُ الْقِيَمَةِ مَكِّيَّةٌ

75

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ

\* لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ <sup>1</sup> وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ <sup>2</sup> أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ  
 أَنْ يُجْمَعَ عِظَامُهُ <sup>3</sup> بَلَى أَقْدَرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ <sup>4</sup> بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ  
 لِيُخْجَرَ أَمَانَهُ <sup>5</sup> يَسْأَلُ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ <sup>6</sup> فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ <sup>7</sup>  
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ <sup>8</sup> وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ <sup>9</sup> يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ  
 الْمَفْرُ <sup>10</sup> كَلَّا لَا وَزَرَ <sup>11</sup> إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ <sup>12</sup> يَنْتَبِهُ الْإِنْسَانُ  
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ <sup>13</sup> بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ <sup>14</sup> وَلَوْ أَلْقَى  
 مَعَاذِيرَهُ <sup>15</sup> لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ <sup>16</sup>  
 فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ <sup>17</sup> ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ <sup>18</sup>

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝١٩ وَتَذَرُونَ آءَ الْآخِرَةِ ۝٢٠ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ  
 نَّاصِرَةٌ ۝٢١ إِلَىٰ أُولَٰئِكَ نَظِئُهَا نَاطِرَةٌ ۝٢٢ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝٢٣ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ  
 بِهَا فَاكِرَةٌ ۝٢٤ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ النَّارَاقِي ۝٢٥ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ۝٢٦ وَظَنَّ أَنَّهُ  
 الْفِرَاقُ ۝٢٧ وَالتَّقَىٰ السَّاقِ السَّاقِ ۝٢٨ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٢٩  
 فَلَا صَدَقَ وَلَا وُصِّلَ ۝٣٠ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣١ ثُمَّ دَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمِطُ ۝٣٢  
 أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٣ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٤ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۝٣٥  
 أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّنْ مَّيِّ ثُمَّ ۝٣٦ ثُمَّ كَانَ عِلْقَةً مُّخْلِجًا فَسُورَىٰ ۝٣٧ فَبَعَلَ مِنْهُ  
 النُّزُوجِينَ الذَّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٨ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْلِقَ الْوُجُوهُ ۝٣٩

## سُورَةُ الْإِنشَاءِ فَلَنَبَيِّتَهُ

76

وَهُىٰ أَحَدَىٰ وَثَلَاثُونَ آيَةً 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا  
 الْإِنْسَانَ مِّنْ نُّظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ  
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكِينًا وَآغْلَلَ  
 وَسْعِيرًا ۝٤ إِبْرَارَ الْبَرَارِ يَشْرَبُونَ مِّنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥

ثَمَن

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوفُونَ بِالْآذَانِ وَبِخَافُونَ  
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِنَتَا وَيَنْتِمَا  
 وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ٩ إِنَّا نَخَافُ  
 مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١٠ فَوَقَّعَهُ اللَّهُ شِرْذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ  
 نَضْرَةً وَسُرُورًا ١١ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ١٢ مُتَّكِعِينَ  
 فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ  
 ظِلُّهَا وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِبَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ  
 وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦  
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٧ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ١٨  
 \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ١٩  
 وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُوسٌ  
 خَضِرٌ مُسْتَبْرَقٌ وَحُلُّو أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمُ رُبَّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١  
 إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنَّا نَخْنُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَنْزِيلًا ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ  
 مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَفُورًا ٢٤ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٥



وَمِنَ الْيَلِّ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا 26 إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُ يَوْمًا ثَقِيلًا 27 نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا  
بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا 28 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ 29 فَمَنْ شَاءَ ابْتَحِدْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا 30  
يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا 31

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً

77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا 1 فَالْعَصْفِ عَصْفًا 2 وَالنَّشْرِ نَشْرًا 3  
فَالْفِرْقَاتِ فِرْقًا 4 فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا 5 عُدْرًا أَوْ ذُرًّا 6  
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ 7 فَإِذَا الْبُجُومُ طُمِسَتْ 8 وَإِذَا الْأَسْمَاءُ فُرِجَتْ 9  
وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ 10 وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ 11 لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ 12 لِيَوْمِ  
الْقَضِ 13 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْقَضِ 14 وَيَوْمَ يُؤْمَرُ الْكَافِرُونَ 15  
\* أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآوَّلِينَ 16 ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ بَآءَ الْآخِرِينَ 17  
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ 18 وَيَوْمَ يُؤْمَرُ الْكَافِرُونَ 19

ثَمَن



أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ۖ (20) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (21) إِلَى قَدَرٍ  
 مَعْلُومٍ (22) فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ۖ (23) وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (24)  
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۖ (25) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ۖ (26) وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ  
 شِمَاطٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ۖ (27) وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (28)  
 إِنظِلُّوا إِلَى مَا كُتِّبَ لَكُمْ بِئِذٍ تَكَذِّبُونَ ۖ (29) إِنظِلُّوا إِلَى الْأُطْلُفِ ذِي تَلْتِ  
 شَعْبٍ (30) لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي عَنْهُ اللَّهْبُ ۖ (31) إِنَّا هَا تَرْمِي بِشَرِّ  
 كَالْقَصْرِ (32) كَأَنَّهُ جِمَاطٌ صُفْرٌ ۖ (33) وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (34)  
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۖ (35) وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۖ (36)  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (37) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ (38)  
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ۖ (39) وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (40)  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ (41) وَقَوَاقِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۖ (42) كُلُوا  
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ (43) إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۖ (44)  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (45) كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُحْرٌ مَّوْنٌ ۖ (46)  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (47) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۖ (48)  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۖ (49) فَإِنِّي حَذِثْتُ بِعَدُوِّ يُؤْمِنُونَ ۖ (50)

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ

78

وَمِنَ آيَاتِهِ آيَةٌ 40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ <sup>1</sup> عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ <sup>2</sup> الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ <sup>3</sup>  
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ <sup>4</sup> ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ <sup>5</sup> أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ  
 مِهْدًا <sup>6</sup> وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا <sup>7</sup> وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا <sup>8</sup> وَجَعَلْنَا  
 نَوْمَكُمْ سُبَاتًا <sup>9</sup> وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا <sup>10</sup> وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا <sup>11</sup>  
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا <sup>12</sup> وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا <sup>13</sup> وَأَنْزَلْنَا  
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا <sup>14</sup> لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا <sup>15</sup> وَجَعَلْنَا أَلْفَافًا <sup>16</sup>  
 إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتًا <sup>17</sup> يَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فِتْنَتُونَ أَفْوَاجًا <sup>18</sup>  
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا <sup>19</sup> وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا <sup>20</sup>  
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا <sup>21</sup> لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا <sup>22</sup> لِّيُثَبِّتُ فِيهَا أَخْقَابًا <sup>23</sup>  
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا <sup>24</sup> إِلَّا حِمِيمًا وَغَسَاقًا <sup>25</sup> جَرَاءً وَفَاقًا <sup>26</sup>  
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا <sup>27</sup> وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا <sup>28</sup> وَكُلَّ  
 شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا <sup>29</sup> فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا <sup>30</sup>

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأَسًا  
 دِهَاقًا ٣٤ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا ٣٥ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً  
 حِسَابًا ٣٦ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
 إِلَّا مَن أِذْنٌ لَهُ الرَّحْمَنُ ٣٨ وَقَالَ صَوَابًا ٣٩ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ مَن شَاءَ  
 اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَتَابًا ٣٩ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ  
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَكُنْتُهُ كُنتُ تَرَابًا ٤٠

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ مُكْتَبَرٌ

79

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ١ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ٢ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ٣  
 فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ٤ فَالْمَدَبِرَاتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦  
 تَتَّبِعُنَّ الزَّارِقَةَ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ٩ يَقُولُونَ  
 أَمْ نَأْمُرُكَ بِدُونِ الْخَافَةِ ١٠ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ١١ قَالُوا تِلْكَ إِذْ كُنَّا  
 خَاسِرَةً ١٢ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ١٤

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى <sup>15</sup> إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى <sup>16</sup>  
 إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فَزَعُونَ إِنَّهُ طَغَى <sup>17</sup> فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَى <sup>18</sup> وَأَهْدِيكَ  
 إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَى <sup>19</sup> فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى <sup>20</sup> فَكَذَّبَ وَعَصَى <sup>21</sup> ثُمَّ  
 أَدْبَرَ يَسْعَى <sup>22</sup> فَخَشَفْنَا لَهُ <sup>23</sup> فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى <sup>24</sup> فَأَخَذَهُ  
 اللَّهُ نَكَالَ آءٍ لَا خَيْرَ وَالْأُولَى <sup>25</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَى <sup>26</sup>  
 ءَاتَتْهُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَدَّلَهَا <sup>27</sup> رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّلَهَا <sup>28</sup>  
 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا <sup>29</sup> وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا <sup>30</sup> أَخْرَجَ  
 مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعَاهَا <sup>31</sup> وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا <sup>32</sup> مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ <sup>33</sup>  
 فَإِذَا جَاءَتِ الظَّلَامَةُ الْكُبْرَى <sup>34</sup> يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى <sup>35</sup>  
 وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى <sup>36</sup> فَأَمَّا مَنْ طَغَى <sup>37</sup> وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى <sup>38</sup> وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
 وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى <sup>39</sup> فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى <sup>40</sup>  
 \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا <sup>41</sup> فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا <sup>42</sup>  
 إِلَىٰ رَبِّكَ مُتَهَلِّجًا <sup>43</sup> إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا <sup>44</sup>  
 كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوُّنَهَا لِئَمَّا كَانَتْهُنَّ الْأَعْيُنُ أَوْضَحَاهَا <sup>45</sup>



## سُورَةُ عَبَسَ رَبُّكَ مَكِّيَّةٌ

80

وَمِنْ أَحَدَى وَأَرْبَعُونَ آيَةً 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى ٣  
 أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الْذِكْرَى ٤ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ٥ فَأَنْتَ لَهُ  
 تَصَدَّى ٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيَ ٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٨  
 وَهُوَ يَخْشَى ٩ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ١٠ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١١ مِّنْ  
 شَاءَ ذَكَرَهُ ١٢ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٣ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ١٤  
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٦ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُوا ١٧  
 مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ١٨ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرُوا ١٩ ثُمَّ السَّيْلَ  
 يَسْرُوا ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرُوا ٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرُوا ٢٢ كَلَّا  
 لَمَّا يَفِضْ مَا أَمَرُوا ٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ إِنَّآ صَبَبْنَا  
 الْمَاءَ صَبًّا ٢٤ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ٢٥ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٦  
 وَعَبَا وَقَضْبًا ٢٧ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٨ وَحَدَّاقًا غُلْبًا ٢٩ وَفَاكِهَةً  
 وَأَبًّا ٣٠ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلَآئِنَّمَا لَكُمْ ٣١ \* فَإِذَا جَاءَتِ الصَّآخَةُ ٣٢

ثمن

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ <sup>33</sup> وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ <sup>34</sup> وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ <sup>35</sup>  
لِكُلِّ بَأْسٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ <sup>36</sup> وَجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ  
مُسْفِرَةٌ <sup>37</sup> ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ <sup>38</sup> وَجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ <sup>39</sup>  
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ <sup>40</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَاجِرَةُ <sup>41</sup>

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ مَكِّيَّةٌ

81

وَفِي ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ <sup>1</sup> وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ <sup>2</sup> وَإِذَا الْجِبَالُ  
سَيْدَتْ <sup>3</sup> وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ <sup>4</sup> وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ <sup>5</sup>  
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ <sup>6</sup> وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ <sup>7</sup> وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ  
سُيِّلَتْ <sup>8</sup> بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ <sup>9</sup> وَإِذَا الصُّعُفُ نُشِرَتْ <sup>10</sup>  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ <sup>11</sup> وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ <sup>12</sup> وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ <sup>13</sup> عَلِمْتُ نَفْسٌ مَّا أُخِذْتُ <sup>14</sup> \* فَلَا أَقْسَمُ بِالْخَنَسِ <sup>15</sup>  
الْجَوَارِ الْكُنَسِ <sup>16</sup> وَالْيَلِيلُ إِذَا عَسْعَسَ <sup>17</sup> وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ <sup>18</sup>  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ <sup>19</sup> ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ <sup>20</sup>

ربع

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِيرٍ ۚ 21 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۚ 22 وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفُقِ  
الْمُبِينِ ۚ 23 وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ 24 وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۚ 25  
فَأَنبَأَ تَذْهَبُونَ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ 26 لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ  
أَن يَسْتَقِيمَ ۚ 27 وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ 28

سُورَةُ الْأَنْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ

82

وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةُ آيَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۚ 1 وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۚ 2 وَإِذَا الْبِحَارُ  
فُجِّرَتْ ۚ 3 وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ 4 عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۚ 5  
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۚ 6 الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّلَكَ  
فَعَدَلَكَ ۚ 7 فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ 8 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۚ 9  
وَأَنَّ عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ۚ 10 كِرَامًا كَاتِبِينَ ۚ 11 يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۚ 12  
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۚ 13 وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ۚ 14 يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ 15  
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۚ 16 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ 17 ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ  
الذِّينِ ۚ 18 يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْعًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۚ 19

83 سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦  
\* كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ لَفِي سِجِّينٍ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ٨ كِتَابٌ مَّرْجُومٌ ٩  
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ١١ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا  
كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا  
بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ  
لَّمْ حُجُّوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْبَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِه  
تَكْذِبُونَ ١٧ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩  
كِتَابٌ مَّرْجُومٌ ٢٠ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّرُونَ ٢١ إِنَّ الْأَنْبَرِ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢  
عَلَى الْأَرْبَابِكِ يَنْظُرُونَ ٢٣ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤ يُسْقُونَ مِنْ  
رَاحِيقٍ مَّخْتُومٍ ٢٥ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ٢٦



وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَنْشِيمٍ ۚ ۞ عَيْنَايَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۚ ۞ إِنَّ الَّذِينَ  
 أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۚ ۞ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ  
 يَتَغَامَزُونَ ۚ ۞ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۚ ۞  
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۚ ۞ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 حَافِظِينَ ۚ ۞ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۚ ۞  
 عَلَىٰ الْأَرَابِكِ يُنْظَرُونَ ۚ ۞ هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۚ ۞

## سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ مَكِّيَّةٌ

84

وَمِنْ ثَمَنِينَ وَعِشْرُونَ ءَايَةً ۚ ۞

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۚ ۞ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ ۞ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۚ ۞  
 وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۚ ۞ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ ۞ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
 إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا فَامْلِكْ ۚ ۞ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ  
 كِتَابَهُ بِسْمِينِهِ ۚ ۞ فَسَوْفَ يُجَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۚ ۞ وَنُتِلَبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ  
 مَسْرُورًا ۚ ۞ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۚ ۞ فَسَوْفَ يَدْعُوا  
 ثُبُورًا ۚ ۞ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۚ ۞ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۚ ۞

إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَخُورَ ۚ بَلَىٰ إِنْ رَزَقَهُ كَانَ بِهٖ بَصِيرًا ۝۱۵ \* فَلَا أَقْسَمُ  
بِالشَّفَقِ ۝۱۶ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ ۝۱۷ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۝۱۸ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا  
عَنْ طَبَقٍ ۝۱۹ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝۲۰ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ۝۲۱  
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ۝۲۲ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝۲۳  
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝۲۴ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝۲۵

## سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ

85

وَمِثْلَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝۱ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝۲ وَشَهِيدٍ وَمَشْهُودٍ ۝۳  
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝۴ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۝۵ إِذْهُمْ عَلَيْهَا مَقُودٌ ۝۶  
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝۷ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا  
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝۸ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝۹ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَا يَتُوبُوا فَلَهُمْ  
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝۱۰ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝۱۱

ثَمَن

\* إِنْ يَطْشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيهِ وَيُعِيدُ ١٣  
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ ١٦  
هَذَا أَتَىكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧ فِرْعَوْنُ وَثَمُودُ ١٨ بَلِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠  
بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

## سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

86

وَهِيَ سِتُّ عَشْرَةَ آيَةً 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النِّجْمِ الثَّاقِبِ ٣  
إِنْ كَذَّبَتْ نَفْسٌ لَمَّا عَلَيَهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥  
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ١٠  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ  
فَضْلٌ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا  
وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٥ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رَوِيدًا ١٦

## سُورَةُ الْاَعْلَى مَكِّيَّةٌ

87

وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةٌ آيَةٌ 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعُرْوَى ④ فَجَعَلَ عُنُقًا وَخَوَى ⑤ سَنَفْرِكَ فَلَا تَنسَى ⑥  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ⑧  
فَذَكِّرْ إِن تَقَعْتَ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ⑩ وَيَتَجَبَّبُهَا الْأَشْقَى ⑪  
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْشَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭  
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ  
وَأَبْقَى ⑰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⑱ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⑲

## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

88

وَهِيَ سِتٌّ وَعَشْرُونَ آيَةٌ 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهُ يُومِدُ خَاشِعَةً ② عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ③  
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ④ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيرٍ ⑥



لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ 7 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ 8 لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ 9  
 فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ 10 لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِنَةٌ 11 فِيهَا عَيْنٌ مُّجَارِيَةٌ 12 فِيهَا  
 سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ 13 وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ 14 وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ 15 وَزَوَاجٌ  
 مُّتَبَوِّثَةٌ 16 \* أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ 17 وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ  
 رُفِعَتْ 18 وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ 19 وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ 20 فَذَكِّرُوا  
 إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ 21 لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ 22 إِلَّا مَنِ تَوَلَّى 23 وَكَفَرُوا 23 فَيَعَذِّبُهُ اللَّهُ  
 الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ 24 إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ 25 ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ 26

ثمن

## سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ

89

وَمِن ثَلَاثِينَ وَثَلَاثُونَ آيَةً 32

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ 1 وَلَيَالٍ عَشِيرٍ 2 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ 3 وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ 4 هَلْ  
 فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِهِ حَسِيرٍ 5 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ 6 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ 7  
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ 8 وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا  
 الصَّخْرَ بِالْوَادِ 9 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ 10 الَّذِينَ طَعَفُوا فِي الْبِلَادِ 11  
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ 12 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ 13 إِنَّ رَبَّكَ لَبَاسٌ مُّصَدِّقٌ 14

فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَنَّا لَهُ رَبَّهُ فَكَرَّمَهُ وَنَعَّمَهُ ١٥ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٦ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَنَّا لَهُ فَقَدَرْنَا عَلَيْهِ رِزْقَهُ ١٧ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ١٨ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٩ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ٢٠ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ٢١ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٢ كَلَّا إِذَا دُكِّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢٣ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٤ وَجَاءَتْهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ٢٥ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ٢٦ يَقُولُ يَلِيلَتِنِ قَدِمْتَ لَيْلَاتِنِ ٢٧ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٨ وَلَا يُؤْتِيهِمْ ثَوَابًا أَحَدٌ ٢٩ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٣٠ ارجعي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ٣١ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ٣٢

## سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ

90

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ٤ أَيْحَسِبُ أَنْ لَّنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكَ مَا لَا يُبْدَأُ ٦ أَيْحَسِبُ أَنْ لَّمْ يَكِرْهُ أَحَدٌ ٧

ربع

الْمَنْعَلِ لَهُ عَيْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَاهُ الْبُجْدَيْنِ ⑩  
 فَلَا أَفْجَهَ الْعَقَبَةِ ⑪ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكُ رَقَبَةٍ ⑬  
 أَوْ إِنْطَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مَسْكِينًا  
 ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ  
 وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑰ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بَيَّاتَتْهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ⑳

## سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ

91

وَهِيَ سِتَّةٌ عَشْرَةَ آيَةً 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ② وَالتَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ③  
 وَالْيَلِيلُ إِذَا بَغَّسَهَا ④ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَدَّلَهَا ⑤ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّلَهَا ⑥  
 وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّلَهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨  
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ ابْنَعْتَ أَشْقَاهَا ⑫  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ⑭  
 فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑮ فَلَا يَخَافُ عِقْبَهَا ⑯

## سُورَةُ الْيَسِّ مَكِّيَّةٌ 92

وَهِيَ إِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* وَالْيَلِّ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣  
 إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَيْءٌ ٤ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ٥ وَاتَّقَى ٦ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٧  
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ٩ وَاسْتَغْنَى ١٠ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ١١  
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ١٢ وَمَا يَغْنِيهِ عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١٣ إِنَّ عَلَيْنَا  
 لَلْهُدَى ١٤ وَإِنَّ لَنَا الْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٥ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٦  
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٧ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٨ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ١٩  
 الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ٢٠ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ٢١  
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٢ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢٣

## سُورَةُ الصُّحَى مَكِّيَّةٌ 93

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّحَى ١ وَالْيَلِّ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣



وَلَا أُخِرَةُ حَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ٥  
 أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَاهْدَى ٧  
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩  
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سُورَةُ الشَّرْحِ مَكِّيَّةٌ

94

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي  
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥  
 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

سُورَةُ التَّيْنِ مَكِّيَّةٌ

95

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣  
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦  
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الدِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

## سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ

96

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ ٢ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَاءٌ ٦  
أَنْ رَّاهُ اسْتَفْعَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ٨  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ١٠  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهَدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِآثَارِ اللَّهِ  
يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ ١٥ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٦  
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٧ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٨ سَنَدْعُ  
الزَّبَانِيَةَ ١٩ كَلَّا لَا تَطْفَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ٢٠

سُورَةُ الْقَدَرِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسٌ أَيَّاتٌ 5

97

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ ٢  
لَيْلَةُ الْقَدَرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ  
فِيهَا يُأْذِنُ رَبُّهُمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ امْطَاعِ الْفَجْرِ ٥

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ تَهُمُ الْبَيِّنَةُ ٤ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا  
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقِيمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ  
هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧

جَزَاءُ وَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَكِّيَّةٌ

99

وَهِيَ ثَمَانِي آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②  
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَّبَّكَ  
أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

## سُورَةُ الْعَلَاكِتِ مَكِّيَّةٌ

100

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَلَاكِتِ ضَبْعًا ① فَالْمُورِتِ قَدْحًا ② فَالْمَغِيرَاتِ صَبْعًا ③  
فَأَثَرُنَّ بِهٖ نَقْعًا ④ فَوْسَطُنَّ بِهٖ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧



ربع

\* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَا فِي الْقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْفَتْحَةِ مَكِّيَّةٌ  
101 وهي عَشْرُ آيَاتٍ 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٢ يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٣ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٤  
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ ٧ فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ ٨ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ٩ نَارُ حَامِيَةٍ ١٠

سُورَةُ التَّكْوِينِ مَكِّيَّةٌ  
102 وهي ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَلْهَمَكُمُ التَّكْوِينَ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣  
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦  
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

# 103

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ ثَلَاثٌ عِشْرَتٌ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ③

# 104

سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ تِسْعٌ عِشْرَتٌ 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ① الَّتِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدْدَ لَهُ ② يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③  
كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ ⑥  
الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمْدٍ مَّمدَدَةٍ ⑨

# 105

سُورَةُ الْفَيْلِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسٌ عِشْرَتٌ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ②

ثَمَن

وَأَرْسَلْ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ٥ تَرْسِمَ لَهُمْ نَجَارَةً وَنَجِيلَ ٤ فَبَعَلَهُمْ كَهْفُ مَا كُوِّلَ ٥

106 سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسٌ أَيْاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا يَكْفِ قُرَيْشٍ ١ إِيكْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا  
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ ٤ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٥

107 سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ سِتٌّ أَيْاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدينِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَمْنَحُ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ٣  
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ الَّذِينَ هُمْ يُزْأَوْنَ وَيَنْسَوْنَ الْمَاعُونَ ٦

108 سُورَةُ الْكُوثَرِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ ثَلَاثٌ أَيْاتٍ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكُوثَرِ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ سِتَّةُ آيَاتٍ 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣  
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ  
وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ 110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ  
أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسْدُودِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا  
ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥



## سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ

112

وَهِيَ اَرْبَعٌ اَيَّاتٍ 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①  
 اللَّهُ الصَّمَدُ ②  
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

## سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ

113

وَهِيَ خَمْسٌ اَيَّاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ①  
 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ②  
 وَمِنْ شَرِّ عَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③  
 وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④  
 وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

## سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ

114

وَهِيَ سِتٌّ اَيَّاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①  
 مَلِكِ النَّاسِ ②  
 إِلَهِ النَّاسِ ③  
 مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④  
 الَّذِي يُوَسْوِسُ  
 فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤  
 مِنَ الْخِفَّةِ وَالتَّاسِ ⑥

## دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، بفضلِهِ وقنّا وهدانا ، وأتمّ نعمته علينا بختِ تلاوة القرآن الكريم ، ونصليّ ونسلم على من نزل عليه قوله تعالى ( إِنْ اللَّهَ وَمَا لَكُمْ أَنْ يَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )

اللَّهُمَّ وَقَفْنَا لِدَوَامِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَتَرْتِيلِهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَمَكْنَا مِنَ التَّأَمُّلِ فِي آيَاتِهِ ، وَتَدَبُّرِهَا وَالتَّزَوُّدِ مِنْهَا مَا يَصْلُحُ أُمُورَنَا وَيَقُومُ أَعْمَالَنَا وَبِإِرْكَ خَطَايَا ، وَيُؤَلِّفُ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَزِدْنَا بِتِلَاوَتِهِ إِيمَانًا وَبِرُكْنِهِ عِزَّةً وَبِقَيْنَا أَمَانًا اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ رِيعَ قُلُوبِنَا ، وَشِفَاءَ صُدُورِنَا ، وَجَلَاءَ هُمُونِنَا ،

وَآخِرُجْنَا بِفَضْلِهِ مِنْ ظُلُمَاتِ الشُّكِّ إِلَى نُورِ الْيَقِينِ ، وَآكُثِرْ لَنَا بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عِنَّا مِنَ النَّارِ ، وَبِكُلِّ كَلِمَةٍ مَغْفِرَةً ، وَبِكُلِّ آيَةٍ سِتْرًا ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا رَبِّ مَا بَدَرْنَا مِنْ سَهْوٍ أَوْ خَطَا أَوْ نِسْيَانٍ أَوْ قُصُورٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي تِلَاوَتِهِ ، وَنَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَتَفَعَّلَ بِهِ مِنْ قَرَأْ وَسَمِعَ وَدَعَا إِلَيْهِ وَحَمَلَ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ بِفَضْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ أَصْلَحْ لَنَا دِينَنَا الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِنَا ، وَأَصْلَحْ لَنَا دِينَانَا الَّذِي فِيهِمَا مَعَاشِنَا ، وَأَصْلَحْ لَنَا آخِرَتَنَا الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادُنَا ، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لَنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَمِنْ نَزَلَ عَلَيْهِ دَلِيلَنَا وَهَادِيَنَا لِلْقُرْبِ مِنْكَ وَالْقُرْبِ إِلَيْكَ ، وَمَعْرِفَتِكَ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .

اللَّهُمَّ بِفَضْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، اقْسَمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوَى بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَصَائِبِ الدُّنْيَا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الصَّدَقَ فِي الْقَوْلِ وَالْإِخْلَاصَ فِي الْعَمَلِ ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِفَضْلِهِ وَاحْشِرْنَا مَعَ الصَّادِقِينَ وَالشَّاهِدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، وَتَعَنَّا يَا اللَّهُ بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا رَزَقْتَنَا ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنِ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ الْمَجَاهِدِينَ بِالْقُرْآنِ ، وَاجْمَعْهُمْ عِدَاوَةً لِحَقِّقِ الْحَدَفَ الْعَظِيمَ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى لِنَكُونَ الْغَلْبَةَ لَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، وَلَهُمُ الْعِزَّةُ دُونَ غَيْرِهِمْ ، ( وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ) .

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ، رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَاعْفُ عَنَّا ، وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ، أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن ، واشف أمراضنا بفضل القرآن ، وبارك لنا في أزواجنا وأبنائنا ، وأعمالنا ومجتمعاتنا وبلادنا بفضل القرآن ، وتب علينا توبة نصوحا بفضل القرآن .  
اللهم اهدنا للعمل بكتابك ، واجعلنا من المنضوين تحت لوائه ، المستجيبين لدعوته العظمى . واجعله الهادي لمجتمعنا الإسلامي إلى طريق الحق حتى ينفروا مجاهدين في سبيل الله لا لعلاء كلمة الله ، يا من برحمته لا تنزع القلوب ، ولا تضل النفوس ، إنك أنت المعترف المذل بيدك للخير . وأنت على كل شيء قدير .

اللهم فخر بالقرآن الكريم ينابيع الخير في قلوبنا ، ونور به عقولنا وبصائرنا واجمع به كلنا . واجعلنا من حملته ، والعاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه .  
اللهم بفضل كتابك العظيم ، وكلامك المبين ، بارك لنا في بلادنا هذه وبلاد المسلمين ، واجعلنا من المجاهدين في سبيلك ، لنصرة دينك ، والتمكين لكتابك حتى لا يعبد فوق الأرض إلا أنت ، ولا يكون هناك حكم ولا حكم إلا بما أنزلت .  
واكتبنا يا الله - من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله .

ونسألك يا الله أن تفيض عطاءك وفضلك على كل من كان سبييا في كتابه هذا المصحف الشريف وأعان عليه وسأهم في إنجازهِ ، وانفع به من قرأه وعلم به فأنت أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين .

اللهم تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم وارزقنا اليقين ، وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .  
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولن علمنا ولن أحسن إلينا ولن أسأنا إليه ولن سبقنا بالإيمان ، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما آمين . يارب ...

## التخريف وإن في المحفوظ ومصرط الحامد رسمه مضبطه

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتنيسر المهمات ، يستر القرآن للذكر وتكفل بحفظه فقال وقوله الحق : «إنا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون» ، والصلاة والسلام على الرسول الأعظم محمد المبعوث بالقرآن الكريم مبلغا عن ربه وداعيا ومعلما للعالمين وهاديا ، خير من علم وعلم ، وقرأ وأقرأ ، وقال في جوامع كلمه مشجعا ومحفزا : «خير من تعلم القرآن وعلمه» وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين ، الذين تحملوا عبء المسؤولية عن الرسول الأكرم ونقلوا لنا القرآن الكريم عذبا وسلسلا ، ومن سلك طريقهم من بعدهم وعمل على نشر كتابه إلى يوم الدين .

أما بعد .

فإن من تمكين الله لكنايه في الأرض وتيسيره للذكر أن هيا لهذه الأمة على مختلف الأزمنة والأمكنة من يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويتجمل مسئولية تبليغه والعلم على تحفيظه ونشره لغيره بمختلف وسائل التعليم والنشر ، فكان بذلك أن بقي القرآن الكريم وسيبقى محفوظا كما أنزله الله تعالى تتناقله الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد كان لهذا البلد العربي الليبي المسلم الحظ الأوفر والتصيب الأوفى في تحمل عبء هذه الرسالة رواية ود راية ، حفظا في الصدور ، وتوثيقا في التطوير ، تحمل ذلك بثقل الآباء عن الأحقاد بقراءة الإمام نافع إمام مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقارئها بروايتهم ، رواية الإمام قالون ، ورواية الإمام ورش .

كما أن من مناقب هذا البلد أنه رسم القرآن الكريم برسمه المعروفين المدونين في كتب الرسم ، رسم أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني في المقنع ، ورسم أبي داود سليمان بن أبي القاسم نجاح في التنزيل ، اللذين جمعتهما مع ما في العقيلة للشاطبي الإمام / أبو عبد الله محمد ابن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الشهير بخزاز في منظومته الشهيرة المستأجرة بمورد الظنآن وقد حظي باهتمام الناشرين وجه الرسم الذي اتبعه الإمام / أبو داود ، فطبع به مصاحف عدة في المشرق والمغرب ( وبروايات ) حفص عن عاصم ، وأبي عمرو حفص الدوري عن أبي عمرو البصري . وقالون عن نافع المدني ، ولكن الوجه الذي اختص به الإمام الثاني بقي - على علمنا - محفوظا في الصدور وموثقا في بعض المخطوطات .



وتأكيد الدور وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في العمل من أجل نشر كتاب الله وحفظه وتحفيظه ، ودعوتها المستمرة لكل المسلمين للعودة إلى القرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء الحفظة للقرآن الكريم ، والمتخصصين في قرآته ورسمه وضبطه ، وفواصله وأسباب نزوله ، بالإضافة إلى بعض من علماء اللغة يعاونهم بعض الفتيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف ، على أن يكون برواية " قالون عن نافع المدني " برسم الذاتي ، ومن طريق محمد بن هارون المعروف بأبي نسيط .

شرعت اللجنة في عملها يوم الإثنين ٢٧ من ربيع الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، الموافق الثاني من شهر مارس ١٩٨٢ م ، وهو اليوم الذي يوافق ذكرى إعلان أول جماهيرية وقيام سلطة الشعب ، وصدور الوثيقة التاريخية التي أكد فيها الشعب العربي الليبي المسلم أن القرآن الكريم هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم عام ١٣٩٣ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٧ يونيو ١٩٨٢ م أقيم احتفال ديني كبير بمسجد مولاي محمد بمدينة طرابلس حيث قام الأخ / الشاعر المسلم العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الإسلامية بكتابة الكلمة الأخيرة " والناس " من مصحف الجماهيرية وسط تكبير وتهليل الآلاف من أبناء المسلمين .

وقد استغرقت أعمال اللجنة لإعداد المصحف تخطيطاً وكتابة ومراجعة بإشراف إذاعة القرآن الكريم ، ورعاية جمعية الدعوة الإسلامية ثلاث سنوات ونصف .

والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وهي تقدم اليوم للجميع المسلمين في كل مكان من العالم ، هذا المصحف الشريف ، تسأل الله العلي القدير أن يقبله وأن ينفع به أبناء المسلمين ، وينير به دروب حياتهم ويلهمهم العودة إليه والعمل به في كل مجال لأنه نعم المولى ونعم المحيى .

وإن جمعية الدعوة الإسلامية إذ تستولي طباعة هذا المصحف وتقديمه إلى جميع القارئین بهذه الزاوية في إطار أهدافها في التعريف بالقرآن الكريم والعمل على تعلمه وحفظه ونشره بكل الوسائل ، ليسعدوا أن تعبر عن خالص شكرها إلى جميع من ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الزاوية ، ويسر لها أن تعلن أنه يتم الآن طبع المصحف الشريف ببعض الزوايات ، وسوف يطبع بالزوايات الأخرى تعميم الفائدة وتحقيقاً للأهداف والله الموفق .

## سَنَدُ رِوَايَةِ الْإِمَامِ قَالُونَ

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التابعين من بينهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة الأول ، وشيبة بن نصاح ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس وعلى عبد الله بن عباس ، وعلى أبي هريرة ، وهؤلاء الثلاثة قرأوا على أبي بن كعب وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ رسول الله على جبريل عليه السلام ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل جلاله ،

فرواية الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها ، ولا أدل على تواترها من أن الإمام نافعاً تلقاها عن سبعين من التابعين ، وتواترها في الأصول والقرش . وهي ضمن الروايات المتواترة المشهورة التي عني بها القراء وذكروها في مؤلفاتهم بل هي أول رواية تصدّ رتبها كتب القراءات منذ بدء عهد التأليف حتى يومنا هذا ، تعظيماً للمنزلة وأوها وقارئها المدينتين .

وتنتشر هذه الرواية انتشاراً واسعاً في القطر الليبي ، والقطر التونسي والقطر الموريتاني وأماكن أخرى من أفريقيا .

والطريقة التي انتشرت بها في بلادنا وحفظ بها القرآن الكريم نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة ، حيث يأخذ القارئ عن المقرئ وتنتهي السلسلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام إلى رب العزة والجلال حسبما أثبتنا ذلك في سند الرواية ، فليست ليبياً من الأمصار التي وصلها المصاحف التي بعث بها سيّدنا عثمان ، وليست أيضاً من البلاد التي عرفت بطبع المصاحف فيما مضى ، وغاية ما وجد بها بعض المصاحف الليبية المخطوطة التي لا يتجاوز تاريخها بعض القرون ، ولكنها كانت تعتمد كل الاعتماد على التقلد وحفظه الصدور ، وما زال هذا ديدنها حتى عصرنا هذا لمع ذلك بقيت الرواية - في أصولها وفرشها - صحيحة كما أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير ولا تبدل فله المنة والفضل .

والمصحف الذي تقدمه اليوم لقارئنا الكرام هو مطابق لكل المطابقة - في أصوله وفرشه - لما تواتر به هذه الرواية ، يؤيد هذا الحفاظ ، وما نضيف عليه كتب القراءات على اختلاف أزمته وأمكنها . والمطابقة تتروك طبقاً للوجه الأول من الأوجه التي وردت بها الرواية إلا في القليل جداً ، كما وقع مثلاً في تقديم وجه الاختلاس على وجه السكون في كلمات نِعَمًا وغيرهامرعاة لإجماع البدر تراجع صفحة المراجع التي اعتمد عليها في صحة الرواية

## رَسْمُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يعرف الرسم التوقيفي أو الاصطلاحي ، وهو ما اصططح عليه الصحابة حين كتبوا المصاحف بأنه : ما تعرف به مخالفاً خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي أو الإملائي . وهذه المخالفاً بين الرسمين لم تكن ناشئة عن جهل من الصحابة بل كانت لحكمة بالغت قد ندرنا نحن المتأخرين شيئاً من ملاميحها كما في رسم " ملك يوم الدين " بدون ألف بعد الميم . وكما رسمت الهزة على الواو في قوله تعالى : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " وقد يعزب عنا علم ذلك فنكل أمره إلى الله ثم ليقصر مداركنا . كما هو في رسم الهزة على الواو في قوله تعالى : " قل هو نبؤاً عظيم " وقوله تعالى : " إن هذا هو البشؤ المبين " .

ولما كان الرسم العثماني إنما متعلقه كتاباً لله فقد قال العلماء فيه : إن موضوع معروف المصاحف العثمانية من حيث الحذف والزيادة والإبدال والفصل والوصل إلخ ... وقد اعتنى علماء المسلمين منذ القدم بهذا الرسم ودقوه وأفردوا له المؤلفات الكثيرة ومن بين هؤلاء العالم المتبحر المقرئ الشيخ أبو عمرو الداني الذي أثرنا أن نرسم هذا المصحف الشريف بالوجه الذي اختاره ونسب إليه ويعرف به .

وإنما كان اختيارنا للرسم مصحف الجاهيرية بهذا الوجه من الرسم لسببين اثنين :-

- ١- إحياء لآرائنا الإسلامية حيث إن هذا الرسم رغم شهرته - بقي محفوظاً بين طيات الكتب ولم يسبق لأى جهة في العالم أن طبعت به مصحفاً ونشرته .
- ٢- إن معظم الجهات التي تعنى منذ القدم بتحفيظ القرآن الكريم في بلادنا مثل :

مسالمة - زليطن - الخمس - ساحل الخمس - قصر الأخيار - تاجوراء - بعض كتاب طرابلس وضواحيها - بني وليد وغيرها ، تعتمد هذا الوجه من الرسم وتحفظه كما تحفظ القرآن الكريم .

ولهذا الوجه من الرسم بعض ما يميزه عن غيره .

فمن ذلك أنه أقرب إلى الرسم القياسي فيما يتعلق بالحذف والإثبات ، نجد ذلك واضحاً في أغلب مواطن الحذف والإثبات في القرآن الكريم ، وسورة الفاتحة أقرب مثل ذلك . ومن ذلك الحذف المميز بهذه العلامة " ٣ " وهو ما نعتبره بالتحصص ، ويوجد في مائة وست وثلاثين كلمة ( ١٣٦ ) ، ووجه تسميته بهذا الاسم مأخوذة من قول أهل الرسم : هذه الكلمة أو الكلمات خصها أبو عمرو بالحذف .

وباستقراء هذا النوع من الحذف في كلمات القرآن الكريم تبين أنه أحد أنواع الحذف الثلاثة المعروف بالحذف " الإشاري وهو ما يشير إلى قراءة أخرى متواترة في الغالب والأكثر كما في : يتكبدون - أسكرى - تفكدهم .

أو قراءة شاذة في القليل كما في قوله تعالى «إن يدعون من دونه إلا أنا نكثا» .  
وقد يشار بهذا الحذف إلى اتفاق أهل الرسم على حذف ألف معينة كما في قوله تعالى «  
«إنا برة آؤا منكم» ومثيلاتها متخرج على القياس واجمعت المصاحف على كتابه بدون  
ألف ورسمت همزة المضمومة فوق الواو .

وقد يوجد هذا الحذف في كلمات خاصة مثل : «الميعاد» . «كذب» بالأشكال والزمر  
إشارة إلى أن هذه الكلمات خضت بالحذف دون غيرها من مثيلاتها .

وقد يأتي هذا الحذف في بعض الكلمات مشيراً إلى انفرادها وعدم تكررها في القرآن مثل :  
«تترقبة» بيوسف .

وبالمجمل ، فكل كلمة قرآنية رسمت على هذا التقويفها إشارة لطيفة إلى نحو من المعاني  
التي أسلفنا مما ذكر في كتب الرسم ولم يذكر ، مما يدركه أهل البصر والبصائر من انجاز  
في رسم القرآن الكريم ، حيث إن القرآن الكريم كما هو معجز في نظمه معجز في رسمه .

ولعل في تمييز هذه الكلمات القرآنية بهذا النوع من الحذف سرّاً لطيفاً من أسرار  
رسم القرآن الكريم اهتدى إليه شيخنا أبو عمر والذاتي دون غيره من علماء الرسم الذين  
عمموا علامة الحذف المعروفة في كل أنواع الحذف الثلاثة دون تمييز بينها .

بقي أن نعلم أن أصل هذه التسمية موجودة في كتب الرسم كما بينا ، لكن هذه العلامة «٧»  
التي نستعملها لم نجد لها بصورتها في كتب الرسم ، ولكنها وجدت في بعض المصاحف الليبية  
المخطوطة الموثقة بمكتبة الأوقاف بطلاليس تحت رقم ٣٣١ / ٢٢١ .

وكذلك وجدت في عدة ربعات ومصاحف مخطوطة تنفاوت في أزمنتها وأمكناتها .  
ويرجح أن تكون هذه العلامة من وضع ليبي صميم على شكل رأس خاء مقلوبة اقتبسها  
واضعها من أصل التسمية «حذف خاص»

استثناءً ما بوضع الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والشدة ، وليس ذلك بمستبعد .  
والموضوعات التي يتناولها علم الرسم بالبحث كالأشياء والحذف والزيادة والإبدال ،  
والفصل والوصل وما إلى ذلك كلها مبثوثة في المصحف بجدها القارئ في كل موضع

وقد اعتمد في صفحة رسمها على المصادر الميمنة الخاصة بالرسم فلجميعها .  
وسنضع فيما بعد توضيحاً لبيان بعض اصطلاحات الرسم والضبط .



## صَبَطُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

والقبط للمصحف كالرسم، شئ لازم لا ينفك عنه، إذ لا ينصور مصحف معرّى عن القبط إطلاقاً، ولا لوقع اللبس والإيهام.

وكمان الرسم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها، فإن القبط من لازمها حيث يزبل ما يعرض لها من لبس، ويدل على عوارض الحروف من حركة وسكون وشدة ونبرة وغيرها. وموضوعات القبط كثيرة ومتنوعة تتناول كل العلامات الدالة على عوارض الحروف من الحركات والسكون والمد والشدة والإشمام والاختلاس والإمالة ومكان وضع كل ذلك ودلالته إلى غير ذلك.

ورغم كثرة هذه المواضيع وتنوعها فالخلاف فيها قليل بين علماء القبط الأمّا في صورة بعض العلامات ومكان وضعها، ووضع بعض الهزات، وإعجام بعض الياء أو إهمالها، ومحل وضع الضلة أو الزوائد بما له خلاف في ظاهرها الصورة ولكنة في الطق والمداول موحّد، وخاصة في رواية قتالون.

وكل هذه المواضيع موجودة ومنتشرة داخل المصحف الشريف.  
وقد اعتمدنا في تحقيقها على المصادر المثبتة فيما بعد فعد إليها.  
وسنوضح بعض علامات القبط فيما بعد إن شاء الله.

## الفواصل

تطلق الفاصلة على آخر كلمة في الآية مثل «العلمين، الرحيم، الذين، نستعين» وهي مرادفة لرأس الآية.

وآيات القرآن الكريم توقيفية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا مجال للعقل فيها. وما وضعه علماء العبد من ضوابط لم يفها إنما هو استنباط من بيان رسول الله لها.

واختلاف علماء العبد في عدد ما شئ عن اختلاف في الفهم في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن عند الثقلة دائماً.

وعلماء العبد الذين عتوا بهذا الفن كثير، ذكر منهم الإمام الشاطبي ستة، من بينهم: عدّ «المدني الأول» وهو ما يرويه الإمام نافع عن شقيقه؛ أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح وهو ما التزمنا به في عدّ آيات هذا المصحف الشريف.

وقد وقع الخلاف بين شيقين نافع في عدّ ستّ آيات اتبعنا فيها رأي الإمام أبي جعفر لمرجات بدت لنا.

تراجع المصادر التي اعتمدناها لعدّ الآيات في صفحة المصادر.

## وُقُوفُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يراد بالوقف هنا قطع الكلمة القرآنية عما بعدها زماناً بتنقّس، وله مراتب كثيرة ذكر منها الإمام ابن الجزرى ثلاثة هي التام - الكافي - الحسن، ومداز معرفته على إدراك المعنى، وهذا يختلف باختلاف الفهم، كما أن لحرف القراءة دخلاً فيه، فقد يكون الوقف تاماً على قراءة كافي على أخرى، وليس لازماً أن يكون الوقف في رءوس الآي، فقد يكون في وسطها وفي آخرها، حيث إنه يبع المعنى دون الآي، وقد وضعت علامات الوقوف لترجيح القارئ وتعين على إظهار المعنى وتفيد حسن التلاوة، فعلى القارئ أن يلاحظ هذه المعاني ويحيط بما كن وقوفه ويتجنب كل وقف من شأنه أن يفيد معنى لا يليق بجلال القرآن وعظمته.

والوقف التي اخبرت لهذا المصحف الشريف هي الوقوف الهبطية من وضع العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة الهبطي السبكي الغربي المولود سنة ٧٧٠هـ والمتوفى سنة ٨٢٠هـ وهي معروفة لدى أكثر الحفاظ، وتنص جميع أنواع الوقوف المصطلح عليها عند أهل الفن وليس من بينها وقف قبيح، وقد ميّزت بهذه العلامة "صه" وضعت تبياناً لما كن الوقوف. تراجع مصادر الوقوف.

## تَجْرِيَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

التجربة هي تقسيم القرآن الكريم إلى أعشار وأثمان وأرباع وأنصاف وأحزاب وأجزاء إلى غير ذلك مما تعارف عليه الناس قديماً تسهيلاً للتداول والحفظ. وقد عرّف في بلادنا من هذه التسميات، الأثمان - الأرباع - الأحزاب، فقسم القرآن الكريم إلى ستين حزباً. وقسم الحزب إلى ثمانية أجزاء كل جزء منها سمي بالثن، وكل جزءين ثنياً بالربع. وهذا ما درجنا عليه في المصحف الشريف وهناك تجربة رابعة تعرف بالثقرة، وهي مجموع ثلاثة أحزاب، ويقتضها يقسم القرآن الكريم إلى عشرين نقرة، وهو مستعملة لدى كثير من الجهات ببلادنا حتى الآن وموجودة بالمخطوطات الليبية الأثرية. ولكنها لم تدرج ضمن مصحفنا لعدم ورود لفظها في القرآن الكريم كما وردت ألفاظ التجربة المستعملة. وقد وضع لكل نوع من أنواع التجربة علامة بالهامش تبين نوعها، كما وضع بأول كل ثمن أو ربع أو حزب علامة توضع بعد علامة الآية التي تنتهي عندها التجربة الساقية مباشرة إن كانت تنتهي بآية، كما ميّزت كل آية عند نهايتها بآية تمل رقبها.

تراجع المصادر المعتمدة في التجربة

## السجّادات

ووضعت علامة بالهامش تدل على السجّادات بلفظ سجدة إن كانت مفردة، أو مقترنة بغيرها كثن أو ربع أو حزب، كما ميزت أماكن السجود داخل الصفحات بعلامة توضع قبل علامة الآية بخلاف غيرها من علامة التجرئة.

وقد اعتمدنا في عدّها مذهب الإمام مالك وجملة ما عنده إحدى عشرة سجدة وبيانها كالآتي :

- في سورة الأعراف : وله يسجدون
- في سورة الزمّرد : وظلّهم بالغداة والإصال
- في سورة النحل : ويفعلون ما يؤمرون
- في سورة المؤمن : ويزيدهم خشوعاً
- في سورة مريم : خرّوا سجداً وبكيناً
- في سورة الحج : إن الله يفعل ما يشاء
- في سورة الفرقان : وزادهم نفورا
- في سورة النمل : ربّ العرش العظيم
- في سورة السجدة : وهم لا يستكبرون
- في سورة ص : وخرّوا لها وأُناب
- في سورة فصلت : إن كنتم إِيّاه تعبدون

## أشياء السُّور ونسبها

واعتمد في تسمية السُّور ونسبتها على المشهور في ذلك مما هو متداول بين الحفاظ، وما وجد في الرِّبَعات والمصاحف الليبية، وبعض المصاحف المطبوعة وكتب التفسير

## تَوْضِيحُ بَعْضِ أَصْطِلَاحَاتِ الشَّرْهِ وَالضَّبْطِ

أ- علامة الحذف: تستعمل فيما حذف ألفه مثل «الْعَلَمَيْنِ، الرَّجُلَيْنِ، ويمد الصوتُ بها كالألف مداً طبيعياً أينما وجدت مثل، ذاك - ءَأَنْذَرْتَهُنَّ - ءَأَلْهَتُنَا. وعلامة التخصُّص ٧» داخله ضمن الحذف في الحكم، ومثلاً في الحكم الواو والياء إذا كانا حرفي مد ولين وتشارك في المد الأحرف الضغيرة مثل: يلوون وداوود وغيرها، وكذلك ما وضع صلة لهاء الضمير من واو أو ياء مثل: لَمْ - يَحْمِ. وكذلك الواو التي وضعت بدلاً عن الألف في نحو: الصَّلَاةُ - مَشْكُورَةٌ، الكلمات الثمانية المعروفة لدى الحفاظ، وينطق ألفاً مرسوم بالياء في مثل: أَدْرَكَ وغيرها، مما يعبر عنه بالانقلاب، وكذلك في الحكم: الألفُ المعاقبة للام المحذوفة اختصاراً في مثل: أَوْكَيْكَ - لَكِنْ. وهو ما يعرف عندنا باللام المضفرة

ب- علامة المد: «ويمد الصوتُ عندها مداً زاد على الطبيعي، فيمد أربع حركات إن وليها همز مثل: السَّمَاءُ، النَّبِيُّ عَيْنٌ، وست حركات إن وليها حرف غير همز مثل: ءَأَقْبَيْنِ، نَحْيَا مِ، ءَأَكُنْ في الوجه المقدم، ومثل هذه الكلمات بعض حروف الهجاء الواقعة في مفتتح بعض السُّور القرآنية المجموعة في قول بعضهم: كم نقص عسل.. والحركة في الحذف والشد تقدر بحركة الإصبع بسطاً أو قبضاً.

ج- ألف الوصل: هو ما يثبت في الابتداء ويسقط في الوصل، ويصور هكذا (ألفاً) علامة على الفتح والضم والكسر مثل (اللَّهُ / ادْعُ / اِغْلُوا)، وهذه العلامات تدلنا على كيفية النطق به في حال الابتداء، فإن كانت من فوق - وهذا في كل الكلمات المفتحة بال - فإننا ننطق بها بهجرة قطعية مفتوحة مثل: (اللَّهُ - الَّذِي - النَّبِيُّ)، وإن كانت علامة الوصل من الوسط لنطقنا بها بهجرة مضبوطة مثل: (ادْعُ - أَوْثَمِينَ)، وإن كانت من تحت نطقنا بها همزة قطع مكسورة مثل: (إِهْدِنَا - إِيثُونِي) وهكذا.

أقاصلة الوصل وهو ما يعبر عنه بجيش ألف الوصل من فوق أو وسط أو تحت (ألفاً) فلا يدخله في النطق، وإنما يدل على الحركة التي تسبق ألف الوصل، وقد تكون الحركة السابقة للألف غير مناسبة لصلتها في الظاهر كما في: (أَلَمْ - اللَّهُ - عَيُّونٌ) أدخلوها وغيرها. ولكنها في الواقع غير ذلك فتأمله،

د- الحركات الدالة على عوارض الحروف، وهي مفردة (ـ ر ـ) ومركبة (ـ ك ـ) فإن كانت مفردة وضعت الفتحة فوق الحرف مثل: (و) والضمّة أمامه مثل: (وُ)،



والكسرة تحته مثل: (رو) .  
 وإن كانت مركبةً ووليها حرفٌ من حروف الحلق الستة وضعت مركبةً مثل: (عليماً)  
 عليهم - عليهم) وهذا يدل على إظهار النون وقربه باللسان ،  
 فإن كانت مركبةً وأتبع بغير حروف الحلق وبغير الباء وضعت متباعدةً مثل :-  
 حكيماً - حكيم - حكيم) ووضعها هذا يدل على أنها ليست مظهرةً كسابقتها ، وإنما هي  
 مدغمَةٌ إدغاماً كاملاً ، أو ناقصةً ، أو مخفيةً (يؤخذ ذلك بالثلاثي والمشافهة) .  
 فإن ولى النون باءً وضع هكذا مثل (سميعاً - سميع - سميع) ، وهذا يدل على قلب  
 النون ميماً ، (يضبط ذلك مشافهة) .

هـ - النون الساكنة مثل: (من عند الله)  
 إذا وليها حرفٌ من حروف الحلق وضع عليها السكون وأظهرت .  
 وكذلك يوضع عليها السكون إذا تلاها الواو والياء من حروف الإدغام الناقص وتندغم  
 مع تشديد الحرفين مثل: (من ولى - فمن يغفل) .  
 فإذا وليها حرفٌ من حروف الإخفاء الخمسة عشر عرّيت عن السكون وأخفيت مثل:  
 (من قبل) وحكمها في التعرية كذلك إذا أتبع ببقية حروف الإدغام الأربعة: (اللام - الزاء  
 الميم - النون) مع اختلاف في النطق يدرك بالثلاثي .  
 فإذا ولى النون باءً وضعت فوق النون ميماً هكذا (من بعيد) علامة على قلب النون ميماً  
 مع الإخفاء .

و - الميم الساكنة :  
 يوضع فوقها سكونٌ إذا وليها حرف غير الميم والياء ، وحكمها الإظهار الشفوي .  
 وتعرى منه إذا تلتها ميم أو ياء مع الإدغام في الميم ، والإخفاء عند الباء .  
 يدرك ذلك بالمشافهة .

ز - تعرية بعض الحروف :  
 قد تعرى بعض الحروف من السكون فيدل ذلك على إدغامها فيما بعدها  
 مثل : قد دخلوا / ألتخذتم / إزك معة ، يلهث ذلك - يعذب من يشاء وغيرها

ح- الألف التي تملوها دارة :

هذه الألف (أ) سميها الألف المحلقة ، وتوجد في عدة كلمات مثل : أَنَا - لَكِنَّا - لَا أَذْبَحْتُهُ - لَا تَأْتِ عَسَا - بِأَمْرِكَ - لِشَأْنِي - لِيَتَلَوْا - وَجَاءَ - لَا أَلِيَّ ... الخ .  
وهي زائدة لا تؤثر في النطق لا وصلا ولا وقفا ، فننطق الكلمة كما لم توجد بها إطلافا  
ماعد اكلمتي : أَنَا وَلَكِنَّا ، فَإِنَّ الْفِيهِمَا تَحْدَفَانِ وَصلا وتثنيان وقفا .  
ومثل الألف في الزيادة وعدم التأثير في النطق - وصلا ووقفا - الواو والياء  
في بعض الكلمات : مثل : سَأُورِيكُمْ - وَلَا فُضِّلْتُمْ - تَبَيَّنَ - تَلَقَّأْنِي ، ومثلها بِأَيْدِي الخ  
فتكتب بياءين وتنطق بياء واحدة ساكنة .

ط- الحلقة المغلفة :

هذه العلامة ( ● ) مانسبها بالتغديرة ، نجد ها في عدة كلمات  
ولها دلالات مختلفة باختلاف أماكنها نوضحها حسب الآتي :-

- ١- تدل على الهمز المسهل بين بين مثل : أَيْذَرْتَهُمْ - هَؤُلَاءِ - إِن - جَاءَ أُمَّةٌ وهكذا
- ٢- تدل على الهمز المبدل : إِيَّاءُ ومثل : السَّمَاءُ أَلَا - يَشَاءُ إِلَى .

ب : يَاءٌ مثل : الْيَسَاءُ أَوْ - مِنْ السَّمَاءِ • آيَةٌ .

والفرق بين الهمز المسهل والهمز المبدل ، أن الهمز المسهل لا توضع عليه حركته  
لأن النطق به غير مختص بحرف معين ، وإنما هو بين الهمز والحرف المشكل منه  
بينما الهمز المبدل توضع عليه حركته لأنه يقلب إلى حرف واو أو ياء  
خالصين ، والتسهيل والإبدال يراعيان في الوصل فقط ، أما في حال الفصل  
فننطق الهمز خالصة .

وإحكام النطق بالتسهيل والإبدال يؤخذ بالتلقى .

- ٣- تدل على الإمالة كما في كلمة ( هَارٍ ) وهي الكلمة المائلة الوحيدة بالنسبة لرواية  
قالون ، وأما لها كبرى .

- ٤- تدل على الاختلاس في كلمات : نِعَمًا ، لَا نَعْدُو ، لَا يَهْدِي ، يُخْصِمُونَ  
والاختلاس هو الإسراع بالحركة بحيث لا ينطق بها كاملة والباقي منها أكثر .

ويضبط ذلك بالمشافهة

٥- تدل على الإشتم كما في كلمته: **سَعَى**، و**سَعَيْتُ**، وكيفيته أن تنطق بحركة السين تامة، مركبة من حركتين: ضمة فكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، بينما جزء الكسرة مؤخر وهو الأكثر. ومن الإشتم كلمة: **«لَا تَأْتِنُهَا»** في سورة يوسف لأنها ملحقة بالإشتم في الوقف ونطقها غير النطق بسعة.

٥- الياء المعقوصة **«ي»**: نجد هذه العلامة توضع فوق كثير من الحروف مثل: **يَهْ**، **يَعْلَمُ**، وهي هنا صلة، ومثل: **«الْمُهَيَّيْ - أَكْرَمَ»**، وهي هنا زائدة، ومثل: **لِيَحْيَى - يَسْتَحْيَى - نَحْيَجْ** وتدل هنا على الحرف المحذوف لاجتماع مثليين إلى غير ذلك.

فإن كانت صلة فلإنها تثبت وصلا ولا وقفا، وإن كانت دلالة على حذف حرف كراهة اجتماع مثليين فإنها تبقى على أصل نطقها وصلا ووقفا، وإن كانت زائدة وعددها تسع عشرة كلمة أو عشرون، فإنها تثبت وصلا وتحذف وقفا، عدا كلمة **«أَتَنَزَّيْ»** في سورة النمل وهي محل الخلاف فلها في الوقف وجهان: إثبات الياء وهو المقدم، وحذفها. والله أعلم. وقبل أن ننهي التمرين بالمصنف الشريف لابد أن نبيه إلى ما رسمت به بعض الكلمات تنميها للفائدة وتغير القارئ الكريم.

- ١ رسمت **«أَلَمْ»** أول آل عمران بدين، اعتمادا على الوجه للمقدم قراءة حال الوصل وهو المد.
- ٢ رسمت **«رَبَّائِيحِينَ»** بآل عمران بالألف حتى لا يجتمع في الكلمة حذفان.
- ٣ رسمت **«أَتَنَزَّيْ»** بموضع يونس بالمد اعتدادا بالأصل ومراعاة للوجه المقدم قراءة.
- ٤ رسمت **«رَبَّائِيحِينَ»** بسورة طه بعدم الصلة اعتبارا بالوجه المقدم قراءة.
- ٥ الهمز المبدل واو أو ياء مثل **(السَّقْفَاءُ - لَأَوَالِيَّاءُ)** وضعنا عليه حركته مراعاة للنص، وتقريباً بين الهمز المبدل والمسهل.
- ٦ لرسم المديف أسقطت همزته مثل **(جَا أَمْرُ اللَّهِ)** وأمثالها، اعتمادا على الوجه المقدم في القراءة وهو القصير.

- ٧ رسمت همزة **(لَيْسَتُمْوَا)** هكذا مختصرة تعليلا لعمل أكثرية أهل البلاد ولغاير النصين.
- ٨ أثرت أن تضبط كلمات **(أَلَمْ، وَالتَّيْ)** وما إليها تيسيرا على القارئ ودفعاً للبس.
- ٩ لم نحذف حروف التثنية والثنية والقاف المتطرفة من كلمة **(يُنْفِقُ)** على المخارئة الذي وأثرنا نقطها مراعاة لمن يقول بذلك.

- ١٠- راعينا في اعتماد بعض الأثمان ما جرى به عمل غالبية أهل البلاد.
- هذه بعض الإيضاحات التي وعدنا بها القارئ الكريم، وما لم نوضحه تركناه لهمة القارئ الكريم يدرس به المختصين، والله حبيبنا وهو ولي النعمة والتوفيق. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

## تَجَمُّعُ حَبِيزَةٍ عَنِ الْإِمَامِ قَالُونِ

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الرزقي مولى بنى زهرة .

ولد بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٠ هـ  
روى القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع قارئ المدينة الثاني وإمامها ولازمه منذ سنة ١٥٠ هـ حتى بلغ شأواً بعيداً في القراءة والإفتان  
يقول عن نفسه ، قرأت عن نافع قراءة غير مرة وكنتها في كتابي .  
وسئل كوقرات على نافع ؟ قال ما لأحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة وذلك لقراءته منه حيث كان زوجاً لأمه .

لم يتصدد للإلقاء ، تأذياً مع شيخه ، رغم تمكنه وإتقانه إلى أن قال له شيخه : إلى كم تقرأ على  
اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .

انتهى إليه رئاسة الإلقاء بالمدينة بعد شيخه نافع فكان يعرف بقارئ المدينة ومعلم العربية بها  
وكان من أكرام الله أنه يدرك قراءة القارئين عليه ويرد خطأهم ويرشدهم إلى الصواب في القراءة  
رغم أنه أصم شديد الصمم . وقيل : إنه كان لا يسمع الإلقاء القرآن  
واستمر بعد أن جلس للإلقاء في العطاء حتى وافته المنية سنة ٢٢٠ هـ رحمه الله رحمة واسعة

## تَجَمُّعُ الْإِقْلَةِ الدَّلَانِي

هو أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني القرطبي .  
ولد بقرطبة سنة ٣٧١ هـ . وابتدأ يطلب العلم وهو في الرابعة عشرة من عمره وما زال يطلبه حتى بلغ في تحصيله شأواً بعيداً .

كان أستاذ زمانه ، وشيخ مشايخ المقربين ، برز في القرآن الكريم وعلومه من حفظ وتجويد وقراءات متواترة وشاذة وطرق توارس ، وضبط وفواصل ، ووقف ، وابتداء ، إلى غير ذلك من العلوم .  
قيل فيه : لم يكن أحد في عصره يضاهيه في حفظه وتحقيقه ، ويقول عن نفسه : ما رأيت شيئاً إلا أكتنه ، ولا أكتنه إلا أحفظه ، ولا أحفظه فأنسيه .

كانت تأليفه تنيف على الثلاثين ومائة في مختلف علوم القرآن الكريم ، ومن أشهر كتيبه في فن القراءات : كتاب التيسير الذي أخضره الإمام الشاطبي في منظومته : حُرِّز الأمانى المشهور بالشاطبية ، وفي التسم : المقنع الكبير وهو من خير ما ألف في هذا الفن ، وفي الضبط : المحكم في نطق المصاحف ، وفي القوم : البيان عاش حياته كلها للقرآن الكريم ، متعلماً مجدداً ، فعالمًا منقفاً ، محققاً ، معطاءً حتى أدرسته الوفاة بمدينة دانية إحدى قرى بلاد الأندلس سنة ٤٤٤ هـ .



## المصادر

أولاً: الرواية : اعتمد في صحة رواية المصحف على المصادر الآتية :

- أ- الحفظة من أبناء هذا البلد الإسالمي العريق ، وهم كثرة لا يحصون ، توارثوا القرآن جيداً بعد جيل منذ بزغ فجر الهداية على هذه الربوع إلى يومنا هذا ، إلى ما شاء الله في المستقبل
- ب- بعض الرّبعات المخطوطة الأثرية (ج) بعض المصاحف الليبية المخطوطة .
- د- متن الشّاطبية وبعض شروحيها مثل : إبراز المعاني لأبي شامة / شرح شعلة لإمام الموصلي
- سراج القارئ : لابن القاصح / إرشاد المريد : للشيخ علي الضّبياع / الوافي للشيخ عبد الفتاح العطار
- هـ- النشر للإمام الجزري / و- تحبير التيسير : للإمام الجزري / ز- طيبة النشر : لابن الإمام الجزري
- ح- غيث النّفع للشيخ الصّفاقسي / ط - النجوم الطّوالع للشيخ المارغني / -
- ي- الطريق المأمون للشيخ عبد الفتاح المرصفي /

ثانياً: الرسم : واعتمد في صحة رسم المصحف على المصادر التالية :-

- أ- ما تعارف عليه الحفظة وحفظوه متوارثاً بينهم كابراً عن كابر .
- ب- ما وجد مخطوطاً من ربّعات ومصاحف وأجزاء .
- ج- المقنع لأبي عمرو والداني .
- د- شرح ابن عاشر (مخطوطاً) على مورد الظّمان / هـ دليل الحيران : للشيخ إبراهيم المارغني
- و- العقيلة : للإمام الشاطبي / ز- سمير الطالبين : للشيخ الصّبياع / ح بعض كتب التفسير

ثالثاً: الضبط : كما اعتمد في صحة ضبط المصحف الشريف على التالي :-

- أ- صدور الحفظة ب- الحكم للإمام الداني / ج- الظّراز على الخراز مخطوط للشيخ النّسفي .
- د/ دليل الحيران على الخراز للشيخ المارغني .

رابعاً: مصادر القواصل :

منار الهدى للأشعري - سعادة الدارين للشيخ الحسيني - نازحة الزهر - نفاث البان كلام للفاضل

خامساً: مصادر الوقف والابتداء :

منار الهدى للأشعري - الوقوف المبهضية للشيخ الهبطي .

سادساً: مصادر التجزئة :

ما ناقله الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - غيث النّفع لسيدى على التوري .

سابعاً: مصادر أسماء السور ونسبها :

ما تعارف عليه الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - بعض المصاحف المخطوطة - بعض كتب التفسير .

# كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَرْقَامُهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا

رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها
1	1	الفاتحة	7	404	30	الرّوم	60
2	2	البقرة	285	411	31	لقمّن	33
50	3	ال عمران	200	415	32	التّجدة	30
77	4	النساء	175	418	33	الأحزاب	73
106	5	المائدة	122	428	34	سبأ	54
128	6	الأنعام	167	434	35	فاطر	45
151	7	الأعراف	206	440	36	يس	82
177	8	الأنفال	76	446	37	الصفّات	181
187	9	التوبة	130	452	38	ص	86
208	10	يونس	109	457	39	الزمر	72
221	11	هود	122	466	40	غافر	84
235	12	يوسف	111	476	41	فضّت	53
249	13	الرعد	44	482	42	الشورى	50
255	14	إبراهيم	54	488	43	الزخرف	89
262	15	الحجر	99	495	44	الدخان	56
267	16	التحل	128	497	45	الحاثية	36
282	17	الإسراء	110	501	46	الأحقاف	34
293	18	الكهف	105	505	47	محمد <small>ﷺ</small>	39
305	19	مريم	98	509	48	الفتح	29
312	20	طه	134	513	49	الحجرات	18
322	21	الأنبياء	111	515	50	ق	45
332	22	الحج	76	517	51	الذاريات	60
342	23	المؤمنون	119	520	52	الطور	47
350	24	التور	62	523	53	النجم	61
359	25	الفرقان	77	525	54	القمر	55
367	26	الشعراء	227	528	55	الرحمن	77
377	27	النمل	95	531	56	الواقعة	99
385	28	القصاص	88	534	57	الحديد	28
396	29	العنكبوت	69	539	58	المجادلة	22

# كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَرْقَامُهَا وَأَيَّاتُهَا

الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها	الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها
542	59	الحشر	24	589	87	الأعلى	19
546	60	الممتحنة	13	589	88	الغاشية	26
548	61	الصف	14	590	89	الفجر	32
550	62	الجمعة	11	591	90	البلد	20
551	63	المنفقون	11	592	91	الشمس	16
553	64	التغابن	18	593	92	البلد	21
555	65	الطلاق	12	593	93	الضحى	11
557	66	التحريم	12	594	94	الشرح	8
559	67	المثلك	30	594	95	التين	8
561	68	القلم	52	595	96	العلق	20
563	69	الحاقة	52	596	97	القدر	5
565	70	المعارج	44	596	98	البينة	8
567	71	نوح	30	597	99	الزلزلة	8
569	72	الجن	28	597	100	العدى	11
571	73	المزمل	20	598	101	القارعة	10
572	74	المذثر	56	598	102	التكاثر	8
574	75	القيامة	39	599	103	العصر	3
575	76	الإنسان	31	599	104	الهجرة	9
577	77	المريكت	50	599	105	الفيل	5
579	78	النبا	40	600	106	قريش	5
580	79	النازعات	45	600	107	الماعون	6
582	80	عبس	41	600	108	الكوثر	3
583	81	التكوير	28	601	109	الكافرون	6
584	82	الانقطار	19	601	110	النصر	3
585	83	الطفقين	36	601	111	المسد	5
586	84	الانشقاق	25	602	112	الإخلاص	4
587	85	البزج	22	602	113	الفلق	5
588	86	الطارق	16	602	114	التاس	6

# فَهْرَسْتُ الْأَخْبَارِ

الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب
1	الأوّل	الفاتحة	202	الحادى والعشرون	إِنَّمَا السَّبِيلُ	402	الحادى والأربعون
11	الثانى	وَإِذَا الْقَوَا	212	الثانى والعشرون	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا	413	الثانى والأربعون
22	الثالث	سَيَقُولُ	222	الثالث والعشرون	وَمِمَّنْ دَابَّةٌ	423	الثالث والأربعون
32	الرَّابِعُ	وَإِذْ كَرَّمَ اللَّهُ	231	الرابع والعشرون	وَالِى مَدْيَنَ	431	الرابع والأربعون
42	الخامس	تِلْكَ الرُّسُلُ	242	الخامس والعشرون	وَمَا أَتَى	442	الخامس والأربعون
51	السادس	قُلْ أَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ	252	السادس والعشرون	أَفَمَنْ يَعْلَمُ	451	السادس والأربعون
62	السَّابِعُ	لَنْ تَنَالُوا	262	السَّابِعُ والعشرون	الْحِجْرَ	461	السَّابِعُ والأربعون
72	الثامن	يَسْتَبْشِرُونَ	273	الثامن والعشرون	وَقَالَ اللَّهُ	471	الثامن والأربعون
82	التَّاسِعُ	وَالْمُحْصَنَاتُ	282	التاسع والعشرون	سُجُنَ الذِّمَّةِ	481	التاسع والأربعون
92	العاشر	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	292	الثلاثون	أُولَئِكَ يَرْوُونَ	490	الخمسون
102	الحادى عشر	لَا يُحِبُّ	302	الحادى والثلاثون	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ	501	الحادى والخمسون
111	الثانى عشر	قَالَ رَجُلَانِ	312	الثانى والثلاثون	طَهُ	511	الثانى والخمسون
122	الثالث عشر	لَتَجِدَنَّ	322	الثالث والثلاثون	الْأَنْبِيَاءَ	519	الثالث والخمسون
132	الرابع عشر	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ	332	الرابع والثلاثون	الْحَسْبُ	528	الرابع والخمسون
142	الخامس عشر	وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا	342	الخامس والثلاثون	الْمُؤْمِنُونَ	539	الخامس والخمسون
151	السادس عشر	الْأَعْرَافُ	352	السادس والثلاثون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	550	السادس والخمسون
162	السَّابِعُ عشر	قَالَ الْمَلَأُ	362	السَّابِعُ والثلاثون	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ	559	السَّابِعُ والخمسون
173	الثامن عشر	وَأَذْنَعْنَا	371	الثامن والثلاثون	قَالُوا أَأُؤْمِنُ	569	الثامن والخمسون
182	التاسع عشر	وَاعْلَمُوا	382	التاسع والثلاثون	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ	579	التاسع والخمسون
192	العشرون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	392	الْأَرْبَعُونَ	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا	589	الستون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَجْنَةُ إِعْلَادِ وَكِائَةِ مَصْحَفِ الْجَاهِلِيَّةِ

بتوفيق من الله ، ومن أجل انجاز هذا العمل التاريخي العظيم ، وبمسعى من إذاعة القرآن الكريم ، صدر قرار الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام رقم (٢٢٧) لسنة ١٩٨٠ م بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ١٩٨٠ / ٥ / ٤ م بتشكيل لجنة إعداد وكتابة مصحف الجاهلية من عدد من العلماء الحفظة والمتخصصين والمعاونين كما يلي :-

أولا	الأخ	محمد أحمد المشري	أمين اللجنة
ثانيا	الأخ	مصطفى أحمد قشقر	عضوا أمينا مساعدا
ثالثا	الأخ	شكري أحمد حمادي	عضوا
رابعا	الأخ	الأمين محمد قتيوه	عضوا
خامسا	الأخ	أبو بكر ساسي المغربي	عضوا
سادسا	الأخ	المبروك العماري المسلاقي	عضوا
سابعا	الأخ	الطيب عبد الوهاب النعاس	عضوا
ثامنا	الأخ	رجب أبو بكر ساسي	عضوا
تاسعا	الأخ	محمد الهادي كريدان	عضوا
عاشرا	الأخ	محمد علي باباي	عضوا
حادي عشر	الأخ	حسين محمد الزاوي	معاوننا إداريا
ثاني عشر	الأخ	بشير أحمد مالك	معاوننا ماليًا
ثالث عشر	الأخ	أحمد أحمد القريبو	معاوننا فنيا
رابع عشر	الأخ	مسعود ساسي حسونه	معاوننا ماليًا

وقد كتبه العبد الفقير أبو بكر ساسي المغربي عضو اللجنة .

## الطبعة الثانية

20 رمضان 1399 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

الموافق 27 المريخ (مارس) 1989



أشرفت على إعداده وطابعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية  
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية المعظمى

جميع الحقوق محفوظة  
لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مَصْنُوعُ الْجَاهِلِيَّةِ

بِرَأْسِ الْأَمْرِ الْقَائِمِ  
وَالشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ الْإِمَامِ الْهَادِي